الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيـة اشتراكيّة

المجلس العربي للاختصاصات الطبية يحيي مواقف سورية الاسد وتصديها للمؤامرات الامبريالية والصهيونية

دمشق - سانا - حيا المؤتمر الثاني للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية في ختام اجتماعاته امس في دمشق القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد لتبنيه كل عمل عربي يستهدف مصلحة شعبنا العربي في جميع اقطاره. ولاحتضانه المجلس العربي للاختصاصات الطبية ليجعل من دمشق مقرا دائما له.

- البقية على ص ١١ -

الادباء العرب يوجهون برقية تحية وتقدير للرئيس الاسد في ختام مؤتمرهم الثاني عشر

دمشق - سانا اختتم المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي انعقد في دمشق تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في الفترة بين ٢٤ - ٢٧ الشهر الجاري اعماله مساء امس واصدر قراراته وتوصياته والبيان الختامي عن اعماله في الجلسة التي عقدت في قاعة المؤتمرات في الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر.

- البقية على ص ١١ -

الجمعية العامة تبدأ مناقشاتها حول القضية الفلسطينية

تأييد شامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وإدانة سياسة العدو الصهيوني التوسعية

الاشتباكات مستمرة في الأرض المحتلة بين المتظاهرين العرب وقوات العدو

الامم المتحدة - وكالات - بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها امس حول القضية الفلسطينية وذلك ببحث التقرير الذي اعدته لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وقد اكد المتحدثون في جلسة الامس على ضرورة منح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه ووطنه كما شجب المتحدثون الممارسات الصهيونية العنصرية التي تنفذها سلطات العدو بحق المواطنين العرب داخل الاراضي العربية المحتلة والسياسة التوسعية والاستيطانية لحكومة العدو على حساب الارض العربية بعد الاستيلاء عليها وطرد اصحابها الشرعيين وذلك بهدف تفريغ الوطن المحتل من اصحابه الشرعيين.

وقد غادر تونس مساء امس متوجها الى نيويورك السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث سيلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر متحدث باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس ان الجامعة ستشارك في المناقشة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان هذه المشاركة تشكل تقدما هاما للوضع القانوني والدبلوماسي للجامعة العربية في الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

كما سيتوجه الامين العام اثر انتهاء مهمته في نيويورك الى لندن حيث يشارك في ندوة - القدس - التي ستعقد في العاصمة البريطانية في مطلع كانون الاول القادم.

ومازال الاضرابات تعم جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة تحديا لسياسة العدو الصهيوني واحتجاجا على اعتقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي مضى على اعتقاله حوالي الاسبوعين.

وتقول - افب - ان ثلاثة من افراد العدو الصهيوني قد اصيبوا بجراح اثر تهشم زجاج الباص الذي كانوا يستقلونه عندما القى عليه المتظاهرون العرب الحجارة على طريق القدس - رام الله.

وتضيف الوكالة ان الكثير من السيارات الصهيونية قد تعرضت لالقاء الحجارة من قبل المتظاهرين وذلك في مناطق اخرى من الضفة في وقت لاتزال فيه الحركة التجارية مشلولة في كل من نابلس ورام الله والقدس العربية المحتلة.

من جهة ثانية تم امس وللمرة الثانية تأجيل اجتماع اللجنة العسكرية لقوات الاحتلال العسكري الصهيوني المقرر انعقاده في استئناف - بسام الشكعة - رئيس بلدية نابلس.

ونقلت - الانباء - عن متحدث باسم السلطات العسكرية الصهيونية قوله ان تأجيل الاجتماع يعود الى اسباب ذات طابع فني وان المحكمة العليا التي رفع الشكعة - امامها استئنافه احتجاجا على قرار طرده قد احالت الطلب الى اللجنة ومنحتها ثلاثة ايام للبت في الامر وثلاثة ايام اخرى للعودة الى المحكمة العليا في حالة ما اذا

البقية على ص - ١١ -

تيتو يحث الامم المتحدة على اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار اسرائيل على الانسحاب

بلغراد - سانا - اكد الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو على ضرورة ان تبذل الامم المتحدة كافة الجهود وان تتخذ كل الاجراءات بما في ذلك توقيع العقوبات الضرورية على اسرائيل لحثها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

ونقلت - الوكالات عن الرئيس اليوغوسلافي في رسالة بعث بها امس الى لجنة الحقوق الثابتة للشعب

البقية على ص - ١١ -

الرفيق بجبوج يستقبل وفد الكتاب السوفييت

دمشق - سانا - استقبل الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وفد الكتاب السوفييت الى مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثاني عشر برئاسة

البقية - ص ١١

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لموريتانيا

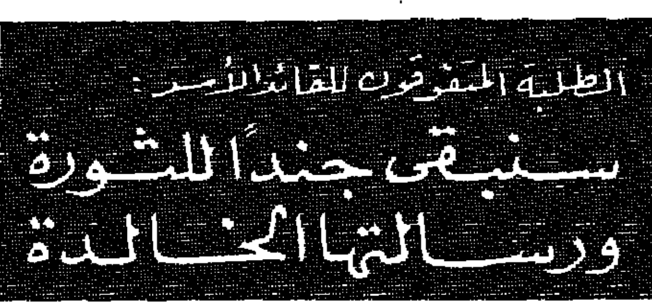
دمشق - سانا - بمناسبة العيد الوطني لموريتانيا بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى العقيد احمد ولد لولي رئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني لجمهورية موريتانيا الاسلامية برقية هذا نصها ..

يسعدني بمناسبة العيد الوطني لموريتانيا ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي اخلص التهاني لكم وللشعب موريتانيا الشقيق راجيا لشخصكم الصحة والسعادة وللشعب موريتانيا دوام التقدم والازدهار.

ويتلقى برقية تحية وتقدير من المجلس العربي للاختصاصات الطبية

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وشكر من الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية الذي انعقد في دمشق هذا نصها ..

يتشرف اعضاء الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية المجتمعون في دمشق ان يتقدموا لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير على تفضلكم بشمول مؤتمرهم برعايتكم واستضافته في ربوع دمشق الخالدة قلعة الصمود والتصدي ووضع حكومتكم الرشيدة جميع الامكانات في سبيل انجاحه مما يؤكد اهتمامكم الدائم برعاية العلم والعلماء راجين لكم موفور الصحة وللشعب العربي في سورية كل تقدم وازدهار.



دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس - حافظ الاسد - رسالة تحية وشكر وتقدير من الطلبة المتفوقين بمناسبة الحفل التكريمي الذي اقيم لهم هذا نصها ..

تحية العروبة والنضال ..

الطلبة المتفوقون الذين يلتقون برعايتكم في احتفال تكريمي خصتهم به قيادة اتحاد شبيبة الثورة يرفعون اليكم تقديرا خاصة لرعاية عبرت عن ذلك المعنى العظيم الذي تكنونه للعلم والتفوق العلمي.

ان ابناءكم الطلبة المتفوقين الذين ناضلوا ومازالوا يناضلون من خلال شبيبة الثورة جنودا اوفياء للرسالة الخالدة .. يعبرون لكم مرة اخرى عن ايمان قاطع لايتزعزع بان مسيرة حزبنا واهدافه سوف تبقى لنا دائما دليل الحرية والتقدم للمجتمع العربي الاشتراكي الموحد وسوف تبقى لنا بارفيقنا القائد المعلم والاب والموجه.

لقد سعينا خلال المرحلة الماضية ان نرتقي الى مستوى مسؤولية عظيمة وضعتم على كاهلنا مهمة تحقيقها فاسترشدنا بتوجيهاتكم من خلال تلك الانجازات المعبرة التي

البقية على ص - ١١ -



صوت الثورة

معركة شاملة ومهمة مزدوجة

حملات الضغط والتآمر وتحريك عصابات العملاء لتصديع الموقف القومي الصامد هي جزء من مخطط كامب ديفيد، وهي حلقة في استراتيجية العدوان الامبريالي الصهيوني على الوطن العربي .. واذا كانت احداث لبنان المأسوية قد ترافق تنفيذها مع اتفاقية سيناء فان واضعي مخطط كامب ديفيد لم يغفلوا هذا الجانب الهام في استراتيجيتهم ? بل عمدوا ايضا الى تحريك عملائهم من الخونة والمتآمرين لايجاد المناخ الملائم لتمرير اتفاقيات الاستسلام وجعل الوطن العربي في موقع لايستطيع معه رفض الامر الواقع الجديد .. ولذلك تركز مخطط التآمر هذه المرة على سورية باعتبارها رافعة راية الصمود والعامل الاساسي في تصليب الموقف القومي، والعقبة الكأداء اما المؤامرة ومخططاتها.

فسورية لم تكتف برفض كامب ديفيد بل قادت الجهد القومي لمحاصرة هذه المؤامرة نهجا ومخططات واستطاعت عبر العمل المكثف ان نعزل هذا النهج وان توقف امتداد المؤامرة وان تجعل من الاجراءات العربية خطرا حقيقيا يهدد باسقاطها

● وسورية حين تصدت لكامب ديفيد، لم يغب عن ذهنها لحظة واحدة انها ستتعرض لضغوط ومؤامرات وتهديدات، وربما لحملات عدوانية، لان موقفها الدفاعي والهجومي في ان معا تعدى العمل على محاصرة سياسة الاستسلام الى خلق مناخ نضالي يهدد جملة المخططات والمصالح الامبريالية في المنطقة، ويكشف من خلال عملية التصدي المستمرة القوى المتآمرة والمتواطئة مع اعداء الامة مهما اختلفت الوانهم والواجهات التي يختفون وراءها، ويقدم الدليل القاطع على ان قوى التخلف هي رصيد احتياطي عميل للقوى الامبريالية والصهيونية، لا تتورع عن سلوك طريق الجريمة خدمة لخطط اسيادها.

● وسورية اليوم، وهي تتحمل عبء المواجهة ومهمة التصدي للعملاء والمتآمرين، فانما تعبر بذلك عن موقف الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير، هذه الجماهير التي تدرك في هذه المرحلة، واكثر من اي وقت مضى ان معركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي معركة واحدة وان مهمتنا فيها مهمة مزدوجة، تتطلب تركيز الجهد لتعميق خط المواجهة في ذات الوقت الذي يتواصل فيه تعقبنا لفلول عصابات المجرمين والقتلة، عملاء الامبريالية والصهيونية ... فمعركة هذه ابعادها تتطلب منا الوعي والحذر واليقظة والاستعداد الدائم للمواجهة لاننا في هذا القطر نرفع شعار المواجهة ونجسده واقعا حيا في سياستنا وفي تحركنا عربيا ودوليا .. ونعمق خطواتنا داخليا لنجعل من هذا القطر مجتمع المواجهة الذي نطمح لبنائه.

((الثورة))

مجلس الشعب يتابع مناقشة قضية ارتفاع الأسعار

المتحدثون يؤكدون عدم تناسب الرواتب مع الغلاء

كتب فاروق عضل:

طالب السيد علي تلجبيني عضو مجلس الشعب ضرورة انصاف العاملين في الدولة. بعد استفحال موجة الغلاء وقلة رواتب العاملين في الدولة.

كما طلب من رئاسة مجلس الشعب ضرورة عقد جلسة خاصة للمجلس يحضرها السيد رئيس مجلس الوزراء لمناقشة هذا الموضوع وما يمت عنه من ضرورة تثبيت الاسعار.

وطالب الحكومة بضرورة وضع حد لارتفاع الاسعار وزيادة رواتب العاملين وقال السيد عبد الرزاق الفيق ان الواقع المعاشي الذي يعيشه المواطن من خلال الغلاء الفاحش وتدني الاجور يعود لعمليات الجشع المتنامي وممارسات الغش وعدم وجود الرقابة التموينية. وعدم التوصل الى الارباح الاصولية للتاجر والمستهلك ووضع العراقيل امام القطاع العام وتدفق هجرة العمال خارج القطر والى الاقطار العربية المجاورة.

وطالب برفع رواتب العاملين في الدولة - وتثبيت الاسعار ووضع حد لهجرة اليد العاملة والعمل المتواصل لزيادة الانتاج - وتعديل التشريع الضريبي بشكل تصاعدي يطبق على

البقية على الصفحة ١١

الشيخ زايد يؤكد حرص الامارات على تعزيز التضامن العربي

ابو ظبي - سانا - اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس على استمرار وحرص بلاده بالعمل مع الدول الشقيقة لتعزيز التضامن العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي وتنسيق المواقف تجاه المشكلات العالمية ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية.

البقية على الصفحة - ١١ -

الكويت تدعو للتصدي الجماعي لمحاولات الاحتكارات

الكويت - مراسل سانا - رفضت الكويت مجددا اعتبار منطقة الخليج العربي منطقة حرب كما تريدها جماعة اللويدز التي تضم شركات التأمين العالمية في لندن.

اعلن ذلك السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في تصريح له امس وقال ان

البقية - ص ١١

الملك خالد يجتمع مع امير قطر وعرفات

الرياض - سانا - .. اجتمع الملك السعودي خالد بن عبد العزيز في الرياض امس مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الذي وصل الى الرياض في وقت سابق امس.

وذكرت - واخ - ان الجانبين

البقية - ص ١١

الأوساط السعودية تشير إلى الارتباط بين جريمتي المسجد الحرام ومدرسة المدفعية في حلب وأنباء عن دور عصابة الاخوان المسلمين في الجريمة

الرياض - الكويت - وكالات - تساءل السيد علي حسن الشبوكشي مدير عام صحيفة عكاظ السعودية عن العلاقة بين المسلحين الذين هاجموا المسجد الحرام والاخوان المسلمين الذين دبروا منذ بضعة شهور مذبحة حقيقية في مدرسة المدفعية في حلب.

وذكرت - افب - ان الشبوكشي وجه سؤاله هذا الى السلطات السعودية التي اكدت في تلك الفترة ان المعتدين كانوا من الاخوان المسلمين.

واشارت الوكالة الى انه اذا كان الحرس الوطني بقيادة الامير عبد الله اعتقل وقتل في الاسبوع الاول اكثر من ..٣ من المتمردين فانه يبدو الان ان عددهم كان اكثر من خمسمائة متمرد في بداية العملية.

وذكرت الوكالة الفرنسية ان اسم الاخوان المسلمين تردد كثيرا في الشائعات التي سرت في جدة ..

كما قال راديو الرياض امس ان النقمة التي كانت تملأ صدور تلك الفئة الباغية التي اعتدت على بيت الله الحرام هي التي دفعتها الى ممارسة القتل والارهاب ضد عباد الله.

ونقلت - واخ - عن الراديو قوله ان هؤلاء ومن خلال جريمتهم تؤكدون غوايتهم وضلالهم ويثبتوا انهم مندسوسون على الاسلام وحاقدون على امة الاسلام.

واكد الراديو في ختام تعليقه ان السعودية لا يمكن ان تفرط بامنها وان تسمح للباطل ان يحكم عقيدتها ويتحكم في حياة ابنائها.

ومن جهة ثانية وصل الى الرياض بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البقية على الصفحة - ١١ -

قانصوه يشيد بمقررات القمة العاشرة حول جنوب لبنان

بيروت - مراسل سانا - اشاد الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لقطر حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بمقررات مؤتمر القمة العربي العاشر وخاصة تلك التي تتعلق بالوضع في لبنان.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرفيق قانصوه اثر عودته الى بيروت امس

البقية على الصفحة - ١١ -

امريكا تنصح رعاياها بعدم السفر الى عدد من الدول العربية والاسلامية

واشنطن - سانا - حثت حكومة الولايات المتحدة امس مواطنيها الامريكيين على تجنب السفر الى احد عشر بلدا اسلاميا بسبب ماأسمته الاوضاع

البقية على الصفحة - ١١ -

رئيس صندوق النقد العربي: تجميد الودائع الايرانية في أمريكا إنذار للعرب

ابو ظبي - سانا - حذر الدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي الدول العربية من القرار الامريكي بتجميد الودائع الايرانية في البنوك الامريكية وقال انه يعد بمثابة انذار للعرب. واكد ان هذا القرار يعد سابقة خطيرة تزعزع الثقة بالقوانين المالية التي تحمي المستثمر الاجنبي في الولايات المتحدة الامريكية، واكد الدكتور هاشم بان القرار الامريكي ضد ايران يشكل غير مباشر اهمية الودائع المالية العربية في امريكا ما تم استخدامها وتوظيفها لصالح القضية العربية ..

من جهة ثانية وصل وزير الخزانة الامريكي وليام ميللر امس الى الكويت ضمن جولته في عدد من اقطار الخليج العربي واجتمع مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ولم يعلن اي شيء عن مضمون اللقاء ولكن من المعتقد ان له علاقة بموضوع الارصدة العربية لدى البنوك الامريكية وتوجه منظمة الاوبيك نحو رفع اسعار البترول في اجتماعها الشهر القادم في فنزويلا

ومعروف ان الوزير الامريكي يهدف من جولته الخليجية حمل الاقطار العربية النفطية على رفع معدل انتاجها من النفط لتعويض النقص الناجم عن توقف النفط الايراني

للولايات المتحدة واطلاق التطمينات بشأن الودائع والارصدة المالية العربية الموجودة في البنوك الامريكية

هذه التطمينات التي لم تجد صداها لدى الاقطار الخليجية ولم تبدد القلق السائد هناك بالنسبة لهذه المسألة. وقد اجمع المراقبون على ان ميلر قد فشل حتى الان في مسعاه.

حفل تضامن مع الشعب الفلسطيني في باريس

باريس - سانا - تنظم الرابطة الفرنسية - الفلسطينية بعد يوم الجمعة حفلا للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قاعة التعاون بباريس.

ونقلت - افب - عن بيان صدر عن الرابطة امس ان هذا الحفل سيقام تحت اسم من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .. اربع

الخائن السادات يضع حجر الأساس لمشروع جر مياه النيل إلى النقب المحتل

القاهرة - سانا - وضع حاكم مصر انور السادات امس حجر الاساس لبدء العمل في الترعة التي ستنقل مياه النيل الى النقب تنفيذا للوعد الذي قطعه لمناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني اثناء زيارته الاخيرة لحيفا المحتلة.

ومن جهة اخرى دعا مسؤول في كهرباء الكيان الصهيوني المصري الى اقامة شركة كهرباء مشتركة مع حاكم مصر.

ونقل راديو العدو الصهيوني بعد ظهر امس عن مدير قسم تطوير استخدام الطاقة في شركة كهرباء الصهاينة قوله: انه يمكن استغلال شلالات نهر النيل لانتاج الطاقة او اقامة محطة لتوليد الطاقة في سيناء.

من جهة ثانية وصل الى فلسطين المحتلة امس - روبرت شتراوس - مبعوث الرئيس الامريكي الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي تمهيدا في زيارة للكيان الصهيوني تستغرق ثلاثة ايام

ويقول راديو العدو الذي اورد النبأ ان - شتراوس - يحمل رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يكشف الراديو النقاب عن فحواها.

ويذكر ان شتراوس كان قد عين مؤخرا رئيسا للجنة الانتخابية التي تعمل على ضمان ترشيح الحزب الديمقراطي الامريكي للرئيس كارتر لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة

بيان ليبي - ايراني يؤكد على الحقوق الفلسطينية ويدين اتفاقيات الخيانة

طرابلس - مراسل سانا - اكدت الجماهيرية الليبية وايران على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في عودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة على ترابه.

البقية على الصفحة ١١

المعتقلون التقدميون في سجون السادات يضربون عن الطعام

القاهرة - سانا - اضرب السجناء الذين ينتمون لحزب التجمع التقدمي الوحدوي المصري امس عن الطعام في سجن طره باحدى ضواحي القاهرة.

وذكرت - افب - ان البيان الذي اصدره الحزب اوضح ان هذا الاضراب ياتي احتجاجا على المعاملة الاستفزازية وغير الانسانية التي يتعرضون لها من قبل سلطات النظام المصري

مدفعية العدو والعصابات تستمر بقصف الجنوب

القليبي يزور لبنان لبحث موضوع إحياء لجنة المتابعة العربية

بيروت - سانا - قصفت مدفعية العدو الصهيوني الثقيلة الليلة قبل الماضية مدينة النبطية واحدى القرى الواقعة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكرت - افب - نقلا عن المراسلين ان زوارق للعدو الصهيوني ايضا شوهدت امام سواحل لبنان.

وكانت المدفعية الصهيونية وعصابات الخائن سعد حداد قد قصفت صباح اول امس قرية في القطاع الاوسط ادى الى اصابة ستة تلاميذ بجروح كما قامت مدفعية عصابات حداد بقصف النبطية بعد الظهر.

من جهة ثانية ذكر راديو بيروت ان الامين العام لجامعة الدول العربية سيزور لبنان خلال الايام المقبلة للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في موضوع احياء لجنة المتابعة العربية.

وقال الراديو ان الشاذلي القليبي سيعين ممثلا للجامعة العربية في هذه اللجنة وذلك بغية تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر خاصة المتعلق منها بالجنوب اللبناني.

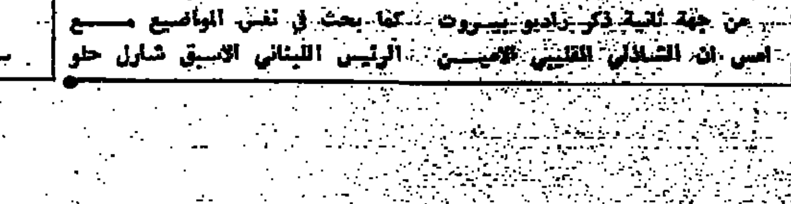
على صعيد النشاط السياسي في العاصمة اللبنانية فقد اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس مع السفير الفرنسي لدى لبنان وعرض معه الاوضاع العامة على ضوء التطورات العربية والدولية كما بحث في نفس المواضيع مع

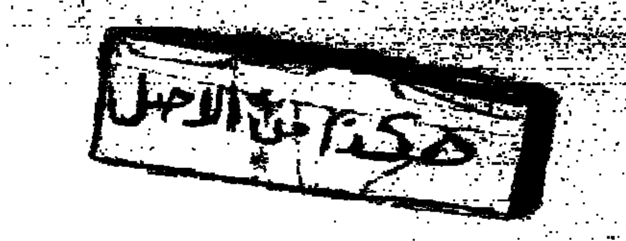
ايران ترحب بمناقشة الازمة في مجلس الامن

نيويورك - وكالات - صرح متحدث باسم مستشفى كورنيل في نيويورك ان العقبة الطبية الاخيرة التي تقف امام رحيل الشاه المخلوع عن الولايات المتحدة قد ازيلت باستخراج حصوة له من الكلى.

في هذه الاثناء ذكر في مقر الامم المتحدة ان ايران رحبت بقرار مجلس الامن لمناقشة الوضع المتأزم بين ايران وامريكا وانه يتوقع وصول ابو الحسن بني صدر وزير الخارجية يوم السبت

البقية على ص - ١١ -





السادات ينقل معاهدة الخيانة إلى خارج مدار العصر!

احضار عام ١٩٨٠ الى الايام القادمة بين القاهرة وتل أبيب

من المؤكد أن عملية ((تطبيع)) العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني التي ستبدا بصورة رسمية خلال ايام ، وذلك بعد أن احتفل السادات بالذكرى السنوية الثانية لزيارته الاستسلامية لاسرائيل يوم الاثنين الماضي في دير ((سان كاترين)) بسيناء المحتلة ، ستفتح امام اطراف ((كامب ديفيد)) فسحةسياسية جديدة للقيام بتحركات اضافية على مستوى تمرير المؤامرة سواء كان ذلك في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين ، أوعلى مستوى جنوب لبنان الذي يكاد أن يتحول الى منطقة مفرغة من السكان بعدسلسلة الاعتداءات الوحشية عليها . والواقع ان السادات الذي يندفع بشكل محموم لتنفيذ كل المهمات الامبريالية الموكولة اليه من قبل أسياده في واشنطن وتل ابيب ، يريد من خلال هذا الاندفاع أن يرسم لنفسه صورة جديدة في الشرق الاوسط بهدف تحقيق الوجه الاخر لاستسلامه السائر في طريق التأزم والضيق .

— الاتفاق الرسمي —

وبموجب معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها رئيس النظام المصري مع العدو الصهيوني في واشنطن ، فان عملية ((تطبيع)) العلاقات بين الجانبين تقرر ان تبدا في الاول من شباط عام ١٩٨٠ . بيد ان السادات لايستطيع الانتظار حتى ذلك التاريخ ، الامر الذي دفعه الى الاعلان بصورة رسمية بان هذه العملية ستبدا خلال الايام القادمة ، بطريقة متسارعة ومتلاحقة وتشمل كل المستويات . وهذا الاستعجال الذي يبديه رئيس النظام المصري له تفسير واحد ، وهو أن السادات اصبح يشعر بان الزمن لايعمل لصالحه وان التطورات الجارية في المنطقة يمكن أن توقف استسلامه في اية لحظة ، وان الوقت قد حان في نظره لاستباق الاحداث وركوب الموجة السياسية قبل ان تحاول جرفه في التيار . وهذه النقطة بالذات أصبحت في الواقع تحرك السادات في هذه الايام وتدفعه بقوة نحو تعميق خطه الاستسلامي وتقديم المزيد من ((التنازلات)) لحساب قادة اسرائيل والامبريالية الامريكية والقوى الاخرى التي تدور في فلكه السياسي .

— مضمون العملية —

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي : ما هو مضمون عملية ((تطبيع)) العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني ؟ لقد اجابت المصادر العربية والاسرائيلية على هذا التساؤل عبر النقاط التالية :

١ — اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وتل ابيب : وتبادل السفراء على المستوى الرفيع ، والبدء في توظيف هذه العلاقات لخدمة مسيرة الاستسلام المشتركة .

٢ — فتح الحدود الجغرافية بين البلدين امام حركة السياحة والسفر والتنقل الجماعي : ورفع كل القيود المفروضة في الماضي على هذه الحركة . والتوجه نحو المزيد من التعاون في هذا الميدان .

٣ — القيام بتعاون ثنائي ومشترك في مجال انشاء المشاريع الاقتصادية في سيناء المحتلة : والاستفادة من ظروف هذا التعاون لصالح المضي قدما في تحقيق البنود السرية لمعاهدة الصلح المنفرد ..

٤ — قيام النظام المصري بتزويد اسرائيل من النفط الذي ينتج من آبار سيناء المحتلة . وذلك باسعار التكلفة فقط ، كما عبر عن ذلك وزير الطاقة الصهيوني اسحق موداعي في اكثر من مرة .

٥ — يبدا الجانبان في التعاون الثنائي على الصعيد العسكري ايضا . وقد ذكر عزرا وايزمان وزير الحرب الصهيوني في هذا الصدد بأن تل ابيب تفكر جديا باقامة علاقات عسكرية واسعة النطاق مع مصر . بعد أن يتم انجاز الفصل الاول من عملية ((تطبيع)) العلاقات معها

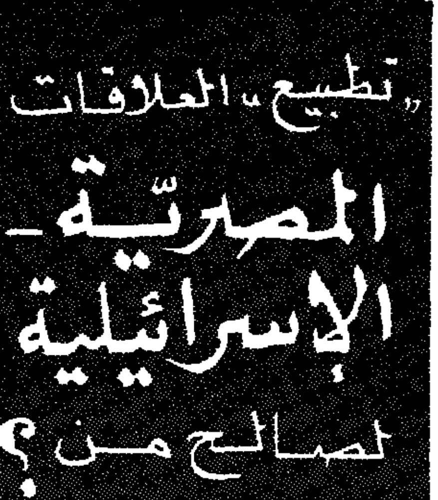
— من المستفيد ؟ —

هذه هي بعض النقاط التي تسلط الضوء على مضمون عملية ((تطبيع)) العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني . وعندما يدقق المراقب في خلفياتها ويطرح على نفسه السؤال التالي : من المستفيد من هذه العملية؟ اهي اسرائيل أم النظام المصري ؟ فانه يستطيع أن يجيب بسهولة ، مؤكدا بان العملية برمتها لاتخدم سوى العدو الصهيوني للاسباب التالية :

١ — أن اسرائيل عندما تعيد بعض اراضي سيناء المحتلة الى النظام المصري وفق شروط سياسية معينة ، فانها لا تخسر على الاطلاق ولكنها تربح الكثير ، لان السادات سيقدم لها مقابل ذلك النفط والكرامة ، وسيساعدها ايضا على التوغل اكثر فاكثر في افريقيا والمنطقة .

٢ — أن ((تطبيع)) العلاقات بين الجانبين هو لمصلحة العدو الصهيوني بالدرجة الاولى ، لان هذا الاخير الذي كان يعاني من العزلة العربية والدولية ، يستطيع عبر هذه العملية ان يظهر نفسه وكأنه ((الطرف الوحيد الذي يسعى لاقامة السلام في الشرق الاوسط))

٣ ان التعاون العسكري الذي سيتم بين اسرائيل ومصر ، سيخدم فعلا السياسة الصهيونية في التوسع والعدوان ، لان هذا التعاون سيتحول خلال وقت قريب جدا الى مايشبه ((الإحتلال)) بالنسبة للنظام المصري ، وذلك بصرف النظر عن توجهاته الشكلية .



— الحكم الذاتي —

والسادات الذي ينظر بعينه اليمنى الى عملية ((تطبيع)) العلاقات مع اسرائيل ينظر بعينه اليسرى الى مفاوضات الحكم الذاتي التي دخلت في مرحلة حاسمة هذه الايام ، بعد أن توصلت اللجان الفرعية الى الاتفاق على الخطوط العامة لشكل الانتخابات الصورية التي ستجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وهذا الامر هو على درجة كبيرة من الخطورة ، لان التوصل الى مثل هذا الاتفاق معناه ببساطة بأن النظام المصري قد نفض يديه تماما من اي ارتباط بالقضية الفلسطينية وتحول الى مجرد اداة بيد اسرائيل لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي بالشكل الذي تريده وهذا الموقف ينسجم تماما مع السياسة الصهيونية ، لان هذه الاخيرة تعتمد بشكل رئيسي على عنصر واحد ، وهو ((ترويض)) السكان العرب وحرمانهم بالتالي من اية قدرة ذاتية على الاستمرار في رفض هذه المؤامرة ومقاومتها حتى النهاية . ومن هنا يمكن القول : آن سياسة السادات في ميدان الحكم الذاتي اصبحت تعبر بوضوح عن مجمل مواقفه المكشوفة وغير المكشوفة تجاه القضية الفلسطينية .

— الحلف العسكري —

واذا كانت البنود العلنية لاتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني لم تتحدث صراحة عن اقامة حلف عسكري تقليدي بين الجانبين ، فان البنود السرية والملاحق العسكرية التابعة لها ، تؤكد بوضوح على وجود مخطط مشترك لاقامة مثل هذا الحلف الذي تحدثت عنه الصحافة الغربية مطولا خلال الفترة الماضية، وهي ترصد حركة التطورات في ايران . والواقع ان هذا الحلف الجديد سيكون نتاجا طبيعا لعملية ((تطبيع)) العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، وهو الامر الذي يؤكد على أن المرحلة الحالية في هذه العملية ستكون على درجة كبيرة من الخطورة والتعقيد بالنسبة لمجمل الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط . ويبدو أن الامبريالية الامريكية تدرك هذه الخلفيات بصورة دقيقة ومفصلة ، وكأن الولايات المتحدة هي القوة العدوانية التي ستشرف على اقامة هذا الحلف وتمكنه من ممارسة نشاطاته ..

— المبادرات الجديدة —

وضمن هذا الاطار الواضح والمحدد ، فقد اقدم السادات على فكرة التبرع بالنفط لاسرائيل باسعار عادية جداً . وضمن هذا الاطار ايضا ، فقد وافق مناحيم بيغن على اقامة ((مجمع ديني)) في جبل سيناء من قبل رئيس النظام المصري ، وذلك حتى يتمكن الطرفان من ايصال ((المبادرات الجديدة)) بينهما الى مستوى معين من المناورة والتكتيك . وحتى موشي دايان وزير الخارجية الصهيوني المستقيل ، لم يترك هذه الفرصة تفوته ، الامر الذي دفعه الى التأكيد قبل ايام بان ((التجاوب الواضح بين السادات وبيغن هو علامة بارزة على طريق التسوية الشاملة)) . وهذا التصريح يستشف منه رائحة المستقبل المتطور بين النظام المصري والعدو الصهيوني . فالقاهرة وتل ابيب تحاولان . في هذه الايام . وعبر الاتصالات المكثفة التي تتم بينهما ان تطرحا معادلات خطيرة في المنطقة ، بحيث تكون النتيجة الالتفاف على اية محاولة جديدة لفتح الباب امام حركة السلام العادل . كما ان الجانبين باساورهما قلق مشترك ، وهو أن التطورات القادمة في الشرق الاوسط ، لن تكون مكرسة اصلا لخدمة مسيرة الاستسلام المشتركة ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته مايشبه العامل الجديد الذي سيتحكم من الان وصاعداً بحركة المفاوضات المباشرة .

— عودة الى الاتفاقية —

واذا عدنا مرة اخرى الى اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتوقفنا قليلا عند النقاط المتعلقة بكيفية ((تطبيع)) العلاقات بين الجانبين ، لاستطعنا بسهولة ان نسجل الحقائق التالية :

١ — ان هذه الاتفاقية التي يندفع السادات بشكل محموم لتطبيق كل بنودها وملحقاتها السرية . ليست في الواقع سوى نسخة طبق الاصل عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . لان هذه الاخيرة تحاول منذ عدة سنوات ان تمرر اسرائيل عربيا وان تضعها بالتالي في واجهة البحث عن بدائل نوعية لحركة الصراع العربي — الصهيوني .

٢ — أن اصرار العدو الصهيوني على التمسك ((بحرفية)) هذه المعاهدة كما اشار بيغن الى هذه الناحية في اكثر من مرة . معناه ببساطة بان أي خروج على بنود هذه المعاهدة . يعني في نظر اسرائيل التوجه نحو نسف كل ما تحقق حتى الان من وراء استسلام السادات وهذه النقطة بالذات . تبدو في نظر الاسرائيليين على درجة خاصة من الاهمية والخطورة . لان ميزان القوى في المنطقة . اصبح يرتبط الى حد كبير . بمدى المحافظة على ((حرفية)) المعاهدة اثناء التطبيق .

٣ — وكنتيجة لهذه المسألة يمكن التأكيد بان هم السادات ينحصر اساسا في تقديم اكبر قدر ممكن من الاطمئنان الى اسرائيل وذلك حتى ترتاح هذه الاخيرة لاندفاعه المحموم نحو ايصال استسلامه الى النهاية المنشودة وذلك على اساس ضرب قوى الصمود والتصدي العربية والاجهاز على كل المواقع الجماهيرية التي تشكل في حد ذاتها البعد القومي . لعملية البحث عن بديل موضوعي لكل مايجري في المنطقة .

٤ — وهنا لابد من تسجيل ملاحظة اساسية . وهي أن السادات الذي قدم كل هذا السيل الكبير من ((التنازلات)) المجانية لصالح اسرائيل مايزال يشعر حتى الان . بان عليه ان يقدم المزيد . وذلك حتى يدخل (السكينة) الى قلوب الصهاينة الذين ينظرون بعين القلق الى المستقبل . لاعتقادهم الجازم بان هذا الاخير سيكون قاسيا بالنسبة لهم .

— الخاتمة الدرامية —

ومهما يكن من امر ، فان الخاتمة الدرامية ، لعملية ((تطبيع)) العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني لن تكون مطابقة تماما ، للحسابات التي تجري في كل من القاهرة وتل ابيب ، لان منطق الامور في مصر وفي الشرق الاوسط ، يؤكد بان سلخ ((ارض الكنانة)) عن جلدها القومي ، وعزلها بالتالي عن حركة الجغرافيا والتاريخ ، واغراقها في مستنقع الاستسلام والهزيمة لايمكن ان يتم على الاطلاق ، لانه يتعارض مع العامل الموضوعي الذي يحكم واقع الصراع في المنطقة ، والذي يؤكد بان هذه العملية بحاجة ماسة الى ((فراغ سياسي)) من نوع خاص في الشرق الاوسط وهو مالم يكن ان يتوافر لا الان ولا في المستقبل . وعلى الرغم من ذلك ، فان السادات يواصل الاستمرار في لعبته ((مصارعة طواحين الهواء)) ويتمادى بشكل واضح في تزوير حركة التاريخ والحياة ظنا منه ان التفسير البوليسي لهذه الحركة ، من شانه ان يوفر له غطاء الحماية الذي يبحث عنه وسط هذا الخضم الكبير والخطير من التطورات والتفاعلات التي يعصف بمنطقة الشرق الاوسط حاليا . انها خاتمة ((درامانيكية)) فعلا ، لان الذين يحاولون عبثا ان يجعلوا من الاوهام حقائق هذا العصر ، لايمكن وصفهم الا بانهم يعيشون خارج مدار هذا العصر ، وهو الامر الذي يؤكد على حتمية فشلهم وسقوطهم بالتالي في وحل التاريخ الذي رفضوا الاعتراف بوجوده .

● محمد ظروف






العمل الأمريكي : كيف يفكر بالسيطرة السياسية والاقتصادية على العالم؟

تؤكد الدراسات الموضوعية التي تناولت سياسة الولايات المتحدة الامريكية منذ مطلع هذا القرن ، وعلى الاخص بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ان الايديولوجيا التي تؤمن بها الدوائر الحاكمة الامريكية وتتبناها الحكومات المتوالية وتروج لها مراكز البحوث الاجتماعية المختلفة هي ايديولوجيا السيطرة المطلقة على العالم كله .

وقد اتضحت هذه الايديولوجيا منذ عهد ترومان واشتهرت في عهد — نيكسون — و — فورد — و — كارتر — رئيس جمهورية الولايات المتحدة اليوم .

وهذه السيطرة كما يراها — داس ، كيسنجر بريجنسكي وتلكر عالم الاجتماع السياسي الامريكي بروفسور العلاقات الدولية في جامعة جون كوبكينسون وغيرهم ، يجب ان تكون عسكرية واقتصادية وثقافية وسياسية ، بحيث تسود فقط الكلمة الامريكية ويتم توزيع الادوار على دول العالم الباقية وفقا لما تراه — واشنطن — .

● فمن الناحية العسكرية تؤمن — واشنطن — بمذهب عسكري جوهره امتلاك زمام القوة ، وفرض الشروط على الاطراف الاخرى ، وتحقيق التفوق الساحق في البحر والجو والبر ليس فقط على الاتحاد السوفييتي او حلف وارسو ، بل وعلى العالم كله.

ويتضح هذا المذهب في موقف — صقور الكونغرس — من القضايا الدولية الراهنة والاتفاقات بشأن نزع السلاح ، والحد من الاسلحة التي تعقدها الحكومة الامريكية مع الدول الاخرى الاستراتيجية النووية وبيع وتجارة الاسلحة ، ومشكلات الطاقة وغير ذلك .

يقول الكاتب الاستراتيجي الامريكي البروفسور ج. كيفر في هذا الخصوص :

ان مسرح الاعمال القتالية المقبل هو العالم كله ، ولهذا فمهمتنا اليوم تتلخص في تامين انفسنا على الكرة الارضية بنقاط استراتيجية هامة منتشرة في كافة انحاء العالم وتحضير قواتنا لتحافظ على هذه النقاط وتتشبث بها . وهذا يعني بالتاكيد ان — واشنطن — تملك حق التصرف في العالم كله كما تشاء ، وعلى هذا العالم أن يسمع كلمتها .

ويتضح هذا الاتجاه ايضا في مواقف — البنتاغون — وزارة الدفاع الامريكية من مسالة سباق التسليح وضرورة تطوير منظومات الاسلحة الموجودة لديها لتصبح أقوى من أن تنافس ، وهو تطوير يحتاج في الثمانينات وحدها الى اكثر من مائة مليار دولار جنبا الى جنب مع الاعتمادات المالية السنوية التي تتجاوز الـ ١٢٥ مليارا في كل سنة كما يتضح في سياسة احتكارات ومجمعات الصناعة الحربية الامريكية ، التي تصر على تطوير الاسلحة وقيام حروب اقليمية ، تؤمن بيع هذه الاسلحة ومنظوماتها الجديدة ، وبالتالي الحصول باستمرار على أرباح خيالية .

ان ايديولوجيا السيطرة الامريكية على العالم تؤكد هنا على ضرورة بقاء الولايات المتحدة ليس فقط المصدر الاول للسلاح ، بل والمهيمن على تجارة الاسلحة في العالم كله ، خاصة وان البروفسور في جامعة هارفرد — اين كان — يؤكد معتمدا على دراسات وبحوث العديد من المختصين في شؤون تجارة الاسلحة ان هذا النوع من التجارة سيكون الاكثر انتشارا وسيطرة في الثمانينات ، وان الشركات الاحتكارية الامريكية والاوروبية سوف تتنافس بشدة عليه ، وستحاول بوسائل مختلفة السيطرة على اسواق بيع السلاح وفي الواقع تزداد تجارة الاسلحة الامريكية سنويا بارقام خيالية ، فاذا كان ثمن طلبات الاسلحة التي يوصي عليها البنتاغون والدول الاطلسية الاخرى في الستينات يراوح عند الرقم ١٢ مليار دولار فانه قفز في السنوات الاخيرة الى حوالي ٨٠ مليار دولار .

وبتعبير آخر :

ان السيطرة العسكرية المطلقة هي أداة مباشرة لتامين السيطرة الاقتصادية وبالتالي فقد دفع هذا — بواشنطن — الى تبني سياسة — البلينارز — او المذهب العسكري العدواني الذي يوضع كل شيء في خدمته ، حتى ان النفقات العسكرية الامريكية قد تضاعفت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان ، حيث قفزت من ١٣ مليار دولار في سنة ١٩٤٩ الى ١٢٥ مليار دولار في عام ١٩٧٩ .

وللتاكيد على الموقف الامريكية المتسلطة على العالم قال وزير الدفاع الامريكي الحالي — هارولد براون — ان بلاده ليست عازمة على اغلاق قواعدها في جنوب شرق اسيا ، والمحيط الهادي وافريقيا ، ولا على النزوح عنها ، بل انها سوف تسعى الى زيادة قدرتها الحربية فيها ..

ومؤخرا اعلنت — واشنطن — من جديد عن عزمها على تشديد مواقعها في الشرق الاوسط ، وخاصة في المناطق النفطية ، وبالتالي تدريب عدة فرق يتجاوز عدد افرادها المائة الف جندي للعمل في الشرق الاوسط اذا دعت الحاجة ، حيث تدعمها قوات الاسطول الخامس الامريكي الذي تتواجد سفنه وقطعه البحرية في البحر العربي وشمال غرب المحيط الهندي .

اما في الجانب الاقتصادي :

فيتضح ان واشنطن تهيمن فعلا على الاقتصاد العالمي الغربي حيث تصم اذانها عن مطالب الدول الراسمالية الاقطاب الاخرى الخاصة بضرورة وضع حد لتدهور الدولار الامريكي المريض الذي فقد اكثر من نصف قوته الشرائية الفعلية ، ووصل حجم كمياته غير المغطاة الى اكثر من ٥٠٠ مليار دولار داخل القنوات والمجالات الاقتصادية الغربية .

كما ان سياستها — كما تؤكده حوارات الشمال والجنوب بين الدول الغنية الصناعية ، والبلدان الفقيرة النامية — موجهة فيما يخص العالم الثالث الى ضرورة السيطرة المطلقة على اقتصاد هذا العالم المكون اساسا من المواد الاولية الضرورية لاستمرار الصناعة الامريكية . هذه السيطرة التي تضمن لواشنطن عدم الوقوع في مازق قطع المواد الاولية عنها ، هذا المازق الذي قد تلجأ اليه البلدان النامية كما حصل في سنة ١٩٧٣ اثر الحظر العربي للبترول ، وكما حدث فيما بعد حين اقدمت منظمة الاوبك اكثر من مرة الى رفع سعر النفط :

والان ان ايديولوجيا السيطرة الامريكية المطلقة على العالم تاخذ بعين اعتبارها خطر البلدان النامية وحركات التحرر الوطني التي يمثل انتصارها قطع المواد الاولية عن البلدان الراسمالية واغلاق اسواق تصريف البضائع الامريكية وهي لهذا تصر اليوم :

اولا : على ضرورة تصدير ازمتها الاقتصادية الى بلدان اوروبا الغربية واليابان والدول النامية.

ثانيا : على حتمية تحمل الغرب والعالم الثالث لازمة اقتصادها ودولارها ، لكي ينتعش الاقتصاد الامريكي على حسابهما .

ثالثا : وقف التعامل بالذهب كعملة صعبة ووضع الدولار مكانه ، واقلاع اوروبا الغربية عن النظام النقدي الجديد — الايكو — وكذلك منظمة الاوبك عن قطع ارتباطاتها بالدولار .

الا أن اهم موقف احتكاري تريد أن تستمر — واشنطن — في تبنيه هو — سياسة مقص الاسعار الاحتكاري — فهي تريد أن تحصل على المواد الاولية من البلدان النامية باسعار زهيدة جدا ، بينما تبيعها مصنعاتها باسعار مرتفعة جدا .

وينتج عن هذا ابقاء البلدان النامية تنفذ وظيفتين هامتين لصالح — واشنطن — :

الاولى : تتمثل في استخدام هذه البلدان مستودعا دائما للمواد الاولية

الثانية : تتمثل في استثمار هذه البلدان سوقا مستمرة للامبريالية الاحتكارية الامريكية .

وتتفرع عن هاتين الوظيفتين ميزتان في غاية الاهمية

الميزة الاولى : قدرة الامبريالية الامريكية على استثمار وتوظيف رساميلها في البلدان النامية ، وجني الارباح الهائلة منها اذ تؤكد معطيات رسمية أن كل دولار أمريكي يوظف هنا يجني ربحا قدره ١٣ دولارا .

الميزة الثانية : قدرة الامبريالية الامريكية على امتصاص عائدات البلدان النامية وخاصة — البترو دولارات — وبالتالي توظيفها مجددا في اقتنيتها الاقتصادية وحرمان البلدان النامية من استثمار الجزء الاكبر منها اذ تؤكد معطيات رسمية هنا ايضا أن اكثر من ١٥٠ مليار بيترو دولار موظف في الاقتصاد الامريكي .. منها حوالي ٧٠ مليار دولار نفطي من منظمة الخليج العربي .

مقابل هذا يغرق العالم الثالث في ديون تتجاوز اليوم ٢٥٠ مليار دولار واكثرها من نصيب الاحتكارات الامريكية المتسلطة .

ومقابل هذا ايضا ارتفع الراسمال الامريكي المستثمر خارج الولايات المتحدة الامريكية من ٨٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٤٥ الى ٦٨٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ .

وتؤكد الاحصاءات الرسمية ان حجم الديون المترتبة على الدول الاجنبية للولايات المتحدة الامريكية يبلغ في الوقت الحاضر ٧٣٫٧ مليار دولار وان ٥٤٪ منها من نصيب البلدان النامية غير المصدرة للنفط ، و ٢٥٪ من نصيب الدول الصناعية .

فقط في سنة ١٩٧٨ حصلت الولايات المتحدة الامريكية على اربعة مليارات دولار قيمة تسديد فائدة الديون المستحقة .

ولكن ماذا عن السيطرة السياسية :

يبدو هنا ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية مصرة على قيادة العالم سياسيا وهي لهذا تعمد باستمرار الى :

— خرق انظمة ومبادىء هيئة الامم المتحدة الخاصة بديبلوماسية الحوار وايجاد الحلول السلمية لقضايا دولية معقدة ، كما حدث بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، حيث ناورت الديبلوماسية الامريكية على مؤتمر جنيف ، وانتقلت الى فرض سياسة الخطوة خطوة ، وانتهت بذلك الى تنصيب نفسها وسيطا غير شرعي في معاهدات — كامب ديفيد — ١٩٧٨ — التي انتهت فيما بعد الى توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ضد الحق العربي كله .

— التدخل العسكري المباشر كما حدث في فيتنام ولاوس وكمبوديا وكما كان في بعض مناطق افريقيا الملتهبة حيث اكدت المعطيات الرسمية على التدخل الامريكي المسلح عن طريق المرتزقة او الاساطيل والقواعد الجوية الثابتة والمتحركة في هذه المناطق .

— التعامل مع عملائها في البلدان المختلفة عبر وكالة الاستخبارات الامريكية المعروفة ، وفروع البنتاغون المعروفة والمستورة في بقية مناطق العالم بحيث يؤدي هذا التعامل الى قلب انظمة الحكم واحداث الانقلابات الدموية ، واغتيال الزعماء التقدميين : تشيلي ١٩٧٣ ، الارجنتين ، بوليفيا كمبوديا وغيرها .

واذا كانت ايديولوجيا السيطرة الامريكية المطلقة على العالم ترى في الشرق الاوسط منطقة هامة وحيوية واستراتيجية لها بسبب موقعها الجغرافي والعسكري والاقتصادي ، فانها ترى في كافة بلدان امريكا اللاتينية جزءا لايتجزأ منها ، وامتدادا طبيعيا لها .

فواشنطن تصر باستمرار على تدخلها وسيطرتها التامة في بلدان قارة أمريكا اللاتينية ، ولهذا فهي تدعم باستمرار الانظمة الرجعية والديكتاتورية فيها جنبا الى جنب مع العمل على ضرب الانظمة الثورية ومحاصرتها وممارسة ضغوط عليها .

ويبدو اليوم أن الامبريالية الامريكية كجزء هام وفعال من الاستعمار الجديد تنتقل من حالة التدخل المباشر السافر في شؤون بلدان العالم الى وضعية التدخل السري مستخدمة اساليب متنوعة خاصة في المجالين : الاقتصادي والايديولوجي.

ورغم أن العالم كله قد شجب هذه السياسة الامريكية وهو ما فعلته بلدان أمريكا اللاتينية خاصة بعد انتصار الثورة الكوبية ، وخرقها الحصار الاقتصادي الشديد الذي ضربته حولها واشنطن ، ومضي عدة دول لاتينية كفنزويلا وبنما وغيرها في طريق الثورة التحررية وتبعتها في ذلك المقاطعة الاقتصادية لبلدان أمريكا اللاتينية بغية وضع حد نهائي لنشاط وتدخل — واشنطن في الشؤون الداخلية للبلدان اللاتينية ، الا انه كما يبدو من واشنطن مصممة على تحقيق السيطرة المطلقة في هذه القارة ، وهو بالضبط ماتؤكده طبيعة المساعدات الامريكية المفروضة لبلدان القارة اولا ، وقطعها عن البلدان المخالفة ايديولوجيا للولايات المتحدة ثانيا وتهديدها بضرب توجهاتها والتدخل بشؤونها ثالثا .

وفي الواقع يوجد اليوم مذهبان امريكيان خاصان بايديولوجيا السيطرة العقائدية والسياسية المطلقة على العالم .

يقول الاول بضرورة اتباع سياسة مناورة ومرنة وهادئة في اثناء التدخل بشؤون العالم ، وحل مشكلاته وفقا لمصالح الولايات المتحدة الامريكية القومية ، بحيث تعتمد هذه السياسة على المساعدات المالية ، والتجارة ، والمقاطعة ، والابتزاز المالي والاجتماعي .

بينما يقول المذهب الثاني بعدم الانتظار عند الحاجة ، بل فرض التدخل العسكري لتامين مصالح الولايات المتحدة القومية الحيوية ، باعتبار أكثر مناطق العالم مرتبطة حيويا بواشنطن ، ولا مجال بتركها تنمو وتتطور وفقا لرغباتها وميولها وبالتالي لن تسمح واشنطن بانتشار افكار انظمة اخرى غير راسمالية في هذه المناطق التي تشكل امتدادا لها.

● وهكذا يتضح من خلال الاحداث الدولية المتوالية أن الدوائر الحاكمة الامريكية جادة في تنفيذ كافة ابعاد هذه الايديولوجيا العدوانية القائمة على اساس التوسع والسيطرة والاحتلال ، وهو بالضبط مايفسر التهديدات الامريكية باحتلال مواقع النفط العربي من جهة ، وبضرورة عدم تقديم تنازلات سياسية واقتصادية للبلدان النامية من جهة اخرى ، والعودة الى سياسة السيطرة الامبريالية الامريكية على سياسة واقتصاد العالم كله من جهة ثالثة .

هاني خليل

قمة تونس تقوم نفسها عبر لغة النتائج والقرارات

تحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة يحتاج إلى الفعل القومي المباشر

من المؤكد ان النتائج التي خرج بها مؤتمر القمة العربي العاشر الذي انعقد في تونس بين ١٩ ــ ٢٢ الشهر الجاري ، قد حققت فعــلا الحد الادنى من التماسك القومي في مواجهــة اتفاقيات ــ كمب ديفيد ــ ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والواقــع ان هذه النتائج التي وصفت بانها ــ ايجابيــة وبناءة ــ قد جاءت لتؤكد حقيقة اساسية ، وهي ان الامة العربية لا تستطيع ان تهرب من الــواقع الراهن الذي يحيط بها والذي يحتاج فعلا الى حركة قومية لتطويقه وتصفية العناصر السلبية التي تحركه نحو المزيد من التأزم والمزيد من التعقيد فــي الواقعي .

ــ البيان الختامي ــ

وكان من الطبيعي ان يعكس البيان الختــامي للمؤتمر النتائج التي تحققت والتي يفترض فيها ان تتحول الى قوة مادية بيد العربي لضرب كــل المحــاولات الرامية الــى الاجهاز على حقوقهــم القومية العادلة في التحرير والتقدم وكان من الطبيعي ايضا ، ان يتم التركيز في هذا البيان على جوهر الصراع العربي ــ الصهيوني وهو القضية الفلسطينية التي ما تزال تحارب بشكل عنيف من قبل أطراف مؤامرة ــ كمب ديفيد ــ لان هــذه الاخيرة تدرك تماما بان هذه القضية لا بد وان تفرط في نهاية المطاف ــ صبحــة ــ السادات الاستسلامية . وقد فسر المراقبون هذا التركيز ، بانه اشارة واضحة الى رغبة العربي القوية في التمسك الى ابعد الحدود باصول مشكلة الشرق الاوسط ، ورفض كل المحاولات الرامية الى نسف هذه الاصول .

ــ السياسة الامريكية ــ

والامر الذي لفت الانتباه اكثر من غيره ، هــو الادانة القوية والمباشرة التي وجهها المؤتمر الى السياسة الامريكية في المنطقة حيث اعتبرت بانها المسؤولة تماما عن تدهور الوضع في المنطقة ، وعن استمرار اسرائيل في الاعتداء على جنوب لبنان . وهذا الموقف الجديد ، لا يمكن صرف النظر عنه ، لان العرب الذين يرفضون بهذه الصورة الجماعية السياسة الامريكية في المنطقة معنــاه ببساطة ان الواجب القومي يفرض عليهم في مرحلة لاحقة ان يترجموا هذا الرفض الى وقائع وممارسات عملية ، وذلك حتى يتمكنوا فعلا من تحقيق خلفية الموقف الجماعي الذي اتخذوه في قمة تونس . وبهذا المعنى يمكن القول : ان ثمة مواجهة مــا ستحدث من الان وصاعدا بين الامة العــربية من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة اخرى وان هذه المواجهة ستحدد مستقبل الصراع في المنطقة العربية .

ــ قمة بغداد ــ

اما النقطة الثانية في قرارات قمة تونس ، فهي الاعتراف الصريح باهمية وخطورة قمة بغداد التاسعة على مستوى امتلاك القدرة الذاتية لاسقــاط الاستسلام وردع العدوان . وهذا الاعتراف يؤكد بان عرب بغداد قد انتقلوا دفعة واحدة الــى المائدة السياسية التي ما تزال تنحصر اصلا في ضرورة تطبيق القرارات التي اتخذت ، سواء كان ذلك على مستوى الهجوم المباشر على مؤامــرة ــ كمب ديفيد ــ او على مستوى مقاومة الاستسلام الساداتي نفسه . ويبدو ان الدول العربية تداركت تماما بان مقررات قمة بغداد الهامة لم تنفذ حتى الان ، وان الوقت قد حان للبدء في ممارسة هذه العملية القومية الضرورية جدا لإنقاذ المنطقة من كل مؤامرات التصفية والتشويه التي تتعرض لها .

ــ جنوب لبنان ــ

واذا كانت قضية جنوب لبنان قد احتلت مركــز الصدارة في جدول اعمال مؤتمر تونس العاشر فان القرارات التي صدرت بخصوص هذه القضية لا بد وان تكون قد عالجت المسألة بالشكل المطلوب .

التضامن العربي مطلب استراتيجي على أساس الصمود والرفض

فالبيان الختامي لقمة تونس ، وجه ادانــة قوية لسياسة الصهيونية ضد لبنان ، ودعــا المقاومة الفلسطينية الى التنسيق والتعاون مع السلطات الشرعية اللبنانية ، لتفويت الفرصة على اسرائيل واسقاط كل المبررات الواهيــة التي تتذرع بها لتصعيد عدوانها على المنطقة . وركز البيان ايضا على وحدة لبنان واستقلالــه في الارض والشعب ، ولكن لم يحدد الوســائل الكفيلة بالوصول الى مثل هذه الاهداف الضرورية والهامة . وقد يكون المؤتمر قد اتخذ قرارات سرية بهذا الخصوص ، ولكن المسألة تظل عبارة عن موقف نوعي يفرض نفسه بالقوة على كل المعادلات الاخرى .

ــ التوازن الاستراتيجي ــ

وكان من الطبيعي ان يتحدث البيان عــن موضوع التوازن الاستراتيجي في المنطقــة ، الذي طرح بصورة رسمية في قمة بغداد عام ١٩٧٧ بيد ان قمة تونس ، كان يفترض فيها ان توضــح كيفية تحقيق هذا التوازن . والمراقبون يعتقدون بان وضع خطة متكاملة للعمل العربي المشترك خلال المرحلة القادمة ، قد يكون هو العنــوان الاخر لمسألة تحقيق التوازن الاستراتيجــي في المنطقة ، لان هذه الاخيرة يمكن التعبير عنها بصور واشكال مختلفة . ويبدو ان « عرب قمة تونس » قد اكتفوا بالاشارة الى هذا الموضوع ، وذلك حتى لا يفسحوا المجال امام القوى المعادية ، لكي تقوم بلعبة التكهنات التي تستهدف اصــلا تشويه كل موقف عربي جدي ، وخلق بلبلــة سياسية ودعائية في الشارع العربي الذي يتعرض لكل انواع الدس والتزوير والتشويه .

ــ المواجهة العربية ــ

اما فيما يتعلق بالمواجهة العربية ، فقــد دعا مؤتمر تونس الى دعم نضال سورية والثورة الفلسطينية والاردن ، وتعزيز القدرات العسكرية للجبهة العربية التي تقف في مواجهة اسرائيــل والسادات والحديث عن هذه المسألة بالذات له طابع التداخل ، لان الدعم القومي لدول المواجهة ما يزال حتى الان يتم عبر الاذاعات ولم ينتقل بعد الى الواقع العملي . ولهذا السبب بالــذات ، فان العديد من المراقبين يؤكدون بان قمــة تونس لا بد وان تكون قد حسمت هذه المسألة المعلقة منذ سنوات ، لان الصمود العربي يحتاج الى مقومات مادية . وهذه الاخيرة تحتاج بدورها الى امكانيات اقتصادية وعسكريــة محــددة المعالم والاطر وهو الامر الذي يفترض فيه ان يتحول الى ارقام على صعيد معركة التحرير ، وعلى صعيد ردع العدوان الصهيوني المستمــر على الارض العربية ، والمدعوم من قبل الامبريالية الامريكيــة .

ــ التحرك الدولي ــ

والواقع ان موافقة قمة تونس على قيــام العرب بتحرك دولي واسع النطاق لشرح اهداف ومواقف الامة العربية من ازمة الشرق الاوسط ، ولفضح السياسة العدوانية لاتفاقيات « كمــب ديفيد » كان امرا متوقعا ، لان القوى الصهيونية والامبريالية حاولت خلال الفترة الماضيــة ، ان تظهر نفسها على الساحة الدولية وكأنها تسعى لاقامة « السلام » في الشرق الاوسط ، وذلك في الوقت الذي اكتشف فيه الراي العام الدولي زيف هذه الصورة : وهنا لا بد من تسجيل حقيقة اساسية وهي ان التحرك الدولي الذي تعتزم الدول العربية القيام به ، سيكون على درجــة كبيرة من الاهمية والخطورة لانه سيحدد الاسلحة القوية والقادرة على تحقيق الاغراض المرجوة منه ، ولانه سيتناول زيارات مكثفة لعدد من بلــدان العالم التي ما تزال حتى الان تتارجح فــي مواقفها المعلنة من قضية الصراع في المنطقة .

ــ دور سورية ــ

ويتفق المراقبون على ان الدور الذي قامت به سورية على صعيد المؤتمر ، كان من العوامل الرئيسية التي ادت الى نجاحه .

والواقع ان هذا الدور قد اتسم بالفعالية والمرونة والشمولية الامر الذي اكسبه قــوة ديلوماسية غير عادية في تحريك المؤتمر ودفعــه نحو التركيز على المسائل الاساسية المطروحة . وقد جسد هذا الدور الرئيس الاسد الذي اجرى سلسلة من الاتصالات المكثفة مع رؤساء وملــوك وامراء الدول العربية المشاركة في المؤتمر ، واستطاع عبر هذه الاتصالات ان يبلور موقــف عربي جماعي من ازمة الشرق الاوسط والمستقبل المنظور . كما تجسد هذا الدور في ورقة العمل السورية التي قدمت الى المؤتمر والتي حازت على الاجماع العربي ، لانها انطوت على جملة من الاقتراحات المحددة والعملية والقادرة بالتالي على طرح المطلوب .

ــ التضامن العربي ــ

ومن الضروري التوقف عند مسالة التضامن العربي التي اشار اليها البيان الختامي لمؤتمر تونس ، والتي اعتبرت بانها سلاح اساسي بيد العرب في هذه المرحلة ، للضغط على الولايــات المتحدة الامريكية وتطويق مخططات «كمبديفيد» ، فمن حيث المبدأ لا يستطيع احد ان يعترض او يناقش هذه المسلمات . ولكن من الضروري التاكيد الفوري بان التضامن العربي له مضمون قومــي ونضالي واضح وصريح ، وان هذا السلاح يفترض فيه ان يوجه الى صدور القوى المعادية وليس الى نحور الــدول العربية التي تتصدى لخــط الاستسلام والخيانة . وبهذا المعنى يمكن القول:

ان التضامن العربي في هذه المرحلة هو ضرورة قومية واستراتيجية ، ولكن على اساس الاسهام في تحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني وفي استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة ، وفي الانتقال بالتالي الى المواقع المتقدمة فعلا على صعيد تحقيق التوازن الاستراتيجي فــي المنطقة ودعم ومساندة دول المواجهة العربية الى ابعد الحدود ، وذلك حتى تتمكن من تطويــق واحباط مؤامرات « الكمب » واتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني . ان التضامن العربي هو هدف قومي كبيــر ، يفترض فيه ان يلقى الدعم من قبل الــدول العربية كافة . ولكن هذا التضامن يفترض فيه ايضا ان يسهم بالشكل المطلوب في تعزيز صمود الامة العربية وايصالها الى المستوى النضالــي الفعال الذي تستطيع معه ان تقود حركة الصراع في المنطقة لصالح اهدافها العادلة والمشروعة .

ــ السؤال المركزي ــ

ــ بيد ان السؤال المركزي الذي يطرح نفســه بالحاح هنا : كيف ستترجم نتائج وقرارات قمة تونس العاشرة الى وقائع وارقام معاشة علــى صعيد المواجهة ، وعلى صعيد تعميق خـــط الصمود والتصدي ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل تطرح القياس النوعي لتحديد مدى ايجابية او سلبية مثل هذه النتائج والقرارات ــ فالعمل العربي المشتــرك يحتاج الى فرز سياسي شامل . وتعزيز القدرات الذاتية لدول المواجهة العربية يحتاج هو الاخــر الى مثل هذا الفرز. وتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة امر يرتبط مباشرة بخطة العمـــل المتكاملة والخاصة بحركة الصراع خــلال المرحلــة القادمة . وهذه الامور كافة ، تظل بحاجة ماسة الى الفعل القومي الذي يضع مصالح العــرب الكبرى فوق المصالح الاقليمية والذاتية والتي بمقدوره ان يسقط كل الرهانات المعادية .

انها معادلة صعبــة ، ولكنها باتـــت ضرورية وملحة ، لأن عنصر الزمن لايمكن القفز من فوقه في هذا العصر ، طالما ان القوى المعادية تعتمد عليه بشكــل اساسي لاستباق الاحداث وفـــرض الشروط التي تطرحها ، وتحاول عبرها أن تسيطر على الموقف .

● محمد ظروف

ماذا عن الانقسامات الحادة في حزب « العمل الاسرائيلي » ؟

رابين في كتابه « دفتر خدمة » :

بيريس متآمر لا يكل .. ولهفته للاستيلاء على الحكم لم تعرف حداً ولا قيوداً ..

الانقسامات الحادة داخل اسرائيل والازمات الخانقة التي تعيشها لاتعود من حيث الاسباب والعوامل الى الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يعيش الصهاينة تحت وطأته غير أن الاسباب تعــود بالدرجة الاولى الى تعدد بين العروق والبيئات المتنوعة التي عاشها المستوطنون الصهاينة قبل ان يدخلوا فلسطين المحتلة وتعود ايضا الى سياسة الصهاينـــة وتعود ايضا الى سياسة التمييـــز العنصري والتصــدعات التي يعيشهــا هذا الكيان المصطنع نتيجة الاندفاعـــة التي ليس لها نهاية لزعمائه في الوصول الى النزوة وبلوغ شهوة السلطة وسيطرة عرق أو الصهاينة الذين قدمــوا مــن الولايات المتحدة واوربا الغربية على كل ما هو موجود داخــل اسرائيل ــ مــن مراكز سياسية واقتصادية واجتماعية **المسألة غير ما اريد لها ان تظهر .**

ولم تقتصر هذه الامور على مجال حياتي مــا بل تنسحب قاعدة التفسخ والانحلال والانقسامات على كل المجالات حتى داخل الاحزاب السياسية بفرض تلبية الشهوة السلطوية والثراء اضافــة الى توفر عامل القدرة لممارسة سياسة التمييز العنصري ، عند اي زعيم سياسي في الحكومة الاسرائيلية او الاحزاب او حتى في اوســـاط الجماعات الدينية حيث يتمركز الحقد علـــى الانسانية والعالم لهذا يؤكد المراقبـــون المتتبعون لما يجري داخل اسرائيل والمدركــون حقيقة لطبيعة او تركيبة هذا الكيان المجمع من تشكيلة لايربطها اي رابط على الاطـــلاق الا انها متفقة على أن تكون عنصرية في المبــدا والنهج ، عدوانية في المنطق والتفكير توسعية في الاستراتيجية والتكتيك ، يؤكد المتتبعــون لما يجري داخل هذا الكيان المصطنع .

ان المسألة فيه ليست ولايمكـــن ان تكون ابدا كما يريد اظهارها زعمــاء اسرائيل « احزابا وحكومة ومنظمــات دينية . او بالتحديد ليست المسالـــة اقتصادية وحسب بل هي سياسيـــة واجتماعية . نفسية وفكرية مســالـــة ثقة منعدمة تماما ما بين الحاكم والمحكوم ما بين الزعمــاء وبين التابعين لهـــم مسألة التمييز العنصري نتيجـــة تعدد العروق والاجناس واختــــلاف البيئات والولاءات والتناقض التـــام ما بين السلوكية التي تنظم آلية عمــل هؤلاء وفي اطارها يتحركون . وبيـــن سلوكية هذه الفئة هي تلك حقيقة الوضع في اسرائيل » التأزم السياسي والانحلال النفسي بين المستوطنين واتســـاع الهوة التـــي أوجدها التمييز العنصري ومع هذه العوامل كلها تأتي الازمـــة الاقتصادية التي ازدادت حدة وتفاقما .

الاقتتال علــى السلطة والتسابــق في جمع الثروات :

اذا اسرائيل كانت وما تزال تعاني وضعــــا اقتصاديا متأزما وستبقى تعيش هذا الوضــع لاشيء الا لانها في الحقيقة لاتمتلك اقتصـــادا بل تعتمد على هبات ومساعدات تقدمها الصهيونية العالمية وواشنطن وبعض دول اوربا الغربيـــة هذه هي المسالة التي لاتقتصر على الانهيـــار الاقتصادي وليست مـــن نتائجه وحده وانمــا هناك الازمات في كل شيء حتى في الثقـــة ما بين الزعماء واحزابهم والتابعين اليهـــم اذ ان الاقتتال على السلطة والتسابق في جمع الثروات والعمل بالوسائل كلها للوصول الــى المرتبة الاولى في العنصرية والتعصب وممارســة اعمال الاضطهاد وابشع انواع التعذيب ضـــد اصحاب الارض والحق ضـــد الشعب العربــي الفلسطيني وكذلك يمارس زعماء اسرائيـــل واحزابها التمييز العنصري ضد المستوطنين من غير اوربا الغربية وامريكا .

فالصراع والانقسامات الشاملة تضم في دائرتها الاحزاب السياسية في اسرائيل وليس موضوع الانقسام او الصراع هو لاختلاف في وجهـــات النظر اي كمـــا يقولون : هـــذا معتدل !! وذاك متطرف وانما يتمركز الصراع على عاملين :

اولهما : الوصول الى السلطـــة والاحتفاظ بها قدر ما يمكن من الوقت وصولا الى جمع الثروات وتنفيـــذ ما يرغب اي طرف في الصراع مـــن عنصرية وعدوان .

ــ وثانيهما : ليكون الاكثر نفوذا ، وبالتالي الاكثر ثروة واشباعا للشهوات وتغطية النزوات في ممارسة عمليـــات القتل والابادة . والحقد على الانسانية وعلى العدل والسلام الدوليين .

الانقسامات داخل حزب العمـــل الاسرائيلي .

ولن يكون هذا الصراع ما بين احزاب حاكمــة واخرى معارضة فحسب بل هو ما بين الحزب الواحد او التجمع الواحد وحتى داخل الجماعات الدينية وحتى داخل حزب العمل الاسرائيلــي الذي استلم الحكم في اسرائيل على امتداد الثلاثين عاما الماضية قبل ان يتسلم تجمع الليكود الحكم فماذا داخل حزب العمل وما هي الشظايـــا التي ينقسم اليها :

على الاطلاق لن نرجع الى اي مرجع يمكننــا من الاجابة على السؤال الذي فرض نفســـه الا اقوال زعماء هذا الحزب وما تردده الصحافة الاسرائيلية يوميا عن الصراع العلني احيانــا والمستتر في اغلب الاحيان خاصة بعد ان احتدم هذا الصراع على اثر فشل المعراخ في الانتخابات العامة الاخيرة ايار ٩٧٧ وطبيعي ان موضوع الصراع داخل هذا الحزب لم يكن على زعامــة الحزب وحسب بل على مستويات الزعامـــة

كما وقد تحدثت صحيفة معاريف في اعـــداد متتالية عن حدة هذا الصراع بعد ان اقـــدم اسحق رابين على نشر فصول من كتابه دفتــر خدمة حيث اشار رابين الى ان :

شمعون بيريس لايصلح لئن يكـــون رئيس حكومته لانه لم يخدم في الجيش الاسرائيلي وان بيريس لم يكن الشخص اللائـــم لتولـــي المنصب ــ يقصـــد منصب وزير حرب اسرائيل لان بيريس استلم هذا المنصب فعلا في حكومـــة اسحق رابين ــ ... لكنه اضطـــر الى اسناد هذا المنصب اليه للحصـــول على تأيــد جناح رافي للحكومة .. !وفي الكتاب ذاته دفتر خدمة يؤكد رابيـــن:

كما ورد في صحيفة دافار ٩-٨-٩٧٩ أن بيريس متآمر لا يكــل ، وأن لهفته بالاستيلاء على الحكم لم تعرف حدا ولا قيودا . فكل شيء مباح تقريبا تسريب المعــلومات والتآمــر المستمر ضــد مكانــة الحكومـــة ورئيسها .. مــاذا يؤكد لمتتبع هذا القول . الا يوضــــح طبيعة الصراع وحدته ، وبعـــض الاعترافات التي تؤكد عنصريــــة المستوطنين الصهاينة وعسكرة الحكم والتجمع والعمل والتعليم وكل مجالات الحياة ؟

● حاييم بارليف : اصبحنا في وضع مربك جدا

لنتابع خط التصريحات التي تظهــر بعض جوانب الصراع الحاد ليس بين رابين وبين بيريس فحسب وانما بين زعماء اسرائيل كلهم اذ قالت مصادر في اللجنة المركزية لحزب العمـــل الاسرائيلي لصحيفة دافار ٩-٨-١٩٧٩ ان كتاب رابين سيعيد اجواء التوتر الى الحزب بعـــد الهدوء الذي ساده في اعقاب تصفية المنافســة الصراع بين بيريس والون وصرح حاييم بارليف سكرتير حزب العمل اصبحنا في وضع مربك جدا في فترة تعيش فيها الدولة في وضع صعب ويعيش الحزب في مرحلة اعادة بناء وهو البديل الوحيد لحكومة الليكود الفاشلة بطبيعة الحال اننـــا لو ذهبنا بعيدا في التحليل وقراءة التصريحات لتوصلنا الى نقطتين تبين من خلالهما ان كـــل مستوطن في حزب العمل وليس كل زعيـــم فيه وحسب له شهواته في استلام السلطـــة والوصول الى الثروة وكلهم على اتفاق تـــام من حيث العنصرية والاضطهاد والتعذيب وتبين من خلال التحليل ايضا .

ان كل مستوطن في هذا الحزب يدور الصراع بينه وبين الاخرين لدرجة ان مراكز القوى متعددة بتعدد المستوطنين الذين يتكون منهم حزب العمل . فهنالك مجموعة رابين ومجموعة الون واخرى تلتف حـــول بيريس والرابعـــة حــول

حاييم بارليف والخامسة مع يعقــوب ليفنسون وموسى حريف وهكـــذا يتوصل هـــذا الحزب بانقساماته الى ان تصل الامور بالمستوطن الواحـــد ان يكون مجموعة تتآلف منـــــه

ترى بماذا تفكر اسرائيل بخروج من ازماتهـــا الخانقة وخاصة الازمة السياسية اذ ان حزب العمل هـــذا هو وضعه المتفسخ والليكود غيــر قادر على الخروج من دائرة التشتت والضعف التي يعيش في داخلها ولايوجد في الساحـــة

تنظيم سياسي او تجمع اخر قادر على استلام الحكم سوى التنظيم الديني المسمى بغوش امونيم الــذي ارادتــه اسرائيل باحزابهـا وزعاماتهـا ان يكــون وجهها العنصري الوجــه الحقيقي لهذا الكيان المصطنع ؟

● الدراسات ●

السادات .. « جسر » العبور الإسرائيلي إلى القارة الافريقية

نظرا لوقوع الوطن العربي في آسيا وافريقيا كان من الطبيعي وبحكم الموقع ان تلعب الامـــة العربية دورا جوهريا بالنسبة للشعوب الاخرى المتواجدة في تلــك القارتين خاصـــة الافريقيــة منها والتي اتصفت بعدة مواصفات جعلتهـــا تلعب دورا بارزا في ترجيح كفة الصراع العربي الصهيوني والتاثير في مجرياته من هنا يظهر جليا وبكل وضوح الاسباب التي تدفع بالصهاينـــة الى التغلغــل في تلــك القارة التي لـــم تــزل بكرا في ثرواتها وخيراتها وكذلك في مدى تطورها فلم تزل معظم شعوبها في مراحل دنيا مـــن التطور والتقدم . وهذا ماكان له الدور في تسهيل مهام الصهاينة في تلك القارة . اضافـــة الى الترابط بينهم وبين قوى الاستعمار التي حرصت دائما على استغلال خيرات تلك القارة وفي سبيل استمرار ذلك كانت بقايا الاستعمار متمثلة في الانظمه المرتبطة التي خدم حكامها مخططـــات الاستعمار وعملوا على تنفيذها بشكل يتعارض مـــع مصالح شعوبهم ومستقبلها ولكــي يستمر ذلك الواقع بكل سلبياته وصفاته السيئـــة كان لابد لتلك الانظمة من ان تتلقى الدعـــم والتاييد من مختلف الانظمه الاخرى المرتبطـــة ضمن دائرة الامبريالية العالميه .

من هنا كان دورة ــ اسرائيل ــ في تلــك القارة دعم تلك الانظمه والعمل الدائم علـــى ربطها بعجلة السياسة الصهيونية المعاديـــة للعرب والتي استهدفت دائما التوسع علـــى حساب العرب واراضيهم .

ونظرا لكون [illegible] الافريقية ــ بعـــدا استراتيجيا ــ ومجالا للعمليات السياسيـــة والاقتصادية بالنسبة للاقطار العربية خاصـــة تلك التي تقع في القارة الافريقية .. كان ذلك سببا في تجسيد مهام تلك الاقطار ومعرفـــة مايمكن ان يترتب عليها في وجه الامتـــداد الصهيوني ومايمكن ان يعكسه على صعيد الساحة العربيه ومستقبل الشعب العربي .

ــ ومن خلال استعراض تاريخ العلاقـــات الصهيونيه الافريقية نجد ان الصهاينة نجحوا في سياستهم مع بعض تلك الدول بينما كان مصيرهم الفشل مع دول اخرى قد يكون سبب ذلــك راجع الى حقيقة تلك الانظمه ومدى ارتباطهـــا بعجله السياسة الامبريالية .

من جهة ثانية ــ كان للعامل الزمني دوره في ذلك فالدول الحديثة الاستقلال كان للصهاينة دور السبق في تطويقها ومحاصرتها وتكون بذلك قد انتقلت من شكل الى اخر .

ووجهتي اتجاه يظهر فيه الارتباط مـــع العدوان والعنصرية . بعد ان اخذت هـــذه الانظمــة تنهج نفس النهج الذي يرسمـــه الصهاينة ويبرمجون عليه سياستهم ــ فكـــان اللقاء على مختلف المستويات العنصريـــة فقــد

زود الصهاينـــة تلك الانظمـــة بمختلف اشـــكال الاسلحة ــ والخبرات والمتخصصين في حـــروب الابادة والتهجير ومايلزم ذلك من اساليب افتقرت اليها تلك الانظمة الرجعية .. وقد لاقـــت شعوب تلك البلدان القتل والتعذيب على ايدي المشرفين على اعمال التصفية من الصهاينـــة ولكن الانتصار كان حليف بعض تلك الشعـــوب في اسقاط انظمتها واعادت تصحيح مسيرتهـــا في الاتجاه الصحيح الذي يتناسب مع مصلحة شعوبها .

لقد مارس الصهاينة نشاطاتهم المختلفـــة في القارة الافريقية خاصة العسكرية منهـــا حيث كانت تتم ملاحقة الوطنيين ــ الذين دعوا للحرية والتحرر . وتم تنفيذ عمليات متعددة ضد رجال المقاومة الفلسطينية كما حصل في عمليــة مطار ــ عنتيبه ــ التي اظهرت تعاون بعـــض الحكومات مع الصهاينة وذلك لتسهيل مهمات القتله الصهاينه .. الذين لم يجدوا غرابـــة في دخولهم المطار ــ لوجود مخططاته معهـــم والتي زودتهم بها الشركة التي بنت ذلــك المطار وهي شركة صهيونية .

لقد اخذ رصيد الصهاينه بالانحســـار من تلك القارة نظرا للمواقف العربية الصلبه ولمختلف اشكال الدعم التي قدمتها الحكومـــات العربية لحركات التحرر الافريقية . ولقـــد التزمت تلك الحركات مع قضايا النضال العربي واعلنت التاييد المطلق من خلال المؤتمرات الافريقية والعالميه .. هذا ماكان في الماضي اما في الحاضر لقد اخذت الموازين في التغير نظرا للتبدلات ــ الجذرية التي تجتاح المنطقة العربيه .

فما الذي حصل ؟ وماهو الدور المطلــوب تجاه ذلك ؟؟

لقد كان للمعاهدة المصرية الاسرائيليـــة دورها في جعل بعض الدول الافريقية تغيـــر شيئا من سياستها تجاه اسرائيل وقد انطـــوت المعاهدة على امكانية اعادة العلاقات مع اسرائيل خاصة تلك الدول التي قطعت علاقاتها معها بعد حرب حزيران ــ وحرب تشرين بعد ان كان موقف تلك الدول لاباس به ومن الممكن اعتبار ان مؤشرات الموقف العربي كان لهـــا بصماتهـــا على مواقف تلك الدول .

ففي الوقت الذي كان فيه العرب في خط المجابهة والدفاع كان لتلك الدول مواقف تختلف عما هي عليه الان . ولكن بعد توقيع معاهـــدة الخيانة والاستسلام وتراجع حاكم مصر عن المهام القومية المفروضة على عروبة مصـــر والتزاماتها لقد ظهرت متحولات جديدة علـــى صعيد السياسة الافريقية نظرا للحجم الكبيـــر الذي كانت تشغله مصر في تلك القارة ومقـــدار الاستقطاب الذي كانت تلعبه في دول تلـــك القارة .

ولكن نهج السادات كان له انعكاساتــه على سياسة تلك البلدان الذي اعطاهـــــا حججا قوية في انفتاحها على ــ اسرائيل ــ حيــث لعبت الوساطات المتبادلة دورها .

لم يفصل الصهاينة بين سياستهم تجاه ــ مصر ــ وما استطاعوا فرضه على حاكـــم مصر من جهه وبين النشاط الجديد الـــذي تقلوه مباشرة الى قلب القارة الافريقية بعد توقيع المعاهده .

لقد قام ــ يسرائيل هرتس ــ نائب رئيـــس دائرة العلاقات الدوليه في الهستدروت بزيارة الى ــ عشر ــ دول افريقية تبين من خلالها ان لدى هذه الدول الرغبة في اعادة العلاقات مـــع اسرائيل ليس فقط في المجال الاقتصادي بل على مستويات ارفع ــ وفي لقائه مع مسؤوليـــن نقابيين في كينيا استطاع اللقاء مع بعـــض المعارضين لحكم عيدي امين الهاربين الـــى كينيا .

ومهما يكن فان سقوط حكومة ــ عيـــدي امين ــ كان للصهاينة دورهم بذلك ومستقبلا سيكون لاسرائيل المركز المرموق في سياســـة تلك الحكومة الجديدة خاصة في مجال السياسة العربية وفي ــ زامبيا ــ اوضح مستشـــار الرئيس ــ كاوندا ــ تعاطفه مع الهستدروت واضاف بعض المسؤولين بقولهم ــ اننا لـــم نقطع علاقاتنا مع اسرائيل يوما . لقد جمدناها بصورة مؤقتة ــ . وقال الرئيس بلهجـــة الاعتذار ــ ليس في وسعنا معارضة القرار المتخذ في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية ــ وتم مناقشة امكانيات الاستعانة بخبرة شركة ــ تسيـــم ــ الاسرائيلية للملاحة وفي ــ الكونغو كينشاسا ــ توجد بعض الاسر الاسرائيلية التي تشرف علـــى اعمال الزراعة وتقوم بتزويد العاصمة بالخضـــار وغيرهـــا .

وعلى الرغم من الشبهات الكثيـــرة التـــي تعمر نفوس الافريقيين تجاه الصهاينة بعد ان انكشفت نواياهم من تلك العلاقات ــ فـــان الانظمه الجديده التي دخل بفعلها الصهاينـــة الى تلك القارة . يمكن أن تثمر خاصة وانتظام حاكم مصر اصبح ــ جسرا يمكن العبور من خلاله وعليه الى تلك البلدان ــ واستخدامه حجـــة يضاف اليها حجج السلام التي يوهم الصهاينة شعوب تلك الدول بانها ستنعكس ليس علـــى مصر واسرائيل بل على تلك البلدان ..

وقد يسهم كل ذلك في اضعاف قوة الحق العربي الذي اخذت تتنكر له تلك الانظمـــة التي تنكرت لعروبتها ولدورها القومي .

من هنا كان لابد من المواجهة الفعليـــة لكل نشاط يمكن أن يمارسه الصهاينـــة في تلك القارة ــ انطلاقا من المصلحة القوميـــة والواقع المشترك الذي يؤدي الى مصير واحد للقوى العربية والافريقية .. ويمكن الوصول

الى الموقف المشترك عن طريق الدعم الدائـــم لتلك المؤتمرات الافريقية العربية منها والعمل المشترك مع تلك القوى التحررية التي تناضل من اجل انقاذ شعوبها من ديكتاتورية حكامهـــا ويمكن بذلك ان تفوت الفرصة على الـــدور الاسرائيلي المرسوم ــ وافضاح حقيقة السلام الإسرائيلي الساداتي .

من خلال مايمارسه الصهاينة من عـــدوان وعنصرية داخل الارض المحتلة وخارجها .

محسن عبد الحميد

المؤسسة العامة السورية للتأمين :

تحسن في مستوى العمل .. وطموحات مشروعة يعترضها نقص الكادر وغياب الوعي التأميني

تحاول المؤسسة العامة السورية للتامين ، ان تحتل موقعها كوعاء ادخاري ووسيلة لحماية الاقتصاد الوطني .. في القطر . وعلى الرغم من ان الشركة حققت ارتفاعا في بدلات اعمالها .. عن العام الماضي ووصلت الى ٤٠٪ في كل الفروع . الا انها لازالت – على حد تعبير مديرها العام – تمارس اعمالا تمارسها شركات التامين في الاشهر او السنوات الاولى من تاسيسها

يضيف الاستاذ طه القطف المدير العام للمؤسسة : ان المؤثر الاول في زيادة الاعمال «، كان أسلوب العمل بالذات «، اذ يستطيع المؤمن بعد استكمال اوراقه ان يحصل على تعويضه خلال مدة لاتتجاوز الاسبوع . شئ أ ترجم الى ثقة بين المواطن والمؤسسة .. كما ان القطاع الخاص المستورد « من خارج القطر .. كان وحتى ١ – ٧ – ١٩٧٩ .. يؤمن على مستورداته في الخارج ، وهذا مالاتسمح به اي دولة – سواء راسمالية ام اشتراكية .

المطلوب .. الذي تحاول المؤسسة تحقيقه .. هو اولا ، خلق الوعي التاميني لدى المواطن والهيئات العامة والخاصة .. فالتامين ليس ضريبة تفرض على العربات والركبات .. بل هو نشاط اقتصادي .. ضروري وهام لمصلحة الاقتصاد الوطني ولحماية المواطن . وثانيا .. انماء عمليات التامين التي تقوم بها المؤسسة لتشكل الظل الحقيقي للنمو الاقتصادي . فمع توسع برامج التنمية .. ووجود مشاريع ومنشات جديدة على قطاع التامين مسايرة هذا التطور .

من اجل ذلك .. تقترح المؤسسة الان عدة مشاريع لتوسيع العمل التاميني .. فلديها مشروع للتامين الجماعي ... على المواطنين في المؤسسات والتجمعات العمالية . ضد العجز الكلي والجزئي والوفاة .

وهي بذلك لن تحل بديلا عن مؤسسة التامينات الاجتماعية ، بل تنتقد الى جانبها . على كل حال سنعد لطرح هذا المشروع بشكل منفرد في الايام القادمة .

من مشاريع المؤسسة ايضا ، مشروع لتامين محطات الوقود . والزامها بذلك ، والمعروف ، ان اي دورة في العالم ، او هيئة ، تمتنع عن تزويد محطات الوقود .. مالم تكون مؤمنة ، ضد اضرار الغير على الاقل .. سيما وأن محطات الوقود قد تقف عاجزة عن دفع اضرار الغير .. بينما يمكن لمؤسسة التامين ان تدفع تعويضات بمبالغ لا محدودية المسؤولية .

وقريب لما يقال عن محطات ما يمكن ان يقال عن الافران والمطاحن . فهي الاخرى معرضة للمخاطر .. فيها اموال وناس ، وهي غير ملزمة بالتامين وعلى الاقل التامين ضد الحريق .. وضد المسؤولية المدنية

كذلك لدى المؤسسة مشروع لتامين الاسرة والمسكن ..وتضمن المؤسسة بموجبه الافراد والموجودات .. ضد الحريق والكوارث الطبيعية .. واعمال الاعتداء

واسأل الاستاذ طه .. هل يمكنكم تامين المواسم والمحاصيل الزراعية .. قال :

التامينات الزراعية ، معروفة في الكثير من دول العالم ، وهي مهمة لكنها تحتاج لكادر فني تاميني خاص .. وهو غير متوفر لدينا ، وبالمناسبة فان مشكلة الكادر هي اهم مايعترض طريق المؤسسة للتطور والنمو حتى تستطيع ان تكون في مصاف شركات التامين المتقدمة .

وحقيقة الامر ، أن مؤسسة التامين تعاني مثل كل مؤسسات وشركات القطاع العام ، من هجرة الخبرات .. ونقص الكادر وعدم تاهيله ..ويرى المدير العام للمؤسسة .. ان موقعها الحساس يفرض الاهتمام بكادرها ، ويقول :

منعا لرحيل العاملين لدينا .. طلبنا اعطاءهم تعويض طبيعة عمل بحدود ٢٥٪ من الرواتب .. ولم نستطع الحصول عليه حتى الان ، على الرغم من موافقة اللجنة الاقتصادية .

ولابد أيضا من تطبيق مبدأ الحوافز الانتاجية .. سيما وان العاملين لدينا يتعرضون لمغريات كثيرة من الدول الاخرى .. ولايمكن مقاومة هذه الاغراءات مالم تتحسن شروط العمل داخل القطر .

على صعيد التعامل مع السوق الخارجي اكد السيد المدير العام بان الشركة حققت .. تحسينا كبيرا في شروط عملها لاعادة التامين في الاسواق الاوربية .. مما امن الكثير من الاموال .. وهذه الشروط مستمرة ابتداء من العام القادم ، وقد تتحسن .




حديث الناس

الارض ..

القضية التي تستوجب الحسم ولاتحتمل اي تاجيل او تسويف هي قضية الارض او ما اصطلح على تسميته بالمسالة الزراعية .

القضية قديمة ، جديدة المنشا والاسباب والبواعث ، ولها ظروفها ودلالاتها الواضحة وان كانت مستعصية الحل . من خلال المعطيات المتوفرة .

والقضية ايضا تتفاعل وتاخذ ابعادها ودلالاتها من خلال المستجدات التي تطفو بين فترة واخرى وان كانت تبدو الان ساطعة وطافية على السطح اكثر من اي وقت مضى لجملة عوامل وامور متعددة الظلال.

والالوان . وهي ايضا تسحب اثارها السلبية على نوع وكم الانتاج وعلى طبقة الفلاحين التي تشكل حجما – كميا ونوعيا – كبيرا له دوره المؤثر في تحديد مسار البلد وافاقه المستقبلية .

في محافظة حلب تبدو اشكالاتها المستعصية ، وفي اللاذقية كذلك ، وفي الرقة ايضا ، اما في الحسكة فتاخذ ابعادها السلبية الخطيرة التي تهدد وتشير الى حصول المزيد من التازم والتفاقم اذا ظل التعامل مع هذه المسألة يتسم بالطابع السكوني السلبي ..

مناقشات مجلس الشعب حول هذه المسالة اكسبها ابعادا جديدة والا فماذا يعني اعادة عدد من القرى المستولى عليها منذ سبعة عشر عاما الى اصحابها رغم وجود الاف العائلات المحرومة ؟ وماذا يعني تاجير الارض الى الملاكين ، والى اصحاب المال والنفوذ ؟ وهناك اشكالات عديدة لايتسع المجال هنا لطرحها .

وذلك كله يتطلب معالجة جذرية تضمن حسم مصلحة الارض حرصا على مستقبل الانتاج والاف المحرومين .

● بسام جعارة

تسوية أوضاع الأطباء وأطباء الأسنان العاملين في ملاك الصحة المدرسية

دمشق – سانا – تقرر تسوية اوضاع الاطباء واطباء الاسنان العاملين في ملاك الصحة المدرسية ومنحهم الدرجات التي يستحقونها على اساس ممارستهم المهنة ووفقا لاحكام المادة – ١٤ – من قانون الموظفين الاساسي

ويقول مندوب – سانا – انه تم الايعاز لدوائر التربية بالمحافظات . بالاتفاق مع الدوائر المالية لاعداد مشاريع الصكوك اللازمة والمتضمنة تجديد تعيين الاطباء واطباء الاسنان العاملين في ملاك الصحة المدرسية والذين يستحقون تجديد تعيينهم بدءا من تاريخ الانتساب الى نقابتهم وذلك بمنحهم درجة عن كل سنتي ممارسة استنادا الى الوثائق الصادرة عن النقابة والتي تثبت تاريخ الانتساب اليها واستمرار العمل في المهنة حتى تاريخ منح تلك الوثائق .

الوفد الصحفي المجري يزور مدارس بنات الشهداء

دمشق – سانا – قام الوفد الصحفي المجري برئاسة السيد جورج اونودي الذي يزور القطر العربي السوري حاليا بدعوة من اتحاد الصحفيين بزيارة امس الى مدرسة بنات الشهداء .

وقام الوفد بجولة على اقسام المدرسة اطلع فيها على اجهزة المدرسة الحديثة والوسائل التعليمية .

وفي ختام الزيارة سجل الوفد كلمة في السجل المعد للزيارات قال فيها نرجو ان تصبحوا ابطالا كاباءكم وتسيروا على دربهم .

وشكر الوفد السيد الرئيس حافظ الاسد لما يوليه من عناية فائقة لابناء وبنات الشهداء .

تحديد مواقع ١٠ صالات لبيع المستهلك في حمص

حمص – سانا – حددت مواقع الصالات لبيع المستهلك الجديدة المقترح اقامتها في مدينة حمص على مستوى المدينة والريف وعددها عشر صالات بكلفة مليون ونصف المليون ليرة سورية للبدء بتنفيذها وقد طلب السيد محافظ حمص من بلديات الريف المساهمة في تامين الاراضي اللازمة لبناء هذه الصالات تشجيعا لانتشارها في جميع التجمعات السكانية .

أسعار تسويق المحاصيل الزراعية
العدس الأحمر ١٥٠ق والأبيض ١٣٠ق والبطاطا ليرة للكيلو

دمشق – سانا – حدد المجلس الزراعي الاعلى سعر شراء العدس للموسم الزراعي ١٩٧٩–١٩٨٠ من المزارعين بما يلي :

العدس الابيض ١٣٠ ق.س للكيلو غرام الواحد والعدس الاحمر بـ ١٥٠ ق.س للكيلو غرام الواحد .

والزم المجلس الزراعي الاعلى المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بتسويق كامل الانتاج من المنتجين .

اتفق اتحاد الفلاحين وفرع شركة الخضار والفواكه على تسويق كامل انتاج محصول البطاطا من المنتجين مباشرة وبسعر ليرة سورية للكيلو غرام الواحد من موقع الانتاج .

وتبلغ تقديرات الإنتاج حوالي ٧ الاف طن وقد بدات الشركة اليوم البدء بالخطوات التنفيذية لعمليات التسويق والتخزين .

مناقشة المخطط السياحي وانارة القلعة واستكمال مشروع مدرجات السابع من نيسان في حلب

حلب – سانا – ناقشت لجنة السير في اجتماعها اليوم برئاسة السيد المحافظ المخطط السياحية الجديدة لمدينة حلب ..

وبعد دراسة وافية للمخطط تمت الموافقة على طباعته بالالوان على نفقة البلدية وبكميات كبيرة وتوزيعه على السياح العرب والاجانب .ويعتبر هذا المخطط الذي هو على شكل خارطة سياحية الاول من نوعه في القطر من حيث الدقة والوضوح ويضم جميع شوارع المدينة ومواقعها السياحية والاثرية ومعالمها الحضارية

من جانب اخر اعلن المكتب التنفيذي لقطاع الاثار والسياحة في محافظة حلب انه تم الانتهاء من مشروع انارة قلعة حلب الاثرية بكلفة اجمالية تقدر – بنصف مليون ليرة سورية ..

قد ساهمت عملية انارة القلعة في تدعيم قيمتها الاثرية وجعلتها تظهر امام زوارها بحلة تتناسب لاهميتها الاثرية والتاريخية .

كما يجري العمل حاليا لاستكمال مشروع مدرجات السابع من نيسان في حلب لزيادة قدرتها على استيعاب المتفرجين بحيث يصل العدد الذي تستوعبه المدرجات ثلاثة وعشرين الف متفرج وذلك بكلفة مليون وربع المليون ليرة .

اعلن ذلك امس السيد امين سر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في المحافظة وقال انه من المتوقع ان تنجز المدرجات في النصف الاول من العام القادم .

وعلم مراسل سانا انه سيتم فرش ملاعب السابع من نيسان بالمرج الاصطناعي بكلفة تقديرية بحدود سبعة ملايين ليرة سورية .

المنظمات الشعبية

عمال

حمص – سانا – اشاد الوفد العمالي التشيكوسلوفاكي بنضال القطر العربي السوري من اجل تحرير الارض واحباط كل المحاولات التي تستهدف النيل من منجزات القطر الكبيرة .

واكد الوفد خلال لقائه امس باتحاد عمال محافظة حمص على اهمية التعاون بين التنظيمين والبلدين واشاد بالمنجزات المتطورة التي شاهدها الوفد خلال زيارته لسورية في ظل الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في مختلف المجالات .

وقد جرى تبادل وجهات النظر حول طبيعة العمل النقابي في البلدين وكان الوفد العمالي التشيكوسلوفاكي الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب قد وصل حمص اليوم في نطاق جولة يقوم بها للمحافظات .

وقام بزيارة لبعض المنشات الصناعية في المحافظة والاماكن الاثرية في المدينة

درعا – سانا – يستمر تنفيذ الخطط الموضوعة لشهر الانتاج الذي يقسام في التجمعات العمالية بمحافظة درعا بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة .

وقد اكدت التقارير الواردة من الوحدات الارشادية لصناعة السجاد ان العاملات في الوحدات يحققن الخطة المقررة لانتاج السجاد من تحسين نوعية الانتاج كدليل على وفاء العاملات لهذه المناسبة القومية .

وتواصل باقي التجمعات العمالية في المنشات الصناعية كمعمل الاحذية ومعمل المعجنات والكونسروة العمل على تنفيذ خطتها لهذا الشهر .

كما يتابع المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة جولاته التفقدية على التجمعات للوقوف على سير العمل والمراحل المنفذة .

درعا – سانا – تواصل الجمعيات الفلاحية التعاونية في رابطة الزرع بمحافظة درعا عقد مؤتمراتها السنوية

وتناقش المؤتمرات خطط عمل الجمعيات وبرامج تنفيذها والمشكلات التي تعاني منها والحلول الكفيلة بتذليلها كما تصادق على حساباتها الختامية وتقر موازناتها التقديرية الجديدة .

ويشارك في هذه المؤتمرات اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين وقيادة الرابطة ومسؤول اللجنة الفلاحية في شعبة الحزب بمنطقة عمل اللجنة .

حرفيون

دمشق – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد ودرس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية بالمحافظات ودعوة مجلس الاتحاد العام لمناقشة تنفيذ خطة الاتحاد العام ١٩٨٠ والميزانية التقديرية .

كما درس المكتب موضوع تطوير تسويق المنتوجات الحرفية وافتتاح مراكز جديدة لبيع المنتوجات الحرفية

يحث التعاون في مجال الثروة البحرية مع الجماهيرية

طرابلس – مراسل سانا – تم في طرابلس امس التوقيع على محضر اجتماع مشترك بين المؤسسة العامة للاسماك في القطر العربي السوري وامانة الصناعات الخفيفة بالجماهيرية الليبية وذلك للتعاون بين البلدين الشقيقين في مجال الثروة البحرية وصيد الاسماك

هذا وقد وقع المحضر عن الجانب العربي السوري المهندس محمد توفيق حسن مدير عام المؤسسة العامة للاسماك وعن الجانب الليبي السيد مسعود زليطن مدير عام الثروة البحرية .

وكان وفد القطر العربي السوري قد بحث خلال زيارته مع المسؤولين الليبيين في مجال الثروة البحرية وامكانية اقامة تعاون مشترك بين البلدين في هذا المجال .

وزيرا الزراعة والاسكان يستقبلان سفير الصين ووزير التخطيط يستقبل سفير فرنسا

دمشق – سانا – أستقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي صباح أمس سفير الصين الشعبية بدمشق .

وقد دار الحديث حول الامور الزراعية بشقيها النباتي والحيواني التي تهم البلدين الصديقين .

كما استقبل السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق امس السيد سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث المواضيع التي تهم البلدين الصديقين وخاصة في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الفنية الاسكانية .

كما استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح اليوم السيد سفير فرنسا بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الفرنسية بهدف تطويره وتوسيع افاقه بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين .

ماذا يحقق انجاز وحدتي الاسفلت ومعالجة المياه الملوثة ؟

● حمص – محمد علي بوظه

احتفل يوم الخميس الفائت بتدشين وحدة الاسفلت ووحدة معالجة المياه الملوثة في مصفاة حمص .

وحدة الاسفلت التي تم استلامها من الشركة التشيكوسلوفاكية تكنو اكسبورت وفق مبدأ المفتاح باليد بلغت تكاليفها ٣١ مليون ليرة سورية تنتج ٢٢ الف طن من مادة الاسفلت سنويا وستكون هذه الوحدة مستقبلا القاعدة الاساسية لانتاج زيوت الاساس بالاضافة الى الوحدة الثانية القديمة التي تنتج حوالي ٤٥ الف طن سنويا من الاسفلت ، الامر الذي سيغطي كل حاجيات القطر من هذه المادة .

اما مشروع وحدة المياه الملوثة فيهدف الى الحيلولة دون تلوث مياه نهر العاصي بالمياه الملوثة والمستخدمة في عمليات التكرير والمعالجة في المصفاة وللحفاظ على مياه الشرب والمزروعات والثروة السمكية في حوض العاصي والتي تاثرت وتضررت بالتلوث خلال السنوات الفائتة .

كما سيتيح المشروع استرجاع المشتقات النفطية التي تكون عالقة بهذه المياه والمقدرة بـ ٣٠٠ طن يوميا ولو عدنا الى حساب المبالغ التي كانت تهدر من جراء تسرب هذه المشتقات وضياعها والمقدرة بحوالي ١٢٠ الف ليرة سورية يوميا لامكننا معرفة الاهمية الكبرى لهذا المشروع والجدوى الاقتصادية له والتي ستعود بالفائدة على القطر بشكل عام وعلى المحافظة بشكل خاص .

وتبلغ تكاليف المشروع الذي اشرفت على تنفيذه شركة سويسرية ٦٤ مليون ليرة سورية . وتبلغ طاقة التحميل الحالية ٢٦٥٠ متر مكعب في الساعة بينما تعود المياه المكرره في النهاية الى مياه العاصي نقية خالية من اية شائبة .

مصادرة كميات كبيرة من المواد المهربة

دمشق – سانا – صادر رجال الضابطة الجمركية بدمشق يوم امس الاول كميات كبيرة من الاقمشة المختلفة الانواع والمعلبات وعددا من الاجهزة التلفزيونية مختلفة القياسات والانواع وعددا من الادوات الكهربائية والمنزلية .

وصرح مصدر مسؤول في المديرية العامة للجمارك ان قيمة المصادرات بلغت مائتين الف ليرة سورية وقال كما تم مصادرة عدد من المهربات في محافظات القطر وياتي هذا التحرك في نطاق تنفيذ توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء المتعلقة بالتشديد على مكافحة التهريب للحد منه وقطع دابره .

طارق خليل

طاقة مهدورة من بلدي؟

أطلق أول صاروخ بنجاح وهو في الصف الثامن

صاروخ آخر ينتظر الاطلاق

● اعرف الكثيرين .. شبابا ورجالا وشيوخا .. ينسون احزانهم والام الماضي .. عندما يذكرون طفولتهم !! وتعلو الابتسامة وجوههم .. الا طارق خليل .. الشيخ الذي لم يتجاوز العشرين الا قليلا .

عندما يذكر طفولته .. وتعبه ، وحزنه .. تختفي الابتسامة وتظن نفسك امام عجوز نسي طفولته وشبابه !!

وبدأ يروي حكايته .. وقصة اختراع اول صاروخ .. وكيف تم اطلاقه بنجاح !!

●● قال لي : كنا مجموعة لا يتجاوز عددها اربعة افراد .. ونحن في الصف الثامن .. نجمع مصروفنا اليومي .. الذي لا يتجاوز القروش المعدودات .. نضمها الى بعضها البعض .. وبعد ثلاثة اشهر تمكنا من شراء لوح من صفيح التوتياء .. وبعض المواد الاولية .. وقمت بتصميم واختراع صاروخ طوله — ٢٨ — سم يتم اطلاقه بقوة دفع البارود .. الذي حصلنا عليه من خلال تجاربنا المستمرة .. ورؤوس اعواد الثقاب ، وبعد تعب دام اكثر من خمسة اشهر اصبح الصاروخ معدا للاطلاق .

صاروخ !!

● كان الخوف كبيرا من الفشل .. وخاصة ونحن اطفال نلعب لعبة الموت بالمواد المتفجرة .. ولكن الرغبة والثقة بالنجاح كانت الدافع الرئيسي لاطلاق الصاروخ ، ومع خيوط الفجر الاولى .. خرجنا من منازلنا .. بعيدا عن الاهل .. وتجمعنا في منطقة الشيخ مقصود في حلب واخترنا حفرة بالقرب من سكة الحديد .

وتم تصميم الصاروخ على اساس الاندفاع بقوة الضغط والاحتراق .. ترددت اكثر من مره .. واخيرا ومع خيوط الشمس .. كان شاهداي فواز زعيلاوي وماهر سباعي ، في الحفرة المجاوره .. واشعلت الفتيل !! .

وارتفع الصاروخ في الجو مسافة — ٣٠ — مترا ثم انفجر القسم السفلي منه .. وارتفع القسم العلوي اكثر من — ٢٥٠ — مترا ..

كان الفرح كبيرا .. لقد نجحت التجربة .. وثبت حسب الافتراضات المطروحة . وعرف الاهل والاساتذة بذلك .. الاهل ضربونا .. والاساتذة شجعونا !! .

الخوف والنجاح !

●● وقررنا ان نقوم بتجهيز صاروخ جديد .. له الامكانيات الارتفاع عاليا .. بحيث يخترق المجال الارضي .. وبدأت مرحلة الاطلاع والدراسة .. وكانت المكتبة الوطنية تلبي رغباتي في الاطلاع .. ومراجعة الاساتذة واستشارتهم بشكل دائم .

ولكن التمويل يبقى التحدي الوحيد .. والعائق الحقيقي .. فمن اين سأتي بثمن المواد الاولية .. والمصروف اليومي لا يتجاوز ربع ليرة سورية .. وبدأت مرحلة التوفير بالتعاون مع إملائي في الصف .. وفي العطلة الصيفية بدأت بتصنيع علب الدخان وتغليفها بالمخمل والرسوم وبيعها بأسعار زهيدة بحيث توفر بعض المرابح .. لتأمين المواد الاولية .. ولكن الارباح كانت أقسى عائقة على الاطلاق .. وصنعت الى صنع كاميرا فوتوغرافية ونجحت الصور .. ولكن شكل الكاميرا غير مقبول على الاطلاق .

صاروخ جديد !!

● وفي عام ١٩٦٨ .. نجحت في امتحانات الشهادة الاعدادية .. واصبحت المواد الاولية



جاهزه .. وتم تصميم الصاروخ بارتفاع — ١٨٨ — سنتمترا وكذلك الوقود المؤلف من الاوكسجين والكحول السائل نسبة ، واحد اكسجين الى اثنين كحــول .

واندفاع الصاروخ يتم بواسطة احتراق واختناق الغازات بكميات هائلة وخروجها من منطقة ضيقه على مبدأ المحرك النفاث وكنت وزملائي اقوم باجراء التجارب باحد الاتبية المهجورة ..

وقد تم تجهيز المحرك والخزانات والوقود المستعمل مع الشعلة لتحمية الوقود السائل مع الاوكسجين بحيث يندفع الصاروخ اكثر من الف متر في الجو .

وحددنا موعدا لاجراء الاطلاق بعد انتهاء التجارب واختبارها . والنتائج المقبولة كانت مشجعة لاطلاق الصاروخ .

●● وقبل تنفيذ الاطلاق بايام .. شبت النيران في القبو المهجور .. ووصلت النيران الى المواد .. وتحطمت الاطفائية .. واقام الاهل حاجزا بيننا ومنعنا من الخروج من منازلنا فترة من الزمـن .

وبعد فترة من الزمن احضرت الهيكل .. والمحرك الى منزلي .. وقررت الاستمرار . رغم كل الصعاب المادية .. ومواقف الاهل السلبية .

الطيران !!

● كنت احب الطيران .. واحلم في اليوم الذي اصبح فيه طيارا .. لقد عشقت هذا السلاح .. وتقدمت الى فحص الكلية الجوية دفعة الحاصلين على الشهادة الاعدادية !!

وكان حزني كبيرا .. لانني رسبت في فحص العيون .. ورفضت من الكلية الجوية .. وكانت صدمة كبيرة بالنسبة لي فاملي الوحيد انتهى ... والاستمرار في الدراسة امر غير مطلوب .. وخاصة بعد الشهادة الثانوية .. لان امكانيات والدي المادية لا تسمح لي بذلك .. ويكفي ان تعرف انه يعمل شرطيا ويعيل عائلة يزيد عدد افرادها عن عشرة اشخاص .

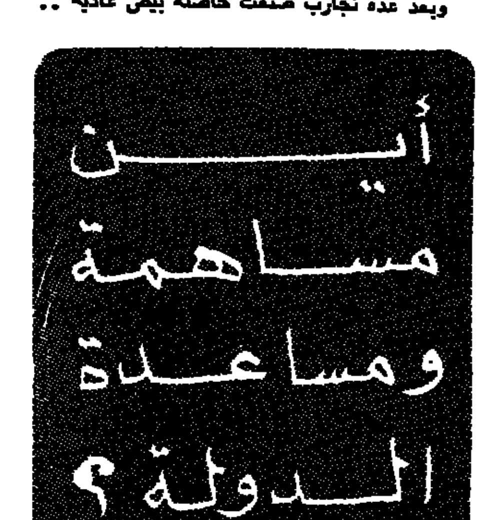
وكانت نتيجة الكلية بالنسبة الي مأساة حقيقية جعلتني ابتعد عن الصاروخ وتنفيذه مجددا ، وابقاءه مجرد ذكرى فقط !!

الادب والفن !!

●● النتيجة الوحيدة التي خرجت بها ... ان اي عمل علمي سيكلف نفقات مادية كبيرةجدا .. ليس بامكاني تامينها . واتجهت الى الادب والرسم .. فهي غير مكلفة على الاطلاق ، وكان لاستاذ الرسم بديع ياسين الفنان الكبير علي .. واصبح يشجعني .. واقوم باعداد الرسوم واللوحات ونلت الجائزة الاولى في المدرسة اكثر من مره .. وحاولت ان ادخل دورات الرسم المعلن عنها في المراكز الثقافية والفنية .. ولكن الرسم المالي .. وقيمة العود نمعني من إتباع مثل هذه الدورات واكتفيت بالادب فقط .. لانه لا يحتاج الا لورقة وقلم ومطالعة الكتب مجانا في المركز الثقافي .

● احببت فتاة .. وفشلت في حبي لان هوة كبيرة كانت بين واقعي وواقع الفتاة المادي .. والادب كما يقولون لا يطعم خبزا .. وقررت العودة الى تجاربي العلمية .. املا في انجاز مشروع علمي صناعي يعدل من واقعي المادي المتردي .

وبعد عدة تجارب صنعت حاضنة بيض عادية ..



وبعتها مع ربح قليل جدا لا يقاس بالجهد المبذول .. على الاطلاق وشعرت ان الفشل يتابعني ويرافقني .. واصبحت اشعر بعدم الثقة من كل شيء .

البلاستيك !

●● وقررت دخول صناعة البلاستيك .. واختراع آلة لصنع البلاستيك .. باعتبارها مادة رائجه ورابحة ايضا .. وهي مادة طبيعية يمكن التعامل معها بسهولة ..

واحضرت كمية من البلاستيك .. مع جداول الحرارة والضغوط التي تحتاجها .. ووضعت المخططات العلمية مع الدراسات لتصميم مكبس بلاستيكي وذلك بتعريض المادة البلاستيكية للحرارة والضغط وخروجها بالشكل السائل دون التأثير على جودتها .

وبدأت مرحلة البحث عن التمويل .. ورفضت شروط الصناعيين في حلب وقدم صديقي اسكندر حمصي لي مبلغ اربعة الاف ليرة سورية .. لتنفيذ المكبس على ان يكون شريكا في الربح .

المكبس البلاستيكي !

● وبدأت ادخل مرحلة التنفيذ .. وارتفعت تكاليف المكبس الى سبعة الاف ليرة سورية .. انجزت القالب والجسم وكافة القطع .. بحيث يمكن تامين قوة ضغط بحدود — ٣٠ — طنا واصبحت الدراسات لتحويله آليا .. ولكن تحويله يعني زيادة النفقات ايضا .

وتبقى اسعار القوالب المصنعة خيالية .. فهي تتراوح ما بين الفي ليرة سورية وحتى ثمانون الفــا .

علما ان المكابس المحلية لا تعطي اكثر من عشر غرامات في الحقنة الواحدة ..

اما المكبس الذي صممته فانه يعطي حقنه بحدود — ٢٥٠ — غراما . واسعاره محليا يتجاوز ربع مليون ليرة سورية .

اما مستوردات الدولة لشركة البلاستيك ، والمكبس الوحيد في القطر وهو من صناعة اجنبية وبنفس الحجم والعطاء اسعارها تفوق ذلك بكثير .. وحقنه بحدود ٤ كغ ثمنه بحدود خمسة ملايين ليرة سورية .

●● لقد اطلع على المكبس بعض المهندسين والخبراء والصناعيين .. وقد عرض علي احد الصناعيين بشراء حق الاختراع والمخططات بمبلغ — ٥٠ — الف ليرة سورية ولكنني رفضت !!

● تعقيب

● هذه الطاقة الحيوية .. الى متى ستبقى مهدورة ولماذا نتركها تحت رحمة التجار .. والدولة ووزارة الصناعة .. لماذا لا نساعد هذا الشاب .. وتطور اختراعاته .. وتستفيد هي منها .. لقد قال لي : انني على استعداد لان اعطيه للدولة لقاء تكاليفه فقط ولا اعطيه للصناعيين مهما دفعــوا !!

● عبد الرحمن الضحاك

لقطات

لحظات خوف

في سهرة ما ضمت رجالا ينتمون الى طبقات اجتماعية متعددة .

شرع احد الاثرياء يتحدث عن الاشتراكية . انه يريد ان تتعمق التحولات الاشتراكية في المجتمع . وأن يكون القطاع العام هو القائد للاقتصاد الوطني ، بل القطاع الاوحد في الدولــة .

انه يريد ان تتوزع الثروة بشكل عادل . فلا يملك فرد عشرات الملايين؛ ويشكو الاخر الفقر المدقع .

انه مع مبدأ الارض لمن يحرثها ، والالة لمن يعمل عليها .

لقد ذهب هذا الثري بعيدا في طروحاته الاشتراكية حتى ضاق بعض الحاضرين ذرعا منه .

لم يكونوا يسمعوا منه هذه الاراء قبل فترة ، فكيف اصبح الرجل يحمل مثل هذه الاراء بين عشية وضحاها .

خرج احد المستمعين ، التقــط مسجلة ، وراح يسجل عليها بصوت يشبه اصوات المذيعين العبارات التالية :

لقد تقرر أن يمثل جميع الاثرياء امام الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش للتحقيق معهم في الطرق التي اتبعوها لجمع الثروة . ولن يكون بعد اليوم هناك اي ثراء مجاني ، لان الثــراء الحقيقي هو ثراء الوطن ، لا ثراء نسبة قليلة من بنيه .

ينتهي صاحبنا من تسجيل بيانه . فيحمل المسجلة ويدخلها خلسة الى مكان تواجد الحضور . يفتحها فينقل شريط الكاسيت البيان الثوري .

يصغي الجميع الــى صوت المسجلة اعتقادا منهم أن — الراديو — هــي التي تتكلم .

فجأة يبدو الثري داعي الاشتراكية وكان الدم قد توقف في عروقه لحظات من الزمن الا أن سكوت المسجلة بعد نقلها لما سجل عليها من تعابير جعله يكشف اللعبة . فتعود لــه الابتسامة ويواصل حديثه قائلا : ان الاشتراكية هي املنا جميعا . ونتمنى أن يأتــي اليوم الذي نعتبر فيه ثراءنا مــن ثراء الوطن .

● رياض درويش

مرايا

الشرق داخل الحمراء !

● باكيت حمراء .. ذات طلعة بهية .. عثر عليها بعد عناء طويل ، في محاولة من باعة الدخان لتصريف الانواع الاخرى المحلية ، والاكثر تهريبا في العالم .

وطبعا باكيت الحمراء ، يجب ان تضم سجائر الحمراء ايضا ، وفعلا كانت السجائر مفلترة بالاحمر ،، ولكن السيجارة كانت سيجارة شرق ، ارادت ان تضع لنفسها طربوشا احمر ، وتدخل غلاف علبة الحمراء .

●● وكل الحق في هذه القضية على سيجارة الشرق التي ارادت الانتهازوالهروب من واقعها والدخول الى مواقع غيرها تحت غطاء مــن المخاتلة .. وكان الفلتر الاحمر او الطربوش الاحمر يغطي داخلها .. ويجعلها من فئة ثانية .

ولكن هذه اللعبة انكشفت بسرعة ، وعرف المواطن انه يتعامل مع سيجارة الشرق وليس مع سيجارة الحمراء ..

● لقد وضعت سيجارة الشرق فيالمكان غير المناسب وكان عليها انتلتزم حدودها وتبقى في مكانها تمشيا مع القاعدة القائلة بضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، ورغم ان هذه المقولة لاتذكر المرأة لا من قريب ولا من بعيد ، وكانها غير معنية على الاطلاق بذلك . ولعل سيجارة الشرق ارادت ان تنتقل من مكان الى اخر دون ان تشملها قاعدة الرجال !

●● شيء اخر طرحته هذه الباكيت ، التي انكشف زيفها بسرعة مذهلة .. لانها مجرد باكيت ولايمكن ان تخفي نفسها طويلا .. وماركة سيجارة الشرق مطبوعة ولاتزول الا بالاحتراق ! ولكن كيف يمكننا وضع علامة مطبوعة على جبين الرجال ، وتحديدماهيتهم وقدراتهم ، وهم الذين يتنقلون يوميا من واقع الى واقع دون مميزات .. اللهم الا القدرة على التحرك خلف الكواليس .

● ويبقى الامل الوحيد ،، ان ينكشف هؤلاء كما انكشفت سيجارة الشرق المتخفية بالطربوش الاحمر .

ونحب ان تقول انالباكيت بحوزتنا كدليل اثبات لا اكثر .

وسلامات

● ع . ص

ما أسباب فقدان بعض القياسات من الحديد المبروم والانابيب المعدنية وألواح الخشب في حماه ؟

اجراءات ناجعة لمنع الاتجار والتلاعب باستخدام المواد التي توزعها انترميتال



انواع من قياسات الحديد المبروم ٨ ، ١٠ ، ١٢ ملم المطلوبة اكثر من غيرها مفقودة في مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناءانترميتال. وكذلك فان هناك موادا اخرى مفقــودة وهــي : حديد الصفائح والدارج والانابيب المعدنية من بعض القياسات وكذلك بعض الانواع من الزوايا الحديدية اما مادة الخشب فالواح المعاكسوالاتية والمازونيت مفقودة ايضا لاسيما بعد ان اشتدت الازمة في الحصول على الواح المعاكس .

اما مادة الاسمنت الاسود فلا زال اقبالالمواطنين عليها مستمرا وقد ارتفعت اسعاره حتى وصل سعر الكيس الواحد الى ٣٠ ليرة سوريةبالسوق السوداء ، لكن ما ان بدأ العمل والانتاج في معمل الاسمنت الجديد حتى انخفض السعر الى ٢٠ ليرة سورية وبدأت الازمة تخف شيئا فشيئا .

لكن لماذا لا تقوم مؤسسة انترميتال وهيقطاع عام بتوفير المواد التي تتعامل بها للمواطنين ؟ وبذلك تتغلب على الازمات والاختناقات التــي تحصل في بعض القياسات والمواد المطلوبة بيــن فترة واخرى ..

ولماذا يجد المواطن في السوق الســوداء ما يفتقده في انترميتال مما يدل على ان هناك من يقوم بتخزين تلك المواد وعند فقدانها في انترميتال يطرحها في السوق السوداء باسعار مرتفعة .. وهنا لا بد من مراقبة استجراراتالمواد والتأكد من استعمالها في الاغراض التي اخــذت من اجلها وليس من اجل تخزينها او المتاجــرة بها في السوق السوداء . وكذلك لا بد من مراقبة المتعهدين ومعرفة مقدار استعمالهم للمواد التــي يستلمونها باسم القطاع العام والتعاوني .

وقد قمنا بزيارة السيد معتز جرابي مديــر المؤسسة ولدينا تساؤلات كثيرة حول فقدان المواد واعمال انترميتال في المحافظة .

■ لقاء مع مدير مؤسسة التجــارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحمــاه.

ولدينا تساؤلات كثيرة حول فقدان المواد واعمال انترميتال في المحافظة .

■ وكان سؤالنا الاول حول فقــدان انواع القياسات المطلوبة من الحديــد المبروم ٨ ، ١٠ ، ١٢ من انترميتــال وتوفرها في السوق السوداء .

ـ يقول السيد المدير : سبب ذلك يعــود الى ان معمل القضبان الحديدية بحماه المنتج لهذه القياسات من الحديد المبروم متوقف عــن الانتاج الان بسبب اعمال الصيانة السنويــة التي يقوم بها .

■ لماذا لا تقوم المؤسسة باستيــراد القياسات المطلوبة من الحديد المبروم ؟

ـ لقد تم استيراد كمية من الحديد المبروم لكن تبين انها من قياس واحد ٨ ملم !! وناملل مستقبلا ان تصلنا انواع القياسات الاخــرى المطلوبة .

■ لكن هناك انواع عديدة من حديــد الصفائح والدارج والانابيب المعدنيــة مفقودة ايضا في مستودعات انترميتال!!

ـ لقــد اتصلنا مع الادارة العامة للمؤسسة واعلمناها بذلــك وطالبنا تامين احتياجــات المواطنين والحرفيين من هذه المواد والقياسات .. وقد وصلنا فعلا بعض انواع من الصفائح والزوايا التي تسد قسم من حاجة الاخــوة الحرفيين بانتظار ان تصل باقي المواد المطلوبة .

■ لازال الاخوة الحرفيون يعانون من فقدان الواح المعاكس واللاتيه والمازونيت فالى متى ينتظرون وصول هذه المواد من الخشب التي هي الاساس في اعمالهم؟

ـ يقول السيد المدير : لقد ذهبت قبــل فترة مع رئيس دائرة الاخشاب بالمحافظة الــى مرفأي اللاذقية وطرطوس لمعرفة الكميات المخصصة لمحافظة حماه من هذه المواد واسباب تاخــر وصولها وقد وجدنا ان بعض البواخر راسيــة في المرفأ وهي محملة بتلك المواد لكن لم يجــر ترصيفها بعد .. !!

ومن المحتمل ان تصلنا مخصصاتنا مــن الالواح الخشبية خلال هذا الشهر . كما انمعمل الواح المعاكس في اللاذقية عاود انتاجه وستصلنا مخصصاتنا من الواح المعاكس خلال الاسبــوع القــادم .

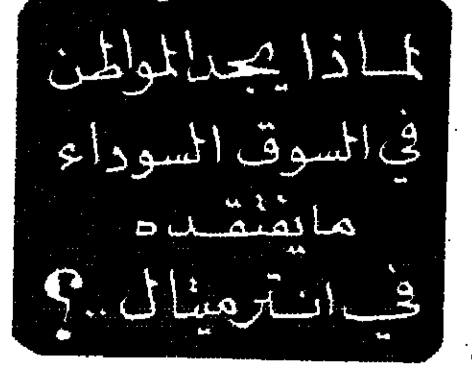
■ بقي ان نسال عن مادة الاسمنــت الاسود وهل بدأت تردكم الكميات المنتجة من معامل الاسمنت من حماه .

ـ ان هذه المادة بدأت تردنا حسب الخطة المقررة لذلك لاسيما بعد ان عاود معمل الاسمنت الجديد انتاجه من الاسمنت ، وان المواد تصلنا بمعدل يومي قدره ١٢٠٠ طن من مخصصات محافظــة حماه منها حوالي ٧٠٠ طن يجري توزيعها بمعرفة لجنة توزيع الاسمنت المركزية برئاسة السيــد محافظ حماه ـ على جهات القطاع العام والحرفي والتعاوني والخاص .

■ هل هناك اجراءات ما لمراقبــة استجرار المتعهدين من المواد والتأكــد من استخدامها لصالح القطاع العــام حقا .. ؟

ـ لقد تقرر توقيف تسليم متعهديمشاريع القطاع العام اي نوع من المواد التي تتعامــل بها انترميتال .

وينحصر التسليم لهذه المواد الى المتعهدين الرسميين مــن مندوبي الدوائر الرسميــة الموظفين في تلك الدوائر .



وتاتي هذه الخطوة ضمن خطة الادارة العامة للمؤسســة لمنع الاستغلال لمواد البناء والمتاجرة بها في السوق السوداء .

■ كيف يمكن للمواطن أن يحصل على بضعة اكيــاس من اجل ترميم منزله .؟

ـ يتقدم بطلب الى لجنة توزيع الاسمنت الفرعية في دار المحافظة وتقوم اللجنة بتحديــد الكمية اللازمة للمواطن بحد اقصى قدرها ٢٠ كيس من الاسمنت الاسود ، يتم تسليمها له بموجب البطاقة العائلية ولمرة واحدة في العــام فقــط .

■ وبالنسبة لمن يحصل على رخصــة بناء كيف يحصل على الاسمنت اللازم لهذا البناء ؟

ـ يتقدم بالرخصه ليجري الكشف على مكان البناء وتحديد الكمية اللازمة من الاسمنــت لكل مرحلة من مراحل البناء وذلك من قبــل لجنة توزيع الاسمنت التي يراسها عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين ، وعلى ضوء ذلــك يتم تحديد الكمية اللازمة من الاسمنت بعد تقديــم الاوراق الثبوتية فنقوم بتسليم الكمية المحددة لــه .

■ هناك من يدعي ملكيته لمعامــل البلوك يستلم كميات يومية من الاسمنت الاسود لهذه المعامل والبعض منهم يقوم بالمتاجرة بالاسمنت في السوق السوداء ولا يقوم بتصنيعها في صنع البلوك فهل اتخذتم اجراءات بحق اصحاب هــذه المعامل الوهمية ؟

ـ طلب السيد المحافظ من اتحاد الجمعيات الحرفية ومديرية الصناعــة وعضــو المكتــب التنفيذي لقطاع التموين القيام بجولات ميدانية على تلك المعامل بين فترة واخرى للتاكد مــن قانونية الترخيص المعطى لهم ومراقبة استهلاكهم للكميات المخصصة لهم من الاسمنت وفيحالوجود ما يخالف ذلك يلغى الترخيص الممنوح لهــم فورا ..

■ كثر الحديث عن مادة البورسلان وان السيد وزير التموين طلب حصــر بيع وتوزيع هذه المادة المســتوردة والمنتجة محليا بانترميتال فما مقدار صحة ذلك .

ـ يجري حاليا في الادارة العامة بدمشق وضع اللمسات الاخيرة على تعليمات بيع مادة البورسلانالمستورد والمنتجمحليا عن طريقمؤسسة انترميتال وسوف يتم حصر بيع هذه المــادة بانترميتال فور وصول التعليمات بذلك .

■ هناك شكاوى عن مركز انترميتال في سلحب الذي يقع في منتصف البلدة مما يعرقل المرور في الشــارع الــذي يقع فيه المركز وكذلك يعيق عمليــات التسليم والاستلام للمواد التي تتعامل بها انترميتال فما رأيكم بذلك .

ـ في خطتنا للعام القادم انشاء مراكــز حديثة لانترميتال تضم مراكز البيع والتوزيــع ومستودعات حديثة الى جانبها وقد بــدأنا فعلا في تنفيذها .

ففي حوران يجري انشاء مركز حــوران وسيكون جاهزا في الربع الاول من العام القادم وفي منطقة سلمية سيكون المركز مع المستودعات جاهزا في الربع الثاني من العام القادم .

وفي مصياف والسقيلبية تم تلزيم انشــاء المركز والمستودعات الى مؤسســة الانشــاءات العسكرية ويجري العمل في الاعمال الانشائيــة وسينهى العمل به خلال العام القادم وفي منطقــة محرده يتم العمل لرصد الاعتماد اللازم لشراء الارض اللازمة لذلك . وفي حال تخصيص الارض سنباشر بتلزيم اعمــال البناء ومباشرة العمل .

لكن في سلحب حتى الان لم تقم البلدية فيها لتخصيص ارض لبناء مركز انترميتال ومستودعات بالرغم من وعود البلدية بانها ستخصص الارض

وفي حماه هناك مشــروع لاستمــلاك ارض على مسار الخط الحديدي من اجل استقبالالمواد بواسطة قاطرات السكك الحديــدية وسنبنــي مستودعات في الارض المستملكــة وقد احيــل المشروع الى بلديه حماه من اجل العمل لاستملاك الارض ، وهذا ما يسهل وصــول المواد الى مستودعاتنا .

واشير هنا انه سيتم انتقال الفرع للمؤسسة بحماه الى مقرها الجديدعلى طريقالسلميةبجانب مراكز البيع والتوزيع وهذا ما يوفر على المواطن سهولــة مراجعتنا كما يسهل علينــا مراقبــة البيع والتوزيع بشكل جيد .

حــوار
عبد الخالق مفعومه

وقفة

أيهما الأهم..؟ السوق ، أم الموقف؟

مساء الجمعة الفائت عرض التلفزيون السوري حلقات من مسلسلين الاول يسمى الجذور ويحكي عن علاقة السود مع البيض في الولايات المتحدة الامريكية والمسلسل الثاني عربي ويحكي قصة شاعر يدعى « ابو دهبل » وعلاقته العاطفية مع عاتكة

● ومن تتبع الحلقات بهدف المقارنة : بين الجذور وبين ابي دهبل يستطيع ان يخرج المتابع بالنتائج التالية ...

في الجذور هنالك عالم متكامل تتعامل احداثه بكل امانة مع الحقيقة : وليس هنالك انفصال : او اجتزاء لقضية معينة من قبل المؤلف كي تكون هي المحور ... ليس هناك انفصال بين السياسة والحب ولابين السياسة والتمردات ولابين المراحل التاريخية التي تتطور من خلالها الاحداث كذلك يرى المشاهد ان الابيض . والاسود ، والخير والشر . والمأساة . والفرح ذلك كله يظهر بطريقة واقعية ضمن تسلسل الحدث التاريخي بطريقة مقنعة تشكل في النهاية قراءة في التاريخ الزنجي وقراءة في التمييز العنصري وقراءة في التحليل النفسي لطبقات الملاكين والاقطاع والبرجوازيين ... !

● في (ابي دهبل) ماذا يرى المشاهد العربي يرى ان التاريخ مجزأ ... ويرى ان الكاتب العربي بقصد . او بغيره لايريد أن يورط نفسه في قراءة دقيقة . بحجة تمرير المسلسل او الكتاب . او غيرهما ... ! .

يشاهد ان المحور الرئيسي للاحداث هي علاقة حب جنونية بين عاتكة وابي دهبل يستغرق من خلالها المؤلف والمخرج في الاسترسال وملاحقة الحدث الدرامي العاطفي الباهت فكرا وتمثيلا والمشاهد ايضا لايستطيع ان يلمح من رواية هذه الاحداث . المبالغ فيها لايستطيع ان يقرأ . اية خلفية اقتصادية او سياسية او اجتماعية .. ! وهذه الحيادية المطلقة من المرحلة التاريخية .. ان عنت شيئا فانها تعني ان الكاتب العربي يحسب المسلسل التلفزيوني تسويقا وتجارة قبل ان يحسبه موقفا وقناعة ردرسا .. ! ..

يعني ان الكاتب العربي واقصد الذين يغرقون الاستديوهات بمسلسلاتهم يدرسون مداخلات السوق الفلمية قبل ان يدرسون القضية التي من خلالها يريدون ان يطرحوا القضايا

● فمتى سنعكس احداثنا التاريخية اذا اردناها مرجعا . دونما خوف من الواقع . ودونما محاباة لسوق الفلمية . ودونما خوف من الحقيقة .. ؟

● حيدر علي

الدراسة الثانية

حركة النقد الادبي في فلسطين المحتلة ١٩٦٧ - ١٩٧٦

د . أسعد علي

— ١ —

حركة النقد في فلسطين المحتلة

اخي عبد الحليم

لو لم تكن ظروفنا كما هي .. لجاءت رسالتك مجيئا اخر .. ولقلنا لك في مناقشتها قولا مختلفا .

فرسالتك : **حركة النقد الادبي الفلسطيني ..**

وبتعبير ادق ، هي : هذه الحركة **في فلسطين المحتلة ، بعد الخامس من حزيران وحتى ١٩٧٦ .**

موضوع رسالتك ، بهذا التحديد ، محكوم بظروف : مكانية .. وزمانية .. وانسانية ..

ربما لا يستطيع القارىء نسيان هذه الظروف في اي فصل من فصول دراستك ، التي اخرجتها : بمقدمة .. وتمهيد .. وستة ابواب .. وملحق .. وخاتمة .. وفهارس للكتب والاعلام والاماكن والموضوعات ..

— ٢ —

عمارة الظروف العصرية

وعناوين هذه التقسيمات نفسها يصرح بروح هذه الظروف العصرية لكان موضوعك وزمانه وانسانه ..

ففي التمهيد تحدثت عن : فلسطين ..وفلسطين امتداد مكاني يشغل بال زماننا وابنائه على امتداد عالمي ..

وفي الباب الاول : تحدثت حديث المؤثرات في حركة النقد الادبي الفلسطيني المحلي » . ودعوتها : الظروف السياسية ..والاجتماعية .. والدينية .. والاقتصادية .. والفكرية .. والثقافية .. والفنية .. والتواصلية مع العالمين: العربي وغير العربي ..

وفي الباب الثاني : ميزت في حركة النقد المحلي بين : اتجاهات ادبية ، منها : الرومانسية الجديدة .. والسريالية . والواقعية الماركسية الاشتراكية .. والواقعية العامة .. وبين مدارس ادبية ، منها ، كما تقول : مدرسة التقليد المحافظة .. ومدرسة التجديد الحديثة .. ومدرسة الاعتدال ..

ثم عرفت بصور من المناهج النقدية فنية ونفسية وايديولوجية وتكاملية في الحركة النقدية المحلية .. وعرضت من القضايا ، او المسائل النقدية ، ست قضايا : السرقات الشعرية .. الصراع بين القديم والحديث .. الغموض والرمز والوضوح .. التوجيه .. التقريظ .. التجريح ..

في هذين البابين : باب المؤثرات .. وباب الاستجابات لها .. ظهرت تحكمات الظروف بالانسان : عاشا . وكاتبا .. وناقدا .

والابواب الثلاثة : الثالث .. والرابع .. والخامس .. صور من التفاعل بين المؤثر والمستجيب ، على مستوى الادب وعلى مستوى النقد ..

فالباب الثالث : فنون الادب الفلسطيني المحلي ، شعرها ونثرها

والباب الرابع : تطبيقات نقدية في الشعر ، ديوانا ، وقصيدة ، ونتاجا كليا ..

والباب الخامس : تطبيقات نقدية في النثر ، قصة ، ومسرحية ، وخاطرة ..

اما الباب السادس : فيمثل بعدا ظرفيا يتجاوز الظرف المكاني لادب فلسطين المحتلة .. الى اثاره النقدية في الاداب العربية والاجنبية ، خارج فلسطين ..

رصدت في هذا الباب صورا من انعكاسات الادب الفلسطيني المحلي ونقده في ماكتب حوله دارسون من العرب : او اليهود : او المستعربين من أمم شرقية وغربية .

اطرت تمهيد رسالتك بمقدمة وخاتمة .. وملحق وفهارس .. لتجيء الصورة الدرسية تامة المنهجية ، كما يقول المنهجيون .. فهل جاءت دراستك محققة لما رجوته لها من التمام ؟

— ٣ —

قضية شاغلة في ضمير العالم

من الناحية المادية :

لا خلاف ان موضوعك المختار من أهم الموضوعات المثاره في ادب العصر .. لانه يتعلق بقضية شاغلة .. ففلسطين ، اليوم ، في ضمير العالم .. وادب يتعلق بفلسطين .. ونقد يتعلق بهذا الادب .. يجتذبان الاهتمام .. خصوصا في الحقل النقدي ، على مستوى غايات النقد الاصيلة .

فغاية النقد : مثل غاية الفن الاصيل .. نوع من الجهاد للقضاء على الفوضى والاضطراب .. وللتوفيق بين «الدوافع المتصارعة» .. كما يرى ا. ا. رتشاردز .. في « مبادىء النقد الادبي » ص٢٥ ..

ونظرية رتشاردز في النقد : تفصل في : التوصيل والقيمة .. فلا بد للناقد من معايير خلقية وفكرية يروز بها موضوع نقده .. (٢١ - ٢٢) ..

وفي مناهج البحث الحديثة : يلتقي مستوعبو الحداثة في معايير يسمونها: الموضوعية ..والخصوصية .. والنسبية .. ويحكمون بها على الاعمال : الادبية.. والتاريخية .. والاجتماعية .. والفلسفية .. والنفسية ..

ان تعيير موضوعك بهذه المعايير: يكشف من حسناته ما يحمد عملك له .. ويكشف من سيئاته ما انت جدير بتلافيه لتكون كفة الحسنات ارجح ..

فمن حسنات عملك : وفرة مادته .. فقد جمعت لمقارنك نصوصا ليس من السهل اجتماعه بها لولاك، للظروف المانعة المعروفة ..

وهذه المادة المجموعة تحقق خصائص الحداثة المبدئية :

فقد جمعت نصوصا من دائرة موضوعك ، ادبا ونقدا .. لكنك خصصت وجهتك بما هو نقدي .. او بما هو حركة حول الادب ، شعره ونثره .. وتجاوزت ، نسبيا ، مدار العبارة الى ملاحظة اثرها في السلوك الحيوي .. وساعدتك لفتتك الحسنة ، اجمالا ، على توصيل المعاني والقضايا التي بدت لك من مادة موضوعك .. لكنني افكر بالعمارة التوصيلية لرسالتك ككل .. فهل تظن ان هندستك للمادة احسن ما يمكن ؟

— ٤ —

ملاحظات منهجية وفضلاء

انت تذكر جيدا ما تفضل به السادة الزملاء من ملاحظاتهم المنهجية ،

فالدكتور مبارك مبارك : لاحظ اختلاط النقد بغير النقد في رسالتك .. واراد ضبط المادة في منهج نقدي صارم ..

والدكتور مناف منصور : لاحظ ملاحظات تفصيلية من اهمها التوجيه الى شخصية الناقد المستنتج .. فانت في رأيه : لم تحقق الاستنتاج المسلح بثقافة نقدية اساسية ..

والدكتور حسام الخطيب ، لاحظ ملاحظاته التبويبية .. لتميز بين ماهو نقد وبين ماهو دراسة حول النقد ..

— ٥ —

مشرف على الكتاب أم العذاب ؟

اما العبد الفقير الذي سمي : مشرفا على رسالتك .. ورافقك ، من قبل ، في رسالة الماجستير .. فما كان يعتبر نفسه مشرفا على الكتاب قدر اشرافه على العذاب .. حتى التشارك المركب فيه .. وحتى الانفراد بمفضه احيانا ، كما في اعتذار صدق لنا عن شرف لايحب ان يتهم فيه ..

فانت لم تكن بيدي ، كما ايام الماجستير .. فقد غلبتك ركامية السرد التي تعاونا عليها ، في تلك الايام ، بظروف من القرب والامن ..

وانت مستبد بموقفك من ظروفك .. ومتحمس له .. وانت تثير الحنان والاعجاب في استبدادك وحماسك ، لانك لم تنثن عن عزمك .. رغم ظروف المكان والزمان والانسان .. في فلسطين ولبنان .. وفي احداثك الفردية من مرض وفقد ..

انت تصرح بصعوبات هذه الظروف . ومن فاتحة المقدمة تقول : اعتبر صلتي بموضوعي .. صلة الروح بالجسد .. بالنسبة لي (٢) .

هذا يعني : ان اي تدخل بينكما - انت وحركة النقد الادبي الفلسطيني - هو تدخل دموي يؤدي الى الشهادة .. فمن يجرؤ على تحمل مسؤولية قتلك وهو متطوع لحمايتك وخيرك ؟

— ٦ —

اقتراح كيفية جديدة لطرح القضية

خطر لي ، وانا اقرأ رسالتك للمناقشة ، خاطرات متنوعة في المادة والشكل والمنهج .. من احسنها مقولة الاشتراك بين ((العذاب والعذوبة)) .. فالراحة الكبرى: على شاطىء نهر التعب الاخر ، كما يؤكد ابو تمام ..

لذلك انطلق بهذه العذوبة الشقيقة للعذاب .. وادعوك لاستعذابها والصبر في سبيل تحويل العذاب مزرعة عذوبة ..

من هذا المدخل ادخل الى عمارة رسالتك .. واقترح هدم التبويب السداسي . تعميره بشكل ثلاثي .. فما رأيك :

الباب الاول : المؤثرات في الحركة النقدية .. جيد ..

اما الابواب الاربعة التي تليه : فنسق مادتها .. وسمر في باب واحد نسميه : قضايا الحركة النقدية في ادب فلسطين العربية .. ونلاحق في العملية التنسيقية مستويات التأصيل المنهجي .. فقضية الرمز والتصريح مثلا : واحدة من قضايا الحركة النقدية .. فكيف نسق مادتها في سياق الادب الفلسطيني المحلي ؟

انت تعرف بالمعاناة : ان الحياة في فلسطين المحتلة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٦ .. افرزت نوعا من التعبير الادبي ، شعريا ونثريا ، وحول هذا التعبير كان النقد الادبي المحلي والعربي والعالمي .. ومن المتوقع هذا النقد تشكلت الحركة النقدية التي اتخذتها موضوعا لرسالتك .. فما هي قضاياها ؟

لنعتبر الرمز والتصريح : قضية اولى ..

تأصيل القضية بربطها بالحياة العربية في فلسطين المحتلة فهل الرمز ! بادباء الحياة المعاشة ، ام التصريح اولى بهم ؟

انهما اسلوبان في التعبير: يترددان بين ماندعوه الغموض والوضوح ، حديثا .. وبين مادعاه نقادنا القدامى - مع كثير من التجاوز - الصنعة والطبع ..

هذان الاسلوبان في التعبير الادبي : كيف وقف منهما نقاد فلسطين المحتلة ؟

بعضهم : قدم الرمز لاعتبارات امنية ..

وبعضهم : قدم التصريح لاعتبارات نضالية ..

انت : مارأيك بعد كل حساب .. بعد بأملائك في نقد دواوين الشعراء .. والقصائد .. والاثار .. ونقد النقد . او نقد الذات .. ؟ .. مارأيك بعد رصد الحركة النقدية في مجال : القصة .. والمسرحية .. والخاطرة ..؟

وماذا يعني استيعاب هذا الاقتراح .. وتطبيق اصوله التاصيلية والتحديثية . على مادة الابواب الاربعة ، التي سميتها : (اتجاهات ومدارس ومناهج وقضايا .. ثم فنون الادب الفلسطيني واغراضه.. ثم التطبيقات النقدية في الشعر المحلي .. ثم التطبيقات النقدية في النثر المحلي) .. ؟

افكر انه يعني كثيرا لباحث المستقبل الذي ننتظر مجيئه منك ..

وافكر ان ملاحظات الزملاء كانت توجهك هذه الوجهة التي التمستها بمقدار ماسمح استبداد الظروف بك .. وبمقدار ماسمح استبدادك بالحماس لتتم الرحلة الاكاديمية .

وافكر بجمال الموضوع وروعته : لو اخضعت بقية القضايا النقدية لمعايير الحداثة المنيرة في صميم هذا الاقتراح ..

قلت : الصراع بين القديم والحديث .. قضية ثانية ..

وقضية ثالثة : للسرقات الشعرية ..

وقضية رابعة : للتوجيه البناء السوي بين منحرفات التقريظ والتجريح .. وهكذا ..

افكر ان مادة الابواب الاربعة المخرجة باربعمائة وثلاث وخمسين صفحة .. تصير مائتي صفحة وفي باب واحد .. هو : قضايا الحركة النقدية في ادب فلسطين العربية بين ١٩٦٧ - و - ١٩٧٦ ..

ثم ياتي الباب الثالث : اثار النقد المحلي في الاداب العربية والاجنبية ..

وهذا الباب : جيد المادة .. لكن مادته ، كذلك ، تفتقر للصهر المنهجي ، لتتالق القضية الجوهرية التي هي قضية الحياة .. قضية حياة الانسان في فلسطين .. فهي منبع فنون التعبير جميعا ، ادبا ونقدا .. وهي قضية القضايا في ادب فلسطين المحلي .. وقد استطاع ادباء فلسطين اقناع الادباء اليهود بالدفاع عنها حتى قال البروفسور ((كالان اليمان)) :

((ان طريق الحرب لا توصل الى السلام .. وان واجب الساعة الاعتراف بقيادة الشعب العربي الفلسطيني .. وبحقه في تقرير المصير .. واذا اعترفنا بحقه فسيعترف هو بنا)) (ص ٥٥٤) ..

هل تالقت في عمارة هذا الباب قضية القضايا التي هي منبع الادب ونقده ؟

— ٧ —

هيمنة الظروف ونتائجها

لو كانت ظروفك النفسية اهدأ . لاصغيت الى صوت الاشراف اكثر ولاستوعبت الملاحظات المنهجية بصورة اعمق ، عند التطبيق .

لكن الظروف كانت كما تعرفها في فلسطين المحتلة .. وتلك الظروف لم تؤثر على دراستك وحدها .. بل ظهر تاثيرها على الادباء والدارسين الاخرين .. وما توصلت اليه من نتائج في خاتمة الدراسة يؤكد هذا التاثير ..

ففي النتيجة السادسة تقول :

((نقدنا المحلي .. لم يكن نقدا منهجيا بالمعنى الحقيقي للمنهجية ، لافتقاره الى المنهج الذي يقوم على اسس نظرية علمية : تتناول بالدرس مدارس ادبية .. وشعراء .. او الفصل في خصومات وقضايا نقدية عاجلة وملحة .. او بسط قضايا بعناصرها للدراسة والتحليل .. وتبصير القارىء بمواطن الاجادة والجمال ، ليستمتع بها .. وبجنبه مواطن القبح والانزلاق وينفره منها)) (ص ٥٦٢) ..

هذا يعني : ان نقاد الادب المحلي في فلسطين .. خضعوا للظروف معينة فلم يشكلوا حركة نقدية منهجية .. وربما تظهر الاسباب الظرفية ان يتامل نتائجك السبع الاخرى :

١ - معظم النقاد معلمون في التربية والتعليم والصحافة .. وليسوا مختصين بالعربية وادبها .. ومنهم الشاعر والناثر .

والنقد يحتاج اختصاصيا مثقفا وحياديا ..

٢ - غلبتهم دوافع التعصب والانحياز .. غالبا ..

٣ - جبن بعضهم عن الظهور والمجاهرة بمناصرة الحق العادل لشعب فلسطين . محافظة على لقمة العيش من الضياع ..

٤ - منهم من لم يلتزم ، فكريا وثقافيا ، فتوزع بين اتجاهات مختلفة ..

٥ - منهم من التزم بقضايا حزبه او وظيفته ولم يختص بالعربية او النقد ..

٦ - منهم من يلجاون الى الاتفاقات المسبقة .. فيبتعدون عن العدل ..

٧ - اضمحلال الالتزام بالتفصيل والوضوح وهيمنة الغموض والرمز

لكن التامل في هذه التاتائج المركزة .. لا يكشف اسباب الاخفاق النقدي في التحليل والتوجيه » فحسب .. (٥٦٢) .. بل يكشف خضوعك وخضوعهم للظروف واحدة .. رغم دعوتك في خاتمة الخاتمة الى «التبات والصمود وكشف مخططات المحتل» .

انك تعد بالوقوف الى جانب حركة النقد الادبي في ادب فلسطين المحلي لتدفعها الى الاستمرارية والتقدم .. (٥٦٣) ..

— ٨ —

سواك بحثك الجاد دكتورا

من جهتي : ارجوك تنفيذ الوعد .. وارجو ان تبدأ من رسالتك هذه فتعيد صياغة مقدمتها .. وابوابها وفق اللمحات الجديدة .. ووفق ما سيقوله لك السادة الزملاء ..

فللاب الدكتور لويس بوزيه .. والدكتور اسامة عانوتي .. والدكتور متري بولس .. والدكتور حليم يازجي .. والعبد الفقير .. كلنا نؤمن بمنهجية التطور والنسبية .. ونجتهد في تطبيق مبادىء الحداثة: موضوعية ، وخصوصية ، وعمقا وشمولا ..

رسالتك مقبولة : موضوعية وخصوصية .. وتفتقر الى العمق والشمول ..

لكن النسبية ، في منهجنا التقويمي تشفع لك ولها .

فلو اخضعنا للمناقشة : ((طبيعة البحث الادبي)) لباحث كبير كشوقي ضيف .. لما ابقينا في الغربال النقدي)) كثيرا من ارائه .. فنحن لا نرى فصل الادب عن ((الحقيقة والاخلاق)) ، كما يرى .. ولو دافع كثيرون عن هذا الراي ..

ومن زاوية نسبية اخرى : فان كثيرين من اصحاب الدرجات العلى .. لم يطبعوا رسائلهم الدكتورية .. او طبعوها بعد زمان بعيد من حصولهم على الدكتوراه ..

قرات رسالتك بعيني منهجنا المطلق : في التطور والنسبية .. وعيرتها بمعايير الحياة والذوق ..

ولم انس ظروف الحياة وتنوع الالوان .. فوجدتني اختم بما بدات به :

((لو لم تكن ظروفنا كما هي لجاءت رسالتك مجيئا اخر .. ولقلنا لك في مناقشتها قولا مختلفا)) .

ولكن الادب ابن ظروفه ..

وغاية قولنا اليوم :

مبروك ..

فقد سواك بحثك الجاد: دكتورا ..

حديث مع الشاعر المهجري الياس قنصل

الأدب المهجري والتواصل التاريخي

الشاعر الياس قنصل من كبار الشعراء المهجريين ، زار سورية الوطن الام . دائما يدفعه الحنين .. وما ان تحين الفرصة حتى يحمل حقائبه ويمتطي صهوة الغيم والموج فزار سورية في ١٩٧٦ وقبل ذلك في عام ١٩٥٥ حيث تجول في الاقطار العربية وبقي سائحا فيها ثلاثة اعوام ليرجع الى وطنه الثاني الارجنتين .

ولد الشاعر الياس قنصل في يبرود عام ١٩١٤ . تلقى مبادىء العلم في مدرستها الابتدائية . هاجر الى البرازيل برفقة والده سنة ١٩٢٥ حيث لبث فيها اربع سنوات انتقل بعدها الى الارجنتين جاعلا منها مقره الدائم .

وواجه هنالك من شظف العيش ما يواجهه عادة اخوانه المهاجرين .. عانى مشقات الحياة وقسوة الحياة والفقر والعوز ، لكنه الياس ظل مثابرا مكافحا على الصعاب بروح ملؤها العزيمة والاصرار .. وحتى لا يتاجر بالادب ، تاجر بادب ! هكذا اجاب عندما سالته عن أسباب رزقه هناك تتلمذ على نفسه .. فكان يرسل في طلب الكتب العربية من الوطن الام الا وجود لمطبوعات عربية في الارجنتين وهو يملك مكتبة قد تكون اكبر مكتبة شخصية عربية في بونس ايرس .

تولى رئاسة تحرير - الجريدة السورية اللبنانية في بونس ايرس . ١٩٣٠ - ١٩٤٠ ، التي كانت تصدر يوميا بحجم ١٦ صفحة ١١ منها باللغة العربية وخمسة بالاسبانية .

أصدر مجلة - المناهل - الشهرية في بونس آيرس لمدة ثلاثة اعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ .

اصدر في دمشق مجلة - الفنون - عام ١٩٥٥ ، التي احتجبت بسبب عودته الى المهجر .

وللشاعر قنصل سبعة دواوين سجل فيها شعرا قوميا وانسانيا رائعا عبر خلالها عن الحركات الوطنية والاحداث القومية التي شهدتها الاقطار العربية منذ خمسين سنة حتى يومنا هذا وهي :

١ - السهام . صدر في بونس ايرس عام ١٩٣٦ . وقد منعت سلطات الانتداب الفرنسي والانكليزي دخوله الى البلدان الواقعة تحت انتدابهما لما تضمنه من قصائد تحرض على الثورة والنهوض في سبيل رفعة الوطن .

٢ - على مذبح الحرية .
٣ - الاسلاك الشائكة .
٤ - العبرات الملتهبة .
٥ - بسمات الفجر .
٦ - رباعيات قنصل .
٧ - الحان الغروب . صدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام ١٩٧٨ .

وله ايضا مؤلفات نثرية تربو على العشرين مؤلفا تبحث في النقد الادبي لشعراء المهجر وغيرهم من الشعراء العرب وفي مختلف القضايا القومية والانسانية والاجتماعية نذكر منها ..

- أدب المغتربين . صدر عن وزارة الثقافة السورية عام ١٩٥٨
- البقايا . دراسات نقدية أجتماعية لمجتمع العرب في الارجنتين. تحثهم على المحافظة على العادات العربية بالمجتمع الارجنتيني .
- في مدار الزمن . مجموعة قصصية صدرت عن وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٦٠ .
- من مناهل الحياة . مجموعة قصصية صدرت عن وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٥٩ .
- هنا وهناك . مجموعة قصصية صدرت عن وزارة الثقافة التونسية عام ١٩٥٧ .
- في مهب الربيع . قصة عن عادات سورية القديمة - الفلكلور - صدرت في بونس ايرس عام ١٩٧٢ .
- جبران خليل ، حياته وادبه . مؤلف في اللغة الاسبانية صدر في بونس ايرس عام ١٩٧٧ واحرز الرقم القياسي في مبيعات صيف هذا العام .
- الموجز في التاريخ العربي . صدر باللغة الاسبانية في بونس ايرس عام ١٩٧٨ ولاقى استحسانا كبيرا في الاوساط الادبية .

والاستاذ قنصل هو الان بصدد محاولة متابعة تاريخ الادب المهجري منذ اوائل الخمسينات حتى الوقت الحاضر .

هذا وبعد أن حجبت معظم الصحف العربية في بونس ايرس منذ خمس سنوات ، انصرف الاستاذ قنصل الى القاء المحاضرات باللغة الاسبانية عن حضارة العرب قديما وحديثا في المراكز الثقافية والاندية الادبية . من هذه المحاضرات : المراة العربية في الاسلام ، ابن خلدون ، اسهام العرب في الطب ، صلاح الدين الايوبي الفتوحات العربية الخ ..

● ويقول الاستاذ قنصل :

صحيح اننا نعيش باجسادنا في المهجر لكن عقولنا وارواحنا هي على أرض الوطن فلا تمر حادثة ولا تجري مناسبة ولا تحل نكبة في بلاد العروبة الا ويسمع صداها رائعا مجلجلا في انتاج الشعراء العرب في المهجر حتى لقد كان الشعر العربي هناك لسان حال الشعب وسجلا للاحداث التي كانت تجري على أرض الوطن العربي كله .. حتى استقلال الاقطار العربية وتحررها وحتى حرب فلسطين . . فكنا نقيم الحفلات في النوادي المختلفة ونسير المظاهرات ونستغل المناسبات لنجعل منها مجالا قوميا واسعا .. فيقف العرب المهاجرون ليلقوا الخطب القومية الرنانة وينشدوا الشعر الحماسي .. وكان ان ولد في المهجر أدب مغتربين له صفاته وخواصه .. وكان جبران وشفيق المعلوف ونعيمه والشاعر القروي والياس فرحات وغيرهم من الطلائع في الادب المهجري واصحاب مدرسته.. هذا الجيل من الرعيل الاول معروفة كتبه ومؤلفاته وأدبه ومخطوطاته في كافة انحاء الوطن العربي .

لكن المشكلة المطروحة فهي بالنسبة للاجيال التي أتت بعد هذا الجيل والتي رافقته ايضا ، لكن لم تكن بمستواه ، اذ نخشى منه ضياع نتاجها وآثارها وفكرها ومؤلفاتها لانها تطبع في الارجنتين فقط ونفتقد الى توزيعها في الوطن العربي .

حتى الصحافة التي يعول عليها في نشر هذا النتاج قد حجبت جميعها تقريبا في عام ١٩٧٤ مثل صحيفة - السلام - التي صدرت منذ عام ١٨٩٥ ، - الاصلاح - ، - الوطن ، - لا برنسا - التي صدرت منذ عام ١٨٦٤ ، - الجريدة السورية اللبنانية - منذ عام ١٩٢١ . جميع هذه الصحف احتجبت منذ عام ١٩٧٤ ، وهذا يشكل نكسة للثقافة العربية في المهجر وخسارة للثقافة والفكر العربيين .

واذا ما قارنا بين وضع الادب العربي المهجري قديما وحديثا تراثا لانجد اليوم سوى صحيفة واحدة اسبوعية هي صحيفة - الوطن - يصدرها الاستاذ عبد اللطيف يونس وهو سوري من محافظة طرطوس في حين انه في سنوات الـ ٣٠ والـ ٤٠ والـ ٥٠ كان في بونس ايرس وحدها - ٢٠ جريدة ومجلة عربية بين يومية وأسبوعية وشهرية .

ومرد هذا الى انقطاع الهجرة العربية وتجددها بدم جديد وافد من الوطن . وايضا غلاء اسعار الطباعة والنشر وبعد الاجيال الجديدة عن الثقافة العربية واندماجها في الثقافة المحلية الوطنية الجديدة .

والشاعر الياس قنصل ليس متفائلا باستمرار الادب المهجري نظرا لان الحرف العربي في المهاجر الامريكية كلها على وشك ان يلفظ انفاسه الاخيرة .

وما يكاد يتلاشى الجيل المهاجر في السنوات العشرين او الثلاثين حتى ينتهي معه كل ادب مهجري .

حمل جيل شاعرنا رسالة الادب المهجري بعد جبران ونعيمة والقروي وفرحات ولكن لسوء طالعه لم يجد من يحمل بعده هذه مشعل الرسالة.

لذلك فهو يتمنى ان تهتم الحكومة السورية بانشاء متحف للادب العربي المغترب في دمشق لحفظ التراث المهجري القديم منه والجديد الذي يكاد أن يضيع تحت ابصارنا ، اذ لا تزال الفرصة مؤاتية لجمع مؤلفات الكتاب المهجريين وبعض نسخ من الصحف التي كانت تصدر حفظا لها من الضياع اذ تعتبر المرجع الاساسي لهذا الادب .

ويتمنى ايضا لو تعني الدولة السورية وتنتبه الى ايجاد مركز ثقافي عربي في الارجنتين لاطلاع العرب المهاجرين على لغتهم وتراثهم وتاريخهم وكل شيء ...

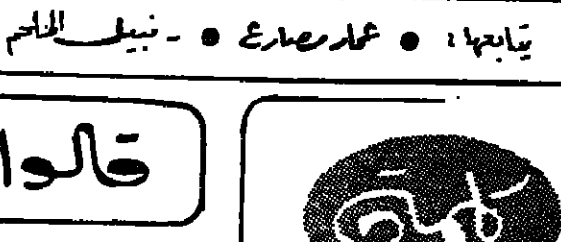
البقية على ص ١١

● نادية الشداد

يوميات
المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر
دمشق ٢٤ - ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩
12 ème Congres des Ecrivains Arabes - Damas 24 - 30 November 1979

المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر
دمشق ٢٤-٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٩

يتابعها : • عماد مصارع • - نبيل الملحم



• خالد علي مصطفى

عضو الوفد الفلسطيني

تحدث (للثورة) فقال :

قيض لي ان اشارك في عديد من المؤتمرات التي عقدها اتحاد الادباء العرب ، ابتداء من مؤتمر بغداد عام ١٩٦٩ وانتهاء بمؤتمرنا هذا .

ويخيل الي انني لم اخرج بانطباع جديد يختلف عن الصورة التي شكلتها في ذهني المؤتمرات السابقة :

فالوقائع نفس الوقائع ، وكلمات رؤساء الوفود هي هي ، وتشكيل اللجان لم يتعد المتعارف عليه ، والبحوث تكاد تكون من بديهيات القول ، والقرارات ، اخيرا ، لن تخرج عن القرارات السابقة .

وعلى اية حال ، تظل لهذه المؤتمرات فائدتها ، لعل اهمها هو اجتماع ((بعض)) ادباء العروبة ، وتعارفهم ، ومعرفة همومهم ، وتبادل نتاجهم ، والاطلاع على مشاريعهم . لكن يظل هناك شيء اساسي لا اعرف كيف تتغلب عليه ، هو - فيما يخيل الي - ان مسيرة الادب العربي الحديث ، بكل مشكلاته وهمومه واشكاله وانماطه ، تظل في صيرورتها

شيئا اخر لا تستطيع مؤتمراتنا ان تواكبه ، او تلم به او تستوعبه بعبارة اخرى ، هي : ان هناك تناقضا - او اختلافا - بين الابداع

الادبي ، ووسائل تنظيم الادباء . وهذا التناقض - او الاختلاف - يخلق بالضرورة ابعادا جديدة لا تستطيع مؤتمراتنا هذه ان تحلها . وهذا

عائد الى ان طموح الادباء ، فيما يريدونه لانفسهم ولغيرهم ، يتجاوز كل الصيغ التنظيمية التي من طبعها ان تحصر كل شيء وفق قواعدها ..

ان العقل المفكر ، يسبق الواقع في تصوراته ورغائبه ، مع انه افراز له وتعبير عنه ووسيلة لتغييره .. وبهذا المعنى ، فالعقل المفكر لاحد له ، ولا تستطيع كل الضغوط ان تلجم من حركته ، ولا ان تكيفه ، او تطغى عليه - هذا اذا كان هذا العقل المفكر اصيلا ، مغامرا ، واعيا ، شاملا ..

اكون متفائلا اكثر مما ينبغي ان قلت : ان على مؤتمراتنا هذه

ان تتكيف وفق العقل المفكر الذي يلهب ادبنا بوهجه القدسي ، والا .. فاننا نكرر تقليدا لا ادري الى اي مدى سيظل قائما !

كلمة

الفارق شاسع وكبير ، بين حفلات الشاي ومؤتمرات الادباء والكتاب ، ... حفلات الشاي هي سمة المؤتمر الذي اوشك على الانتهاء .. وربما لن تنفع التوصيات بعد ان غابت الندوات بالمعنى الجدي لهذه الكلمة .. اي الحوارات وتبادل المعرفة ووجهات النظر .. يتغيب كاتب عن ندوة اعدها هو ، ويحضر جمهور من الادباء فقط ، يحضر اما التزاما بالوفد الذي ينتمي اليه ، واما من منطق المجاملة فحسب ، وتنتهي الندوة لتترك محصلة تتراوح بين التعقيب وبين المدائح ، لا لان الاطروحات منسجمة ، بل لغياب واضح وجلي عن البحث النقدي في بدائل الوضع الثقافي الراهن ، سواء على صعيد الادب ، او النقد الادبي ، سواء على صعيد البرامج الثقافية النظرية ، او التحليل الميداني العربي بما يحمل من متناقضات وما يفرز من قيم لا تبشر بخير .

صحيح أن التعارف سمة هامة من سمات التجمعات والملتقيات الفكرية ، ولكنه ياتي حصيلة لها ونتاجا ، لا سيما في اعدادها وتكوينها .. وهكذا نجد وببساطة ان غيابا لما بنينا تصورنا عليه ، غيابا في بلورة قناعات جديدة حول الادب بمقوماته ، حول علاقة الادب والاديب بالساحات النضالية الاخرى ، بحيث يختفي شعار المؤتمر ويتلاشى ، باستثناء الابحاث المطبوعة والتي لا تنجز مهمتها الا اذا نوقشت ، أما ان تبقى للقراءة فليس هنالك ما يدعو لعقد مؤتمر حولها ما دامت ممكنة الوصول عن طريق مؤسسات البريد ، ويضيع الحوار وتبقى حفلات الشاي ، تبقى لتعطي الصحفي دور البطل ، فيتحول المؤتمر . الى لقاء الصحفي بالكاتب ، والكاتب بالشاي ، محطة استضافة قصيرة ربما لا تحلم والشاي بالمريديان .. والمريديان بدخولها بعد هذه الفرصة الذهبية ... فرصة المؤتمر . . .

وثائق وهوامش المؤتمر *

تابع المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب امس اعماله في قاعات البحث الثلاث بفندق الميريديان بدمشق ، في جلسات صباحية ومسائية حيث القيت البحوث المقررة وتمت مناقشتها .

• الجلسات الصباحية :

في القاعة الاولى طرحت ونوقشت محاضرة الدكتور عبد الرحمن ياغي من الاردن وهي محاضرة في ادب الاطفال وتلاها مناقشة حول مفهوم ادب الطفل وكيفيته . ثم قدم بحث في الادب العام في القاعة الثانية وفي القاعة الثالثة قدمت بحوث في القصة والرواية والمسرح تلتها مناقشات .

• الجلسات المسائية : :

عقدت جلسة ختامية في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال حيث تلي فيها البيان الختامي والتوصيات والمقررات وفي الساعة ٢١٫٠٠ اقيم حفل عشاء في فندق الفاندوم بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري .

كما تم اول امس في اجتماع لجنة ادب الطفل مناقشة بحث الاستاذ احمد ابو سعد - فن الكتابة للاطفال - وقد اشترك في المناقشة عدد من الكتاب والادباء المعنيين .

واسهم المشتركون في اللجنة في اقتراح بعض التوصيات التي انتهت الى صياغتها من قبل بعض اعضاء اللجنة ورفعت هذه التوصيات لاقرارها من قبل المؤتمر .

- كما يقوم اتحاد الكتاب العرب بتهيئة جميع البحوث والنصوص التي القيت في لجان المؤتمر الثلاث لجنة الادب العام ولجنة القصة والمسرح والرواية ولجنة ادب الاطفال ، يقوم بتهيئتها في كتاب سيقدم كهدية الى جميع اعضاء الوفود المشتركة .



● من بحث الاستاذ البوصيري عبد الله ((حول فاعلية المسرح العربي الحديث وامتداده الجماهيري)) المقدم باسم اتحاد الادباء والكتاب الليبيين :

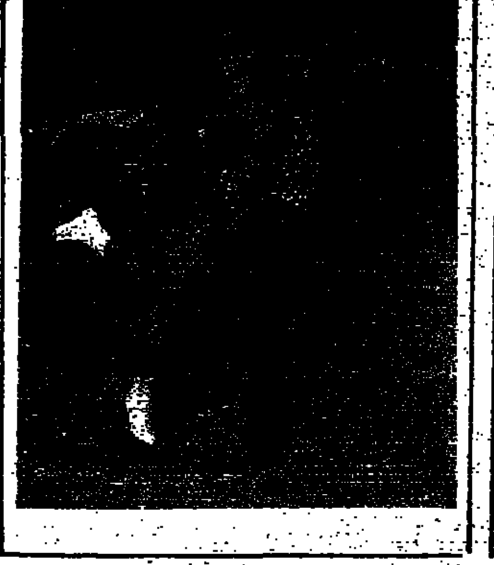
الواقع انه يؤلمنا كثيرا ان ياتي تطور مسرحنا العربي على حساب تابعه الغنائي والتراثي واذا اخذنا شيئا على مسرحنا السلفي ليس لانه مسرح غنائي هذه مسالة ينبغي اقصاؤها بعيدا عن تصورنا : وانما يؤخذ عليه ما يؤخذ لانه مسرح سلبي اذ وقع ضحية الثقافة المطروحة ، فالعيب اذن ليس في الاغنية كوسيلة اتصال وانما في الاغنية بخصائصها الهروبية ومواقفها التي تهادن الواقع . ولعل الحقيقة الوحيدة التي لا نجد مفرا من الاعتراف بها هي قدرة رواد مسرحنا السلفي على تقديم مسرح يهدف الى المتعة والانبساط ، وهو هدف نحس نحوه بالكثير من الاحترام ، بيد ان المتعة التي كان يقدمها هي متعة من النوع الادنى ، من النوع الحسي . ولقد ظل مسرحنا الغنائي عبر كل المراحل التي مر بها يعاني عجزا تجاه التسامي بمفهوم المتعة من حيث هو حوار مع العقل تتكشف فيه الحقيقة امام النفس الانسانية .

في تصوري .. انه كان من الافضل استغلال امتداد الاغنية والمحافظة على الطابع الغنائي - التراثي لصالح مسرح اكثر تطورا في وسائله الابداعية وفي مضامينه ومواقفه .. اكثر تطورا في وظيفته الاجتماعية على النحو الذي بدا يكتشفه الثنائي العظيم سيد درويش وعزيز عيد ويحاول الان ان يبلغه مسرح الاخوان رحباني ومسرح الشوك . ولكن مريدي المسرح التاريخي وقفوا امام ظاهرة المسرح الغنائي وقفة عاطفية يعوزها الكثير من التعقل ومن الحكمة افضت اخيرا الى نتيجة سيئة بالنسبة للدراما التاريخية .

ولعل وجه القضية يبدو لنا جليا حين نقرا ما كتبه ابراهيم رمزي في مقدمته لمسرحية (ابطال المنصورة) التي لم تعرض سوى مرتين فقط . الاولى بمدينة المنصورة ، والثانية بدار ترقية التمثيل العربي بحديقة الازبكية ثم اختفت هذه المسرحية التاريخية الرائدة من الجو المسرحي تماما حتى نشرت في كتاب سنة ١٩٢٩ م . والسبب كما يوضحه لنا الاستاذ ابراهيم رمزي ، ان الدار التي قدمت مسرحيته (لم تكن حرة يومئذ في العمل اذ كانت هناك عوامل تزيغ الدراما لتحل محلها الروايات الغنائية ..) .

ومن ناحية ثانية .. فاذا كان الفنان يخضع التاريخ عادة لقوانين الفن حيث يمزج الحوادث المخترعة بالحوادث التاريخية كي يتمكن من احداث علاقة وطيدة بين التاريخ وبين الواقع ، فان هذه الضرورة الفنية في التعامل مع التاريخ ، لا تنال استحسان فرح انطون لانه يراها سما قتالا للتاريخ ، وتساعد في افساده اكثر من توفيقها في مهمة تحقيقه . والرواية التاريخية من الضعف ما يجعلها تعتمد في رواجها (على العوام والسذج وهؤلاء لا يسامحون ولا يطلبون) وهذا يؤدي - حسب رايه - الى دفع الكاتب على مجاراة اهواء هؤلاء القوم ترويجا لبضاعته فيشوه التاريخ بكتمان ما كان الجهر به من اول شروط التاريخ .







تكتب الريح قصائدها بالشجر على الارض وفوق العشب وحبيبات الطل الهاطل في ضوء الشمس .

وبالكلمات واحتراقاته الداخلية يكتب الشاعر قصائده .

وكما الريح والشاعر ، كذلك الموسيقي والفنان التشكيلي وغيرهما ، لكل واحد لغته الخاصة التي يكتب من خلالها قصائده .

الجسد - هو الاخر له لغته الخاصة والمتميزة التي يكتب بها قصائده الجميلة . والجسد في ذلك يتكيء على اللحن والحركة والخبرة الخاصة .

في الصورة المنشورة جانبا ، قصائد متنوعة يكتبها الجسد الانساني الرشيق بكثير من الانسجام والوسامة .

والمتامل - في التكوينات الجميلة للاجساد يرى ان الانسجام تناول الحركة والوضعية والثياب معا .

الجسد بعد ذلك قصيدة محيرة فكيف اذا كتبت هذه القصيدة باللحن والحركة والتشكيل البارع .؟!

● - محمود شاهين - فايمار

صالات الدرجة الثانية والثالثة أفلام رديئة وأجواء موبوءة

(٥)

من المسؤول عن تحول هذه الصالات إلى بؤر لا أخلاقية .. ؟ وهل فكرنا بالحل ؟

يجمع علماء التربية ان مرحلتي الطفولة والمراهقة تشكلان اخطر المراحل التي يمر بها الانسان ففيهما يكتسب الانسان كل عاداته وطقوسه الخاصة ، وفيهما تترسخ القيم الاخلاقية والسلوك التربوي باعتبارهما الاساس لبنائه النفسي والفكري فيما بعد . فكيف يقضي اطفالنا ومراهقونا سنيهم الاولى ؟ وما هي الوسائل المؤثرة في تربيتهم سلبا ام ايجابيا ؟

ان زيارة واحدة لصالات سينما الدرجتين الثانية والثالثة - والتي يشكل الاطفال ومن هم في سن المراهقة القسم الاكبر من روادها ستصدمنا بالمناخات الموبوءة التي يقضي اطفالنا في ظلها اوقات فراغهم .

والخطر الذي يتعرض له هؤلاء الرواد الصغار ذو شقين الشق الاول يتجلى في العروض البوليسية والاجرامية ، وافلام العنف والحب الساقط ، وماينجم عنها من تنمية للروح العدوانية الشريرة في الناشئة ، وايصالهم عبر اقصر الطرق الى الجريمة والممارسات اللا اخلاقية .

في احدى صالات الدرجة الثانية تحدث صاحب الصالة في معرض دفاعه عن صالته فقال :

١ - الافلام الجديدة لايسمح بعرضها في صالات الدرجة الثانية الا بعد عرضها مرتين في صالات الدرجة الاولى .

٢ - المؤسسة العامة للسينما هي المسؤولة من استيراد الافلام ، ونحن لاخيار لنا .

٣ - نعرض الافلام حسب رغبة الجمهور وشباك التذاكر مهم بالنسبة لنا ..

٤ - ارتفاع سعر الفيلم وقلة اقبال الجمهور هو الدافع الى عدم عرض افلام جديدة .

٥ - صالتنا لاتقوم بتقديم العروض المستمرة .

هذا ماقاله صاحب احدى صالات الدرجة الثانية والحكم على هذا الكلام لايمكن ان يتم الا من خلال حقيقة ما يجري داخل الصالة .. فما هي الحقيقة ؟

داخل الصالة الامر كان مختلفا تماما فبعكس ماقاله صاحبها كان هناك العرض مستمرا بمجموعة من الافلام البوليسية وافلام العنف . والصالة كانت مزدحمة على اخرها وعدد الواقفين اكثر من عدد الجلوس .. فاين هي الحقيقة ؟

داخل الصالة شبان في مقتبل العمر بعضهم ترك دوام مدرسته والتجا الى هذه الصالة ليشاهد اكبر عدد من الافلام .

- ماهر قطان - طالب صف تاسع

قال انه قرا على واجهة الصالة اعلانا عن فيلم وشاهد على الشاشة فيلما اخر . واضاف ان الاسباب المادية هي التي تدفعه دائما الى ارتياد هذه الصالات .

- عبد الحسيب شنشو طالب صف تاسع ايضا

قال ان رخص اسعار صالات الدرجة الثانية هي السبب في ارتياده لها ، ويطالب بصالات رخيصة الاجر وافلام جيدة في نفس الوقت .

- طالب بكالوريا اعتذر عن ذكر اسمه :

شعر بالخجل الشديد لدخوله هذه الصالة واعترف بخطئه وغادر الصالة فورا .

- ايمن خطيب - عامل تجليس سيارات

تعجبه صالات العرض المستمر وهو لايهمه نوع الفيلم ، انما يحضر الى السينما لاضاعة الوقت ومشاهدة اكبر عدد من الافلام .

في صالة اخرى من صالات الدرجة الثالثة كان الامر اكثر غرابة على واجهات الصالة عرضت تحت عنوان هذا المساء اعلانات عن فيلم الفهد من انتاج المؤسسة العامة للسينما وهو من افلامنا الجيدة ولكن الامر على الشاشة كان غير ذلك مجموعة من افلام العنف والمطاردات تتالت في عرض مستمر . الافلام مجهولة الاسماء والممثلين . والسؤال هنا اين رقابة وزارة الثقافة على هذه المراوغات .

هناك قضية ارتفاع سعر الفيلم التي تعتبر احد وجوه المشكلة لابد من الوقوف عندها .. فماسبب ذلك ؟ ان الطريقة التي تطبقها المؤسسة العامة للسينما في بيع الافلام بطريقة المزاد العلني تسبب ارتفاع اسعار الافلام بشكل خيالي حيث يقوم الموزعون بدفع اسعار غير معقولة للافلام من اجل احتكارها وبالتالي يفرضون الاسعار التي يريدونها على الصالات .

والسؤال المطروح هو لماذا لاتقوم المؤسسة العامة للسينما بالغاء دور الموزعين واختصار الطريق بقيامها بتوزيع الافلام مباشرة الى الصالات .

قلة عدد الافلام التي تستوردها المؤسسة العامة للسينما هي ايضا من اسباب اضطرار صالات الدرجة الثانية الى تكرار عرض الافلام القديمة - كما يقول اصحاب تلك الصالات - والمؤسسة العامة للسينما تحمل تبعية ذلك الى وزارة الاقتصاد

هذه احدى جوانب المشكلة لكن الاتهام الرئيسي يبقى موجها الى اصحاب صالات الدرجتين الثانية والثالثة الذين يقومون بجلب افلام مهربة من بيروت او غيرها ، ثم يقومون بعرضها من خلف ظهر الرقابة عن طريق تزوير رخص رسمية لهذه الافلام او نحت اسم بعض الافلام المرخص بعرضها

واستكمالا لايضاح خطورة الافلام المعروضة في صالات الدرجتين الثانية والثالثة لابد لنا من التوقف عند راي المختصين في التربية تقول الدكتورة صالحة سنقر المدرسة في كلية التربية بجامعة دمشق عن تاثير افلام الاجرام على الناشئة .

اثبتت الدراسات ان مايبقى في ذاكرة الطفل يعود ٩٠٪ منه الى مايتلقاه بالوسائل السمعية البصرية ، والسينما تعتمد على ذلك وبالتالي فان السينما تؤثر في الاطفال سلبا او ايجابا والطفل في مرحلة طفولته الاولى والثانية يعتبر بطل الفيلم شخصية مثالية يحاول تقليدها وهنا تتوضح خطورة افلام العنف والجريمة والافلام البوليسية . ونحن جميعا نعرف كيف يلجا الاطفال الى تقمص شخصية ابطال السينما في العابهم ويزداد الامر سوءا اذا وجد

الطفل في بيئة تدفعه الى السرقة او الجريمة فيكون بذلك قد وجد المدرسة التي تؤهله لذلك وحادثة سرقة متحف دمشق الوطني ليست ببعيدة عن اذهاننا حين طبق السارق بشكل دقيق ماكان قد شاهده في السينما .

اضف الى ذلك ان العدوانية تخلق مع الطفل منذ ولادته ، وهي تفقد ايجابية الموجه الطفل التوجيه الصحيح . وتصبح نزعة اجرامية اذ تهيات الظروف لذلك ، ولا شك ان افلام العنف والجريمة هي اهم تلك الظروف

ثم ان السطحية التي تحملها افلام الاطفال والناشئة واعتبارهم محدودي الادراك جدا يدفعهم الى العزوف عن مشاهدة افلام الصغار مستعيضين عنها بافلام الكبار .

وتؤكد الدكتوره سنقر على ضرورة تطبيق توصية المؤتمر العربي الاول لثقافة الاطفال الذي عقد عام ١٩٧٠ ، والذي دعا الى انشاء هيئة عربية عامة تختص بانتاج افلام الاطفال . وتضم مكتبة أطفال (سينماتيك) مزودة بالافلام الاجنبية الصالحة للعرض على الناشئة . ودعا ايضا الى انتاج افلام عربية تخدم الاهداف القومية لتنمية الروح الوطنية والقومية عند الطفل العربي .

هذا بالنسبة للشق الاول اما الشق الثاني فانه يكمن في الصالات نفسها فهذه الصالات تشكل بحق بؤر لاخلاقية ومدارس للجريمة حيث تحولت الى مجمع للجانحين والمجرمين والمنبوذين اجتماعيا . وقصة المجرم عامر الحاج الذي غرر بخمسة من الاطفال الابرياء فارتكب معهم الفاحشة ثم لجا الى قتلهم . تلك القصة التي هزت دمشق اواخر عام ١٩٧٥ انما بدات خيوطها الاولى في صالات الدرجتين الثانية والثالثة - كما جاء في اعترافاته وقصة المجرم خالد الريش مع الفتاة الجامعية تلقى المجرم دروسه الاولى فيها في هذه الصالات .

وبعد .. فهذه هي صالات الدرجتين الثانية والثالثة فمن هو المسؤول ؟

فيما يتعلق بالشق الاول الافلام - المؤسسة العامة للسينما مطالبة بتامين الافلام الجيدة وخاصة للناشئين - سواء بالانتاج المحلي او بالاستيراد - ووزارة الثقافة مطالبة بتشديد الرقابة على الصالات لمنع تلك الخدع وعمليات الغش التي يتبعها اصحاب تلك الصالات .

واما فيما يتعلق بالشق الثاني ونظرا لما تشكله هذه الصالات نفسها من خطورة فان الطرح الوحيد الممكن هو المطالبة باغلاقها وهذا يشكل نصف الحل فقط . والنصف الثاني - يجب ان تتحمله المؤسسات والمنظمات الثقافية والتربوية وخاصة اتحاد شبيبة الثورة الذي يضم في صفوفه الغالبية العظمى ممن هم في سن الطفولة الثانية والمراهقة . ان هذه المنظمات مطالبة بايجاد صالات شعبية رخيصة الاجر وتقدم للمشاهد افلاما جيدة بنفس الوقت . ولابد هنا من الاشادة بتجربة النادي السينمائي التي طبقها الاتحاد الوطني لطلبة سورية والمطلوب تعميمها على مستوى المنظمات الاخرى .

احمد يونس

الالكترونية في خدمة الأطفال وألعابهم

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض .. ما اصدق هذا القول عندما يعمد الاهل الى المستحيل من اجل ادخال السعادة والبهجة الى نفوس اطفالهم - اكبادهم .. ولم يقتصر العمل على الاهل ، بل تعداه الى قطاعات واسعة من الصناعة اهمها - بالنسبة للصغار - صناعة اللعب والتفنن فيها لتشويق الاطفال اليها .

من المعلوم ان الالعاب الكهربائية - اي تلك التي تعمل على الكهرباء تعود صناعتها الى خمسين عاما وتطورت الابحاث في هذا المضمار فصنعت الالعاب الالكترونية المتقدمة ومنها ما هو للكبار ايضا كالقوارب والطائرات التي تعمل الكترونيا كانت اصلا تصنع لهؤلاء الذين لهم المام بالالكترونيات وتطور الامر الى ان اصبح في الامكان صنع العاب الكترونية خاصة بالصغار من الذ ، ليس لهم ادنى المام بالالكترونيات .

وجاء هذا الانجاز بعد التوصل الى انتاج حاسبات صغيرة تعمل الكترونيا بعد استخدام رقائق السيليكون الدقيقة .

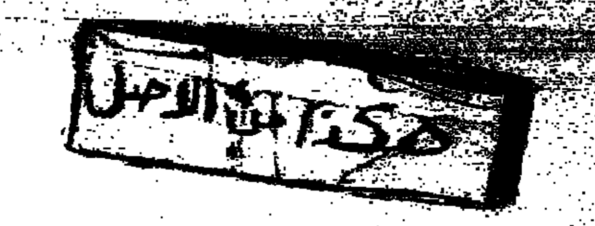
ومن ابرز لعب الاطفال السيارة الالكترونية التي يبلغ طولها ٣٠ سنتمترا وهي تتحرك بواسطة جهاز الكتروني وكانها سيارة عادية ، اذ تسير الى الامام بسرعتين وتدور الى اليسار والى اليمين وترجع الى الخلف وتقف ، فيما سيارات بورش الصغيرة تمتلك خلايا تتاثر بالاشعة تحت الحمراء وتقاد ايضا بناء على نبضات ترسل لها بواسطة جهاز صغير يمكنه اطلاق ست ومضات مختلفة . ويمكن قيادة سيارتين في اتجاه واحد او اجراء سباق بينهما .

وهناك ايضا العنكبوت الذي يسير ويعمل عن طريق اصدار الاوامر اليه بواسطة الاشعة تحت الحمراء . وللعنكبوت نسيج من البلاستيك تبلغ مساحته مترا مربعا واحدا ولكل حلقة من حلقات النسيج رقم خاص . وتتالف اللعبة او المباراة من اطلاق اشارة للعنكبوت بالتقدم نحو النسيج بمحاولة متعبة بواسطة بندقية تسلط شعاعها على مركز الاستقبال في العنكبوت فان اصاب الشعاع المركز تراجع العنكبوت والا فانه يتقدم بعد توقف قصير والدوران حول الحلقات ، ومن ثم تسجيل مدى ما قطعه من الحلقات وجمع ارقامها . ومن الطبيعي ان يكون العنكبوت مصنوعا من مادة فولاذية وفي قلبه مركز استقبال الاشارات الانسية مطلي بمادة بلاستيكية لاعطائه الشكل الحقيقي وله ارجل متحركة وكانها ارجل عنكبوت حقيقي .





● اعداد ليلا الترك



في الولايات المتحدة:
«الكلان» وراء قناع عصري

الاعضاء هم من الشباب فيهذه الايام معظمهم في العمرينات ، او في اوائل الثلاثينات كيوكلوكس كلان ، اسلوب الشعر الهيبي واللحى ذات الشوارب المتدلية عباءات بيضاء وصلبان مشتعلة كل هذا يعيد الى الذاكرة امجاد اجدادهم في العشرينات من هذا القرن ، عندما تجاوزت اعدادهم الملايين داخل الولايات الامريكية.

اما الان فهم اقل اذ لايتجاوز تعدادهم اكثر من عشرة الاف عضو ومنذ حوالي الاسبوعين هاجم بعض رجال الكلان ومؤيديهم مجموعه من المعارضين للكلان في غرينسبورو ، وقد قتل اثناء ذلك اربعة من البيض وامراة سوداء .وجميعهم اعضاء في حزب العمال الشيوعيين والمعروفرسميا باسم منظمة راي العمال .

وقد ردت وزارة العدل الامريكية خلال هذا العام اكثر من ٤٤ حادثة عنف الى رجال الكلان قياسا مع ٨ عمليات في العام الماضي . وفي الوقت نفسه ارتفع عدد اعضاء الكلان الى نسبة ٢٥ بالمئة خلال ١٨ شهرا .

وجاء في احد التقارير ان ـ نشاطات الكلان امتدت الى ٢٢ ولاية بدءا من الوسط في مدينة اوهيو الى كاسترو فالي كذلك على حاملة الطائرات يو اس . اس وفي فورت كارسون قاعدة الجيشفي كولورادو ويتمركز معظمهم في الاباما ، اركانساس فلوريدا ، ميسيسبي تينسي وتكساس يرتدي معظم اعضاء الكلان الياقات الزرقاء وفي مستوى ثقافي لايتجاوز ثلاثة سنوات من الدراسة في المدارس العليا ، كما ان الثلث منهمنساء غالبا ما يكن زوجات للرجال او صديقاتهم كما يوجد هناك بعض الروم الكاثوليك فقد حصل طلاق حاد في العشرينات عندما ضرب رجال الكلان الكاثوليك كمافعلوا بالنسبة لليهود والسود .

دافيد سلليرز ، مؤرخ في جامعة فلوريدا قال بان رجال الكلان يمتلكون احساسا بالغضب لشعورهم بانهم مزدرون من قبل الطبقة المتوسطة فيعلق قائلا: ان مشاركة الكلان بالدفاع عن الامريكانية يمنحون بذلك لانفسهم المركز الذي انكره عليهم المجتمع .

تكون اليوم ال ك ك ك وحدات في اكثر من اثني عشر مدينة داخل الولايات المتحدة الامريكية وهناك محاولات ايضا لتجنيد الاطفال فقد شارك مؤيدو الكلان في معسكر دعت اليه ـ هيئة شباب الكلان والمعسكر الصيفي اقيم في مقاطعة جيفرسون حيث المستشار الذي يرتدي العباءةيعلم الفتيان والفتيات اصول سياق السيادة ـ كيفية استعمال البنادق وفي الصيف الماضي ايضا حرب دكتاتور احرقت مجموعة من الاطفال كلهم يرتدون قميص تي ـ كلان باصا قديما احتجاجا على الفصل من المدارس بينما راح المئات الاخرون يهتفون .

على الرغم من ان جميع رجال الكلان متفقون على نفس المعتقدات العنصرية فهم موزعون الى اثنتي عشرة مجموعة على اقل تقدير الاقدم والاكبر من بين هؤلاء تضم ـ ٢٥٠٠ عضوا واسمها ـ الكلان المتحدة الامريكية ـ وزعيمها بائع متقاعد يبلغ من العمر ٥٠ عاما واسمه روبرت شيلتون من توسكا لوسا ، الاباما ولكن هذه المجموعة قد تضاءل تاثيرها في السنوات القليلة الماضية وفي الجنوب هناك مجموعة من الكلان الان تعرف باسم ـ الامبراطورية الخفية ـ فرسان الكيو كوكس ، كلان وتضم ٢٥٠٠ من حملة البنادق داخل صفوفها وقائدهم الامبريالي البارع بيل ويلكسون ٣٦ عاما ، وهو متعهد كهربائي سابق من دنهام سبرينغ يجوب مسافرا من مدينة الى مدينة لتجنيد الاعضاء والتمهيد للمظاهرات يقول ويلكسون متذمرا ان الحكومة تعطي الجدية الى الزنوج وبعض الاقليات التي لم تكسبها ولكن السود ليسوا الهدف الاخير فهو يقول ـ هذا ليس بالضبط عنصريا ليس فقط منظمات الزنوج نحن الاكثر تعقيدا من ذلك ؟! ما امبراطورية ويلكسون الخفية تغير على لاجئي الهند الصينية والهنود والاسبانيين .

الا ان ابرع مجموعة من فرسان كيوكلوكس كلان تلك التي يتزعمها دافيد ديوك من ميتادير فاعضاء مجموعته البالغين ٢٠٠٠ عضوا حاولوا جعل العنصرية اكثر احتراما عبر ادانة جماعيةللعنف وتجنيد مجموعة من حرفيي الطبقة المتوسطة يقول ديوك ، ٢٩ عاما وهو لبق الحديث وخريج جامعة لويزيانا البيض اليوم يواجهون تفرقة عنصرية اضخم بكثير من تلك التي واجهها السود ابدا .. نحن فقط المجموعة الوحيدة التي تقف من اجل البيض في هذا البلد .

بعض الموظفين القانونيين ، وزعماء الحقوق المدنية يتخوفون باستمرار من تزايد نشاطات الكلان ولكنهم لايعرفون ماالعمل بشأنها لان القيود الفيدرالية الجديدة ، موضوعة على اساسحماية الحقوق المدنية

ليس من المستغرب ان تعود جماعات الكلان الى الظهورنصفة بعض العناصر والتجمعات المعنية لتكون بذلك امتدادا عضويا لوكالة الاستخبارات المركزية في غمرة انشغالاتها بالاحداث الخارجية .

فالكلان جماعات عنصرية ارهابية وقمعية والقانون الامريكي بحذافيره يدعم وجود الكلان تحت ستار حماية الحقوق المدنية وهناك نقطة اخرى وهي ان مجتمع الغرب الاستهلاكي والامريكي بحاجة من وقت الى آخر الى مايحركه ويبعث فيه الحياة بعد ان يصل الى مستنقع الركود والنمطية .

عن التايم

اعداد نضال نعيسة

صورة أحد أعضاء الكلان

الدول الغربية كانت وراء قيام اليونسكو عام ١٩٤٥ وهي ضد هذه المنظمة الآن.. لماذا؟

الموجة الدعائية الغربية الموجهة ضد المدير العام لليونسكو ـ منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة ـ كان يكمن وراءها سبب رئيسي هو ان الذين كانوا وراء انشاء هذه المؤسسة الدولية عام ١٩٤٥ يشعرون اليوم بضيق شديد لان من يسمونهم ـ متخلفين ـ اي دول العالم الثالث ورجالاتها غزوا هذه المنظمة وصاروا هم اصحاب القرار فيها .* والصهيونية العالمية تلعب دورا خطيرا فيتوجيه واذكاء الموجة الانفة الذكر وهذا رد فعل منتظر بعد مواقف المنظمة من ارتكابات المشروع الصهيوني داخل فلسطين العربية المحتلة .

ـ وفي اواخر تشرين الاول الماضي ، في باريس وصلت الامور الى انقسام حاد داخل ادارة المنظمة موضوعه منح الثقة و نزعها عن مديرها العام ابن العالم الثالث السيد ـ احمدو مختار مبوي ـ وكان لابد من التصويت على قرار الثقة المذكور من قبل ـ ٤٥ ـ عضوا يتشكل منهم المكتب التنفيذي للمنظمة وقد اعيدت عملية التصويت مرتين .لان نص القرار لم ينل اجماع الاعضاء . وحتى بعد ان نال القرار منحيث النص موافقة الجميع فان الاسباب الموجبة للقرار وخصوصا مانشرته الصحف ووسائل الاعلام ـ وكان وراء خلق ازمة الثقة قد خلقت انقساما عميقا بينممثلي بلدان العالم الثالث والبلدان الاشتراكية من جانب وبين ممثلي اوروبة ـ باستثناء ممثل تركية ـ وامريكا الشمالية من الجانب الاخر *. وفي الانقسام المذكور تجلت حقيقة الازمة داخل المنظمة باوضح اشكالها وصورها ؟! وفيما يلي نتائج التصويت على مشروع القرار في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ :

ـ الموافقون : ٢٢ بلدا

الاكوادور ـ نيجيريا ساحل العاج ـ باربادوس فيتنام المكسيك مراكش ، السودان ، رواندا العراق ، تركيا موريس بوروندي الارجنتين ، ماليزيا ، بلغاريا غواتيمالا ، ليزوتو ، الاتحاد السوفييتي ، السنغال ، فنزويلا البيرو .

ـ موافقون اضافيون في التصويت الثاني بتاريخ ١٧ تشرين الاول:

ـ سبعة بلدان :

ليبيريا ، اندونيسية ، باكستان تشاد ، سيرا ، ليون ، الاردن الصين .

ـ الاعضاء الذين صوتوا موافقين على نص تأييد المدير العام : ٤٥ اي اجماع .

ـ الاعضاء الذين صوتوا ضد الاسباب الموجبة للقرار: المانية الاتحادية ، سويسرة ، بريطانية الدانمارك ، الولايات المتحدة الامريكية ، زيلندة الجديدة

ـ الممتنعون عن التصويت : ايطالية ، اليابان ، فرنسة

ـ الغائبون :

رواندا ، ليسوتو .

عن جون افريك

ترجمة منصور ابو الحسن

مصادر طبية امريكية

الشاه مصاب بورم موضعي في العنق والمرض ليس سرطاناً؟!

● مقال طويل اعادة نشره يوم الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني الجاري صحيفةانترناشنال هيرالد تريبيون والمقال نشرته بالاصل نيويورك تايمس .

وفيه حاولت تدعيم الحجج التي كانت وراء القرار المشؤوم ـ قرار السماح للشاه بدخول الولايات المتحدة لتلقي معالجات طبية

صحيفة ليموند كتبت ما يلي حول هذا الموضوع وذلك في عددها تاريخ ٢٢-١١-٧٩

ـ اهم عناصر الموضوع التي ركزت عليها الصحيفة النيويوركية ذلك الانعكاس الذي اوحى به كارتر الى معاونيه خلال جلسة عمل خاصة بالمشكلة موضوع البحث والجلسة المذكورة عقدت في منتصف تشرين الاول الماضي لقد طرح كارتر في تلك الجلسة السؤال التالي :

اذ اقدم الايرانيون على اخذ عناصرنا عندهم رهائن بماذا تشيرون علي ؟

نيويورك تايمس اكدت في مقالها ان قرار قبول الشاه في الولايات المتحدة كان نتيجة ضغوط مارسها ديفيد روكفلر رئيس شاز مانهاتان والمصرفي والصديق الشخصي للامبراطور المخلوع وكذلك الضغوط التي مارسها هنري كيسنجر اما داخل الادارة الامريكية الحالية فالشخصية الاولى التي كانت مقتنعة بوجوب الاستجابة للضغوط المذكورة واصدار القرار هي مونديل نائب الرئيس كارتر

روكفلر بالذات هو الذي اوفد الى مكسيكو ، حيث كان يقيم الشاه اوفد الدكتور بنيامين كوان من مشفى كورنيك فينيورك وعندنا الطبيب هو الذي شخص مرض الشاه وقال بوجود سرطان في الغدة اللمفاوية وانه سبق ان تلقى الشاه علاجا خاصا بهذه الاصابة منذ عدة سنوات فمن اجل ذلك ولهاتيك الشروط تم عرض تقرير الدكتور كوان على البيت الابيض الامريكي وعلى المصلحة المختصة في الدولة .

والتقرير ينذر بان موتا قريبا ينتظر الشاه . هذا ما تقوله نيويورك تايمس انه حدث .

وعلى اساسه سمح للشاه بدخول الولايات المتحدة في٢٢ تشرين الاول الماضي .

وكالة الصحافة الفرنسية استطاعت ان تستقي معلومات موثوقة من مصادر طبية امريكية تقول ان الشاه خاضع حاليا

لمعالجة شعاعية في حين انالتحاليل الكيميائية اعطت نتائج مخالفة تماما لتشخيص الدكتور كوان

فالشاه المخلوع ليس مصابا بالسرطان بل هو مصاب بورم موضعي في العنق ترتفع نسبة الامل بشفائه الى ٩٠٪ ؟ !

بينما يواصل مجلس الأمن مشاوراته حول الأزمة الايرانية :

الخميني ينتقد بشدة قرار مناقشة مشكلة الرهائن دوليا

الطلبة يلغمون السفارة الامريكية وايران تهدد بنسف آبارها النفطية في حال التدخل العسكري

الامم المتحدة — طهران — عواصم — وكالات — انهى مجلس الامن الدولي في الساعة — ٣٠ر١ — دقيقة صباح امس بتوقيت دمشق جلسة المشاورات التي عقدها مساء امس الاول لبحث الازمة الايرانية ولكن دون التوصل الى قرار بشان عقد جلسة علنية

وذكرت — ا.ف.ب — ان المجلس سيتابع مشاوراته التي تدور حول معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستحدث ام لا في اول جلسة يعقدها المجلس بناء على طلب الدكتور فالدهايم الامين العام لبدء مناقشة الازمة الايرانية ومن المقرر مبدئيا ان يعقد المجلس جلسة شبه تمهيدية لاتخاذ قرار بالموافقة على طلب فالدهايم

وحول الموقف الايراني

انتقد الخميني بشدة قرار الامم المتحدة بعقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة مشكلة اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

واكد — الخميني — في حديث ادلى به للاذاعة اليابانية الوطنية من مدينة قم ان السفارة كانت وكرا للجاسوسية وان جميع الشعوب التي تتعرض للقهر شجعت احتجاز الرهائن بداخلها .

واشار الخميني في حديثه الى انه سوف يوافق على عقد مجلس الامن اذا تناولت مناقشاته تجاوزات نظام حكم آل بهلوي للجماعات التي ساندته — لا مسالة احتجاز الرهائن في السفارة .

واستطرد الزعيم الديني الايراني الى ان ايران لن تتعقب من ساند الشاه المخلوع وضغط على الشعب واضطهده ولكننا مصرون على البحث عن منبع الداء الذي ارتكبه الشاه الذي اغتال مئات الالاف من الايرانيين

كما صرح وزير النفط الايراني علي اكبر ان ايران ستدمر جميع حقولها النفطية اذا قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية لانقاذ الرهائن الامريكيين .

ونقلت — رويتر — عن مقابلة صحفية للوزير نشرت امس قوله ولكنني لا اعتقد بان الرئيس كارتر سيكون غير عاقل الى درجة القيام بغزو ايران ذلك لان هناك خمسة وثلاثين مليونا من الايرانيين مستعدون للموت من اجل وطنهم .

وقال — مونيفار — ان ايران قررت تخفيض انتاجها النفطي ولم يشر الوزير الى المستوى الذي سيخفض اليه الانتاج الايراني من النفط ولا الى تاريخ بدء التخفيض .

كما صرح الادميرال احمد مدني انه في حال تدخل الولايات المتحدة عسكريا في ايران فان الايرانيين سيقاتلون حتى اخر نقطة من دمائهم.

ونقل — مراسل سانا — عن حديث لمدني ادلى به خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول ونشر امس قوله ان ايران قد تهزم في بداية الغزو الامريكي الا انها على المدى البعيد فان الشعب الايراني سيخرج منتصرا وذلك لان الجماهير الايرانية ستتحول الى القوات المسلحة .

واجاب الادميرال — مدني — على سؤال حول الجاهزية العسكرية الايرانية قال ... اننا نأخذ بعين الاعتبار جميع الاحتمالات واننا مستعدون لمواجهتها .

واشار الادميرال — مدني — الى قطع التبديل التي يحتاج اليها الجيش الايراني ان ايران تستطيع تامينها من مصادر اخرى غير الولايات المتحدة

واضاف ان البحرية الايرانية في ميناء بندر عباس وضعت في حالة استنفار من الدرجة الاولى .

وقد قامت حكومة الثورة الايرانية باغلاق المجال الجوي لمدينة قم وكذلك عدة مواقع في ايران .

واوضح القائد العام للجيش الايراني ان الاغلاق تم في وجه جميع الطائرات ايا كانت انواعها او الاغراض التي تستخدم من اجلها

على صعيد اخر اعلن الطلبة الايرانيون انهم اكتشفوا في مبنى السفارة الامريكية بطهران وثيقة تثبت ان مرض الشاه من اختراع السلطات الامريكية

وتقول — ا.ف.ب — ان هؤلاء الطلبة نشروا في بيان بثته الاذاعة الايرانية رسالة من القائم بالاعمال الامريكية بروس لينجن في الثلاثين من ايلول الماضي الى وزارة الخارجية الامريكية يذكر فيها لرؤسائه ان الشعب الايراني لن يقبل مجيء الشاه الى الولايات المتحدة حتى وان كان لاسباب انسانية

وقال القائم بالاعمال الامريكي في رسالته انني لم الاحظ تغيرا في موقف السلطات الايرانية او الشعب بخصوص مجيء الشاه الى الولايات المتحدة بالنظر الى رسالتي السابقة وسيزداد مناخ العلاقات توترا حتما اذا قبلنا استقبال الشاه .

وجاء في تلك الرسالة كذلك واذا حدث وفعلنا ذلك حتى لاسباب انسانية وبشرط ان يكون ذلك لفترة قصيرة فيجب على اي حال ان نخطر السلطات الايرانية .

واقترح لينجن في رسالته ان يبحث فانس وزير الخارجية الامريكي هذه المشكلة في الثالث من تشرين الاول مع وزير الخارجية الايراني ابراهيم يزدي السابق .

وناشد الطلبة الايرانيون في ختام بيانهم جميع الشعوب التقدمية في العالم ان تندد بموقف القادة الامريكيين لتآمرهم ضد ايران .

كما اعلن الطلبة امس انه تم بث متفجرات والغام في المباني وخاصة في المبنى الذي توجد به الرهائن .

وكان الطلبة قد اصدروا بيانا اذاعه راديو ايران ذكروا فيه انهم اتخذوا هذا الاجراء للوقاية من اوجه نشاط العملاء الامريكيين خلال يومي الحداد القادمين .

وذكر الطلبة من جهة اخرى انهم اصدروا تعليمات للحرس بالتصدي بكافة الوسائل المتاحة لهم لاي شخص قد يحاول دخول السفارة .

وحول الوضع النفطي اعلن وزير النفط الايراني بان وقف الصادرات النفطية الايرانية للولايات المتحدة منذ ١٢ الشهر الحالي قد ادر على ايران خمسمائة مليون دولار ودون ان يترتب عليه اية نتائج مالية مؤسفة .

وقال الوزير الايراني في حديث لوكالة الانباء الايرانية ادلى به امس الاول ونقلته — ا.ف.ب — ان عائداتنا النفطية بالرغم من خفض حجم انتاجنا بمعدل ١٠ بالمائة قد زادت حتى بلغت ٨٠ مليون دولار يوميا لاننا نبيع في الاسواق الحرة

الاصداء الدولية للازمة الايرانية

هانوي — سانا — وصفت صحيفة نهان دان الفيتنامية نداء الزعيم الايراني اية الله الخميني للعالم الاسلامي بالاتحاد ضد الامبريالية الامريكية بانه عادل .

وذكرت — ا.ف.ب — ان الصحيفة اعربت عن اعتقادها بان الشعب الايراني له مطلب بسيط وعادل يتمثل في استعادة الجلاد بهلوي .

وقالت الصحيفة الفيتنامية . ان موجة ثورية مناهضة للامبريالية معادية لامريكا اجتاحت الشرق الاوسط . في الوقت الذي تحاول فيه حكومة كارتر الدفاع عن المصالح الدنيئة للاحتكارات الراسمالية .

واضافت في ختام تعليقها قائلة . ان الامريكيين لم يستفيدوا من درس هزيمتهم في فيتنام ولم يدركوا ان القضية العادلة دائما ما تنتهي بالانتصار .

في لوس انجلوس صرح الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون انه على الولايات المتحدة ان تبقى ثابتة في موقفها تجاه ايران وانه يجب عدم اللجوء الى عملية عسكرية ضد ايران الا في حالة تعرض احد الرهائن لاذى .

ونقلت — يب — عن حديث لنيكسون مع احدى شبكات التلفزيون الامريكي مساء امس قوله ان على الولايات المتحدة دعم الرئيس كارتر بشكل كامل فيما اذا قرر القيام بعمل عسكري ضد ايران .

ومن جهة اخرى اشار نيكسون الى ان عملية عسكرية امريكية تعتبر خطرة في الوقت الحاضر وقال ان مجال العمل محدود بالنسبة للولايات المتحدة لان الجميع يريدون عودة الرهائن احياء .

وفي واشنطن لم يقصر الكونفرس الامريكي امس بجهود الوساطة الشخصية التي يقوم بها النائب جورج هانس في طهران

ونقلت — ا.ف.ب — عن توماس او نيل رئيس مجلس النواب قوله بان هانس ليست لديه اي سلطة لابرام اتفاق .

واضاف انه ذهب الى ايران بمبادرة شخصية منه وليس كممثل للكونفرس .

والجدير بالذكر ان جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض كان قد انكر امس الاول رسميا مهمة هانس هذا وكان جورج هانس النائب الجمهوري لولاية ايداهو قد اقترح ان يبدا الكونفرس الامريكي تحقيقا عاما حول الاتهامات التي وجهتها الثورة الايرانية ضد الشاه المخلوع .

وفي طهران اعلن راديو طهران امس ان اللجنة المصرفية التابعة للكونفرس الامريكي وافقت على اجراء تحقيقات حول الفساد المالي للحكومة الايرانية في عهد الشاه المخلوع .

ونقلت — يب — عن راديو طهران الذي اذاع تصريحا لابو الحسن بني صدر وزير الخارجية الايراني انطلاقا لمعلومات وصلت من الولايات المتحدة فان اللجنة المصرفية للكونفرس الامريكي قررت اجراء تحقيقات حول موضوع الفساد المالي في عهد الشاه المخلوع .

واضاف انه من واجب الكونفرس الامريكي تشكيل لجان اخرى للتحقيق حول جرائم اخرى وخيانات ارتكبها الشاه المخلوع .

كما عهدت منظمة الدول الامريكية الى خمس دول من اعضائها بصياغة نداء الى السلطات الايرانية لاطلاق سراح رهائن السفارة الامريكية في طهران .

وتضيف — ا.ف.ب — ان غالبية دول المنظمة المذكورة ترى ان النص الذي يتعين تسليمه الى المجلس الدائم للمنظمة ينبغي ان يكون مقنعا بالقدر الكافي لتحقيق الغرض منه .. وحذرا بالقدر الذي لا يضر بهذا الهدف .

في جاكرتا اعرب نائبان يابانيان يقومان حاليا بزيارة اندونيسيا عن اعتقادهما بان اندونيسيا يمكنها ان تقوم بدور فعال للوساطة في الازمة الامريكية الايرانية .

اضواء

ديميريل يبدأ عهده بتغييرات في صفوف الجيش التركي

بعد ان اطمأن الى ثقة مجلس النواب ، بدأ سليمان ديميريل رئيس الحكومة التركية الجديدة عهده باتصالات مكثفة لاجراء تغييرات في المناصب الاساسية لهياكل القوات المسلحة ، وبعض انظمة الجيش ، اضافة الى امور اخرى تخص تطبيق الاحكام العرفية ، التي فرضتها حكومة بولند اجاويد السابقة ، وما تزال سارية في اكثر من ١٩ ولاية تركية .

وخطوة ديميريل هذه يمكن اعتبارها متسرعة بعض الشيء ، فالالتفات الى تنظيم امور الجيش واجراء تغييرات فيه يحتاج الى حكومة قوية ، تحظى بمساندة كافة القوى السياسية الاخرى ، وتتمتع باغلبية مطلقة في مجلس النواب . اما حكومة ديميريل فانها تفتقر الى مثل هذه الاغلبية ، فهي لم تنل سوى اغلبية ضئيلة في جلسة الثقة التي عقدت الاسبوع الماضي ، حتى هذه الثقة كانت مشروطة بالالتفات الى معالجة المشاكل الحياتية اليومية التي يعاني منها المواطن التركي العادي . بالاضافة الى افتقارها لدعم القوى السياسية الاخرى وعلى راسها حزب الشعب الجمهوري الذي يتزعمه اجاويد .

كما انه لايمكن ان يغيب عن ذهننا ان ديميريل بخطوته هذه ، قد ينقل الصراع السياسي ومتناقضاته المختلفة الى صفوف الجيش ، فحزب الشعب الجمهوري والاحزاب السياسية المعارضة الاخرى لن تقف مكتوفة الايدي وهم يرون خصومهم من حزب العدالة يحاولون فرض اصلاحاتهم الخاصة على الجيش بمعزل عنهم ، خاصة وانهم يتمتعون باصوات لاباس بها في مجلس النواب .

ولاشك ان نقل التناقضات السياسية الى صفوف الجيش ، يشكل خطرا حقيقيا في دولة مثل تركيا تتقاذفها موجة العنف السياسي ، الذي يذهب ضحيته الالاف سنويا ، ويرى المراقبون في العاصمة التركية انه كان من الافضل ان يبدأ ديميريل بالتصدي للمشاكل الحقيقية التي تواجه بلاده ، وعلى راس هذه المشاكل تاتي الازمة الاقتصادية ، التي تكاد تكون ام المشاكل جميعها التي تعاني منها البلاد .

● صباح السخني

اخبار من العالم

طهران — تاناغ — احدث زلزال اصاب شرقي ايران للمرة الثانية خلال اسبوعين خسائر مادية كبيرة ومن المحتمل انه قد ادى الى خسائر كبيرة بالارواح .

وتقول — دنيا — نقلا عن وكالة الانباء الايرانية ان قوة الزلزال بلغت — ٦ره درجة بمقياس ريختر وان مركزه في الاراضي الافغانية لكن اثره امتد الى الاراضي الايرانية.

وكان مايزيد على — ٥٠٠ — شخص قد لقوا حتفهم في منطقة مشهد في زلزال اصاب المنطقة في الرابع من الشهر الحالي .

جاكرتا — تاناغ — كلفت الحكومة الاندونيسية في جاكرتا امس مسؤولين اندونيسيين التحقيق في صحة الشائعات التي ترددت عن وجود كنز ضخم مدفون في غربي جاوه .

ونقلت — افيب — عن وكالة الانباء الاندونيسية قولها ان رجلا مسنا قد صرح بانه الشخص الوحيد الذي مازال على قيد الحياة من مجموعة قد كلفتها القوات الهولندية بدفن حمولة عشر سيارات نقل من المجوهرات والذهب في غربي — باندونغ — في عام — ١٩٤٠ — قبل وصول القوات اليابانية اليها .

وذكرت — الوكالة — ان الرجل المسن قد اكد ان القوات الهولندية قتلت جميع افراد مجموعته من اجل الحفاظ على السر وانه هو الوحيد الذي نجا بعد ان تظاهر بالموت .

روما — سانا — .. قررت احدى اللجان المتفرعة عن مؤتمر الاغذية والزراعة الدولي اعتبار السادس عشر من تشرين الاول من كل عام يوم الغذاء العالمي .

ونقلت — انسا — عن القرار الذي اتخذته اللجنة قوله .. ان الاحتفال بهذا اليوم من جانب جميع الدول والمناطق والمنظمات الدولية سيزيد من الوعي العام لمشكلة الغذاء العالمي ويقوي من التضامن في المعركة ضد الجوع وسوء التغذية والفقر .

باريس — سانا — .. من المتوقع ان تشهد صناعة النقل الجوي اياما عسيرة بعد الازدهار الذي حققته خلال عام ١٩٧٨ .

وتقول — انب — نقلا عن تقرير شيقنة — كنوت هيرشلت مدير عام المنظمة الدولية للنقل الجوي ان مجلس الطيران المدني الامريكي حتم على شركات الطيران ان تثبت قدرتها على التكيف بعد اصداره نظام تحديد التعرفة اتراديا .

تهديد باغتيال البابا في تركيا

انقرة — سانا — ابلغ محمد علي اقجا قاتل رئيس تحرير جريدة صريت التركية انقر في رسالة الى الجريدة انه ينوي اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته لتركيا التي ستبدا — غدا — .

وتقول — واع — ان اقجا اكد في رسالته انه فر من سجنه امس الاول لتنفيذ عملية الاغتيال .

وقد شهدت وزارة الداخلية التركية منذ صباح امس الباكر سلسلة اجتماعات لكبار رجال الامن والشرطة والجيش لتامين الحماية اللازمة للبابا اثناء زيارته كما الغيت كافة اجازات رجال الامن واعلنت حالة التاهب القصوى في اجهزة الامن .

ومن المتوقع تقليص زيارة البابا ومراسم استقباله حيث سيكون فخري كورتورك اول المستقبلين له في انقرة علما انه كان من المقرر ان تبدا زيارته لاستنبول اولا .

مجازر في ليسوتو

جوهانسبورغ — سانا — عبر عشرات من اللاجئين الحدود من مملكة ليسوتو الى جنوب افريقيا واتهموا الشرطة التابعة للمملكة بارتكاب جرائم بشعة ضد السكان المدنيين .

وتقول — افب — ان العمليات التي ارتكبتها الشرطة ادت الى مقتل خمسة عشر شخصا على الاقل .

واضاف اللاجئون ان رجال الشرطة قاموا خلال بحثهم عن اعضاء حزب المؤتمر في ليسوتو والذي حظر نشاطه من عام ١٩٧٠ بقتل عدد من المزارعين واشعال النار في اكواخهم الواقعة بالقرب من حدود جنوب افريقيا .

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن مسؤوليته عن الانفجارات الاخيرة

بلفاست — سانا — اعلنت في بلفاست منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتها عن الانفجارات الثلاثين التي ادت الى تدمير ثلاثين محلا تجاريا وفندق وقطارين واصابة ثلاثة عشر شخصا بجراح .

وتقول — افب — نقلا عن الصحف البريطانية ان المنظمة السرية الايرلندية بدأت مساء امس الاول حملة جديدة من العمليات العسكرية قبل اعياد الميلاد للفت انظار الراي العام العالمي الى النزاع في ايرلندا الشمالية .

ويلاحظ المراقبون ان هذه العمليات تقع قبل يومين من مؤتمر القمة الاوروبي في دبلن وقد يكون الامر متعلقا باجراء انتقامي بعد صدور الحكم على توماس ماكمهون بالسجن المؤبد الاسبوع الماضي لادانته في حادث مقتل لورد مونتباتن .

الى مؤسسة مياه عين الفيجة ..

سكان حي حسن سلامة بمخيم اليرموك لايشربون الماء الا بعد الثانية عشر ليلاً .
لاخذ العلم فقط .

عشرات التواقيع

اخطار تجاوز شارع المجتهد

سكان المنطقة المقابلة لمدرسة التمريض — شرقي المجتهد يعانون من اخطار قطع الشارع للوصول الى موقف الباص القادم من الميدان لعدم وجود اشارة مرور او شرطي في تلك النقطة .

يأملون ايجاد حل لهذه المعضلة اليومية .

نرجو الكرنك والنقل العسكري دراسة هذه الشكوى

طلاب منطقة محردة — محافظة حماه — الذين يدرسون بدمشق يشكون من عدم وجود موقف في مدينة محردة لباصات الكرنك ومؤسسة النقل العسكري المتوجهة الى جسر الشغور او القادمة منها .

يقول هؤلاء انه بسبب ذلك يضطرون للسفر من محردة الى دمشق او العكس بمبلغ ٢٥ ل.س بالتكسي .

ويسألون من باب الاماني ، لماذا لايحدث موقف في محردة لباصات هاتين المؤسستين ؟

السؤال موجه الينا ، ولما كنا لانملك مسؤولية ذلك فانا ننتظر ذلك من الكرنك والنقل العسكري .

سكان المنطقة الصناعية ومعاناتهم مع مراب صيانة الكرنك ..

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

هذه شكوى ارجو نشرها باسم نيف وخمسون من اهالي المنطقة الصناعية ولا ادري اهي برسم محافظة المدينة ام المرور فيها او اي جهة كوزارة السياحة مثلا وأساسها شركة الكرنك للنقل والسياحة ؟

لقد قرات بالصحف ان هذه الشركة سوف تزود اسطولها بعدد لاباس به من الباصات وهذا مدعى اعتزازنا ولكن ان تتحول هذه الباصات الى رديف يصطف أمامنا طوال ساعات النهار في هذا اصلاح نا شر وذاك ميكانيك وثالث تعبئة غاز وفتيل وتشحيم وغيار زيوت وفرامل وكل ما يلزم من أنواع الصيانة فهذا لاطاقة لنا على احتماله ابدا ، اجل لا والف لا لهذه الزيادة على الاسطول البري للشركة .

تحول الشارع امامنا الى ورشة كاملة للصيانة ، تتم تحت سمعنا وأبصارنا ورشة كبيرة جدا تاخذ من الطريق — تأخذ وهاندا اكتب واربعة عشرة باصا تحت شرفة دارنا وحتى الرصيف تحتلها الان عليه ثلاثة والرصيف والشارع شاهدان بما غطاهما من تراب ممزوج بالزيوت منظر سيء حقا .

ومن المعروف انه ثمة فسحة للمعرض ولكن الباصات المدمرة قد شغلتها وهي فسحة أصلا للصيانة ربما ولايمكن ان ننزعج لو تم العمل بها .

المهم تحول الرصيف والاخر ومعظم الطريق العام الى ورشة للكرنك والنقل العربي المشترك وشركة جيت الاردنية احيانا .

اليس من الاصلح ان تجد شركة الكرنك لها مكانا غير الشارع لصيانة باصاتها السياحية ؟

وملخص القول ان زيارة واحدة لمسؤول بشارعنا تكفي للوقوف على الصورة المؤلمة ، فما زالت الزيوت والاتربة الملونة تغطي مساحة جيدة من الرصيف وجزء من الشارع العام .

● عن سكان المنطقة محمد ياسر الاوس

طب .. وناس .. آخر زمن ..

السيد محرر زاوية مع الجماهير المحترم :

تحية عربية وبعد :

بتاريخ ٢٠ — ١٠ — ١٩٧٩ اصطحبت والدتي الى الدكتور ج — س الاخصائي بالامراض الداخلية والقلبية وبينما نحن جلوس بانتظار دورنا للمعاينة دخلت الصالون سيدة يتجاوز عمرها الاربعين سنة وهي تتلوى من الالم وتصرخ ((دخيلك يادكتور — كرمال الله — دخيلكم ياعالم الحقوني انا رح موت)) فخرج الدكتور المذكور وصاح فيها اخرسي والا قتلتك انت لست بحاجة الى طبيب داخلي ولكنك بحاجة الى دكتور مجانين .

وقد تبين لي فيما بعد انها مصابة بالقرحة المعدية فلم يتحرك اي انسان من الموجودين وكانه لايحدث شيء ما امامهم ولم يسمح لها احد بدوره الى ان جاء دوري فقدمته لها .

فبربك اين الانسانية في تلك المعاملة التي عاملها ابها الدكتور المذكور والمرضى على حد سواء . مع العلم ان الطبيب رسول الانسانية في الارض ودمتم .

المجند محمد وليد قزاز

تعليق واقتراحات من مساعد صيدلي في درعا حول تطوير الواقع الصحي في درعا والعبرة .... في اهتمام وزارة الصحة بهذه الرسالة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم

تحية عربية وبعد :

وقع في يدي اليوم عدد من صحيفتكم الموقرة رقم ٤٩٦١ تاريخ ١٩-١٠-١٩٧٩ وقرات فيه تحقيقا بعنوان سلحات عن الوضع الصحي في ريف محافظة درعا واني كموظف — مساعد صيدلي — في صحة درعا منذ عام ١٩٧٥ يطيب لي ايضاح بعض النقاط راجيا نشرها كل الرجاء :

١ — ان قلة الاطباء هو السبب الرئيسي لفشل المعالجة بالمراكز الصحية والسبب الاخر : هو تفضيل المصلحة الخاصة عند الاطباء وعملهم بعياداتهم على المصلحة العامة والدوام في المركز .

٢ — ان قلة عدد الفنيين هو امر واقع ولكن ما هو السبب ؟ انه عدم توفر الحوافز للفنيين وعدم تشجيعهم فمثلا صيدلية مشفى درعا تحوي صيدلي وثلاثة مساعدين وبجانبها مستودع الادوية ويديرهاثنان — ممرض وكاتب — لايفهمان من الدواء شيئا وهما مرغمان على العمل لعدم وجود البديل ، اليس بالامكان فرز صيدلي من المشفى — ومساعد كامين مستودع .

٣ — كذلك يمكن القول عن المخبريين فالمشفى يضيق بهم في حين تلهث المراكز شوقا لهم .

٤ — ان بعض المراكز الصحية تعج بالموظفين مثل مركز درعا ومركز نوى ومركز الشيخ مسكين والصنمين في حين ان مراكز لاتحوي اكثر من عنصر واحد وآخر مثل الحارة وجاسم والنخل .

٥ — ان عدم توفر الادوية الاسعافية والعلاجية في المراكز عائد لسوء ادارة تامين مستودع اللوازم والاشياء وامين مستودع الادوية عاجزان عن ادراك الامور الفنية وتقييم نوعية الدواء اللازم وغير اللازم فهناك ادوية مكومة بالمستودع وبعض المراكز منذ عشر سنوات دون ان تمسها الايدي وهي ادوية ذات قيمة يمكن الاستفادة منها بالمشفى مثلا اوبالمركز لو اطلع عليها الطبيب بعين المصلحة العامة لابعين مصلحة عيادته .

٦ — ان الاطباء يحتجون على كثرة المراجعين والسبب هو انهم لايحبون المكوث بالمركز اكثر من ساعة فلو ان الطبيب داوم بالمركز من التاسعة حتى الواحدة وعالج المرضى حسب تواترهم لما شعر بكثرتهم ، اضافة لانه يستطيع معرفة المريض من المتمارض مثلما يستطيع معرفة زبائنه في العيادة عندما يزورون المركز ويعرف كيف يميز بينهم وبين بقية المراجعين في العيادة عندما يزورون المركز لذلك اقترح بعض الحلول راجيا مناقشتها مع المسؤولين عن قطاع الصحة في درعا او تشكيل لجنة صحية مهمتها تقييم عمل المراكز الصحية ودراسة اوضاعها : والعمل على اقامة دورات تمريض واسعاف ، وزيادة عدد المقبولين من المحافظة في المعهد الصحي الفني وكلية الطب بالاضافة لـ :

أ — توزيع الفنيين الفائضين عن الحاجة في المشفى توزيعا عادلا على المراكز الصحية .

ب — تسليم الفنيين اعمالا تناسب اختصاصاتهم باعتبارهم العصب الرئيسي في تسيير اعمال المراكز الصحية قبل الطبيب وكذلك بالنسبة لعمالهم بالمشفى .

ج — فرز كاتب لكل مركز صحي لتخفيف الضغط على موظفيه من طبيب وممرضين وغيرهم .

د — زيادة الرقابة على الاطباء والموظفين من جهة الدوام ، وعدم السماح للطبيب الموظف بفتح عيادة خاصة مقابل تعويض مالي .

هـ — تلبية حاجات المراكز وتزويدها بسيارات اسعاف وتكثيف الجولات من قبل مديرية صحة درعا على المراكز للاطلاع على حاجات هذه المراكز عن كثب ودراستها من قبل مختصين ليس كما هي الحال عليه الان .

و — تطبيق مبدأ العقوبة والمكافاة تطبيقا عادلا وزيادة الحوافز للموظفة المنتج .

ز — ايجاد رسوم رمزية تستوفى على كل مراجع نقدا على ان تصرف هذه الرسوم لشراء الادوية التي يعجز مستودع الادوية عن تامينها وذلك باشراف مدير الصحة .

واخيرا تقبلوا فائق احترامي وشكرا جزيلا ازجيه لكم مع رجاء النشر .

● المساعد الصيدلي
محمد فتحي الحريري

● زاوية مع الجماهير ، تشكر صاحب الرسالة لاهتمامه وتعاونه .

مظلات واقية لخطوط القدم أسوة ببقية المدينة

سكان حي القدم (كازية وحاديل) ارسلوا يقولون ان انتظارهم لتركيب مظلات واقية من الامطار والشمس على مواقف الباصات . وعلى امتداد خطي باصاتهم قد طال رغم الشكاوى والمطالبة المستمرة من جانبهم للمسؤولين في المحافظة . ويرجون اسوة ببقية مناطق مدينة دمشق تحقيق هذا المطلب لهم .

عنهم
حامد سعيد

ايضاحات وردود من محافظة مدينة دمشق

الى السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة :

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٨٧ تاريخ ٢٥-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان سكان نهر عيشة ومصلحة التنظيفات بمحافظة مدينة دمشق ، تبين مايلي : ان المصلحة المختصة تقوم بتنظيف وجمع القمامة من جميع الجادات الضيقة يوميا .

● اشارة لما نشر في صحيفة الثورة في العدد ٥٠٨٨ تاريخ ٢٦-٩-١٩٧٩ في زاوية — ردود خاصة — تحت عنوان — المحافظة اجابت بان البناء مرخص ولكن السكان يسألون وهل يسمح الترخيص بغيرنا تبين مايلي :

لدى اجراء الكشف على موقع البناء من قبل المهندس المختص في مديرية دائرة الخدمات والمرافق الثالثة في منطقة المزة تبين ان البناء مرخص حسب الاصول وان زيادة طابق اضافي تم وفق دراسة مسبقة تنسجم مع عرض الشارع الذي سوف ينفذ في حال استكمال بناء كافة المنطقة .

● اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٩٧ تاريخ ١٥-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان — وعدنا لمحافظة مدينة دمشق — شكوى سكان حي التضامن بمخيم اليرموك من واقع منطقتهم من حيث كثرة الحفريات في الطرقات واكوام الاتربة والفضلات المتراكمة في السوق التجاري ويرجون المحافظة بتشديد الرقابة وتحسين الخدمات الصحية وصيانة الطرقات .

نبين مايلي : ان فرع الصيانة في شركة قاسيون تعمل ورشاته في حي التضامن منذ اكثر من شهر اضافة الى احد ورشات تعزيل الاسيقة التي تعمل هناك منذ ثلاثة اشهر ويتضح ان المنطقة تنال قسطا جيدا من العناية وان مساحات كبيرة تقدر باكثر من ٢٥٠٠ م٢ قد تم تزفيتها ولا تزال الورشة قائمة بالعمل وستستمر حتى انتهاء تزفيت كامل المنطقة .

● اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٧٥ تاريخ ١١-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان — برسم مديرية الدفاع المدني ومحافظة مدينة دمشق شكوى حول استعمال الملاجىء المخصصة الابنية كمستودعات للبضاعة وعلى سبيل المثال المقسم رقم — ٢٨ج بناء محمد ديب المصري جانب جامع المهدي — مزة جبل اخر الخط ، نبين مايلي :

قامت مديرية دائرة الخدمات والمرافق الثالثة بتوجيه الانذار م ٢٠٢ تاريخ ٢٦-٩-١٩٧٩ باخلاء البضاعة الموجودة ضمن الملجا المشكو منه وسيصار الى ملاحقة التنفيذ .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

اليرموك يتصدر نهائي السلة لأندية الدرجة الأولى للرجال

استحق اليرموك عن جدارة بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة السلة للرجال ، اذ تميز عن بقية الفرق المشاركة في الدور النهائي الذي اقيم في الاسبوع الماضي بحمص غير أن المستوى العام للمباريات كان متواضعا .

في اولى المباريات التقى اليرموك والنضال في مباراة باهتة ، كان خلالها اليرموك الفريق الافضل الاميز ، لعب بجماعية ، وقام بهجمات مرتدة سريعة ، بينما لعب النضال بلا تعاون ولا حيوية ، وكانت تنقصه اللياقة البدنية ، وانتهى اللقاء بفوز صريح لليرموك وبفارق الضعف ١٠٥ — ٥٠ نقطة .

وقاد المباراة الحكمان الدوليان وليد السباعي وجوزيف بيطار .

●● ثم التقى الطليعة مع حطين وكانت افضل من المباراة الاولى وقد اهتز فيها التحكيم ، مما سبب عصبية حادة بفريق حطين جعلته قلقا وغير مرتاح ، فسهل على الطليعة تسجيل النقاط ولاسيما بعد ان اجادوا في التسديد ، ولعبوا باعصاب هادئة ، بعكس حطين الذي لعب دون مستواه الطبيعي ، وانتهى اللقاء بفوز الطليعة بفارق ثلاث نقاط فقط ٧٦ — ٧٣ نقطة .

● قاد المباراة الحكمان الدوليان هشام ابو غزالة ، ومنير هواري .

وفي اليوم التالي ، لعب حطين والنضال على المركزين الثالث والرابع فاستحق حطين الفوز بعد مباراة متدنية المستوى لعب فيها الفريقان باعصاب مهزوزة ، واخفقا في التسديد والتوزيع ، بيد ان حطين رجحت كفته ولاسيما بالدخول من تحت السلة ، ليخرج فائزا بفارق ١١ نقطة ٧٧ — ٦٦

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر كوبان والحكم شجاع شيخ سعيد

●● وفي المباراة النهائية التقى اليرموك والطليعة ، وتميز اللقاء بمستوى افضل ، وبحماس مستمر من جانب اليرموك الذي كان الافضل طوال اللعب ، وبقي الفريق متقدما طوال الوقت ، وتميز الفريق باللعب الجماعي المنسق ، وبدفاع قوي ، اما فريق الطليعة فقد كان غير متفاهم ، اعتمد على الهجمات المرتدة ، وانتهى اللقاء بفوز صريح لليرموك بفارق ١٦ نقطة ٧٦ — ٦٠ .

● قاد المباراة الحكمان الدوليان وليد السباعي وجوزيف بيطار .

وفي الترتيب النهائي لبطولة الرجال ، جاء اليرموك أولا والطليعة ثانيا ، وحطين ثالثا والنضال رابعا .

منتخب درعا يغلب بطل الاردن بكرة اليد

بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية وتحت رعاية الرفيق هاجم عيازرة رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي في درعا تقابل يوم الخميس الماضي منتخب درعا لكرة اليد مع نادي عمان بطل الاردن الذي يضم ٧ لاعبين من منتخب الاردن .

وقد استطاع منتخب درعا ان يفوز على نادي عمان بفارق هدف واحد ٢٠-١٩ هدفا وقد كان اللعب متكافئا في معظم الاحيان .

انتقل الفوز من فريق الى اخر حتى انتهاء الشوط الاول وكانت النتيجة ١٠-١٠ — وفي الشوط الثاني استطاع فريق درعا ان يسيطر على معظم مراحل الشوط حتى انتهاء المباراة .. برز من منتخب درعا الحارس الناشىء اكرم الحاج علي واللاعب المخضرم محمود ابو قويدر ومن نادي عمان اللاعبان الدوليان سمير نصار ومحمد دسوقي .

الحرية يعادل الانتصار والمجد يخسر أمام النجمة

زار لبنان في الاسبوع الماضي فريقا الحرية والمجد لكرة القدم فلعب الحرية مع الانتصار وتعادلا بهدف والتقى المجد مع النجمة فخسر بثلاثة اهداف لهدف .

● الحرية سجل هدفا مبكرا وبقي محافظا عليه حتى نهاية الشوط الاول ، ثم مني مرماه في الجولة الثانية بهدف التعادل .

● والمجد خسر امام النجمة بثلاثة اهداف وسجل هدفا ، وتصدى حارسه لضربة جزاء ، بعد ان سيطر الفريق اللبناني على كل مراحل المباراة .

بطولة حمص بالملاكمة

ضمن احتفالات حمص بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة ، اقامت اللجنة الفنية للملاكمة ، بطولة حمص للناشئين والاشبال .

وقد نال الكرامة بطولة الناشئين اذ فاز بتسعة اوزان مقابل خمسة لمنافسه الوحيد وهو الوثبة ، فقاز عن الكرامة الملاكمون هيمان هويش خالد الصالح ، عماد نعش ، يوسف صقر ، احمد الحسن ، تريه شحادة راغب شحود ، زهير العمر وحيدر رابعة ، بينما فاز من الوثبة الملاكمون موفق الشعار ، زياد العابق ، محمد الشعار ، كفاح وطارق عجوب

اما بالنسبة لبطولة الاشبال ، فقد فاز فيها نادي الوثبة ، وبخمسة اوزان مقابل لاشيء لمنافسه ، ففاز الملاكمون السادة رجائي السباعي محمد بهاء ، رامي السباعي ، زكريا حجـ ، ومضر السباعي .

شارك في التحكيم الحكام السادة : عبد الحسيب السباعي ، عبد العزيز كللو ، خضير شمالية واحمد عز الدين .

الكلمة الضائعة

ر	ث	ه	د	ي	ح	و	ن	ي	ة
ا	ي	ف	ح	ل	م	ت	و	د	د
ث	س	ط	ت	ش	ت	ف	ص	م	و
ي	ت	خ	ا	ش	ي	ع	غ	ر	ب
و	ح	ا	ا	ل	ش	ن	ب	ه	ع
ل	و	ع	ه	ي	ا	ح	ي	ب	م
ا	ر	ك	ة	ع	ا	ز	ا	و	ت
م	غ	ن	ي	ص	ا	ل	م	د	ي
م	ل	و	ل	ا	ه	ع	ص	ي	ل
ت	ف	ه	م	ي	ن	و	ش	ى	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

الازميل — صاحب — القلم — القيثار — يستحق — غصون — اخطفه — شماعه — ناهد — بذهره — حلمت — تفهمين — فتنت — شاعر — معبودة — عشية — مغني — قصدت — وحيد — يقيني

الحل السابق : صاروخ ..

الكلمة : من اربعة احرف .. من فقدت ابنها ..

حظك اليوم

الحمل : لاتترك اندفاعك يفسد كل مابنيت .

الثور : ستكون مقدما للخروج من مازق . عليك بالصبر .

الجوزاء : هناك من يسعى ليجعلك تتخذ قرارا خطأ .

السرطان : لست ملاما ان انت طالبت بحقك . خذ مالك عنوة

الاسد : خذ بيد من هم بحاجة اليك . حسك يقودك جيدا .

العذراء : لاتستغل كرم مضيفك ولاتدفع حظك بالقوة .

الميزان : ثلاثة أيام وتتلقى خبرا مفرحا .. سفر قريب .

ولاتقف امام المرآة

القوس : احتنهم يستدار ضد الجميع وسيقف دفاعا عنك

الجدي : ملفاتك لمصلحتك فلاتندم عليه .. تابع هواياتك

الدلو : لاتؤمن الا بالوعود التي تجسدها الافعال .

الحوت : الجم حساسيتك وكن متساهلا تجاه افراد عائلتك

عبر الدرب

مبتدئا من السلة ، هل تستطيع ان تصل الى عش الغراب وتضعه في السلة ؟ . لكن احذر أن تصل الى عش الغراب الذي على اليمين (س) فهو سام ، فالذي تقصده عش الغراب الذي الى اليسار (م) المغذي اللذيذ . عندما تسلك طريقك ، محظور عليك السير عكس الاسهم ، أو المرور في الطريق الواحد أكثر من مرة .



الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — مؤلف ضحى الاسلام ٢ — مؤلف الاغاني ٣ — احد القديسين ٤ — ينطق ٥ — نزع التهمة ، بدونه لا حركة للآلات معكوسة ٦ — جدها في النكهة ٧ — عندي ٨ — لبن ، سلاح المثقف ٩ — سمح مبعثرة ، احسن .

عموديا :

١ — متشابهان ، مؤلف كتاب المحلى ٢ — منام ، قط معكوسة والترسكوت ٥ — بتر معكوسة ٣ — مغنية اوبرا شهيرة ((اجنبية)) ٤ — مرام معكوسة ، الوعد ٥ — باح ، متشابهان ٦ — اقدم معكوسة ، منبع ٧ — سام ، حرف عطف معكوسة ، فصل الاثرمن وقف ٨ — متشابهان ، فصل مبعثرة ٩ — حجر كريم ، ضجر .

الصيدليات المناوبة

النادوي : شارع الباكستان شهداء ٤٥٥٠٥٨ — باب شرقي : ١١٥٢١٦ — الكحال : سنجقدار ١١١١٨٠ — الزاهرة : مساكن الزاهرة — الهلال : شارع بغداد العودة ٤٥٨٣٥٣ — السيوفي : مالكي حديقة الجاحظ ٤٤٠١٠١ — للفيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٨٣ — التحرير : المخيم شارع اليرموك — الغوطة الشرقية : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

اذاعة

٩٫٣٠ — الصحة للجميع
١٠٫١٥ — اندلسيات
١٢٫٤٥ — من انغامات العالم
١٫٣٠ — من ارشيف الثقافة
٥٫٣٠ — اللغة والحياة
٨٫١٠ — قراءات في المسرح
٨٫٣٠ — مطرب وجمهور
١٠٫٤٥ — الفنون في الحضارات
١٢٫٠٠ — تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — سينما الاطفال
٦٫٣٠ — ركن العمال
٧٫٢٠ — السالب والموجب
٧٫٥٠ — علم احياء البحار
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
٥٠ — الفجر الاخير — عربي
٩٫٥٠ — السيرك العالمي
١٠٫٢٠ — العالم في الحرب

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤١٠٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ —

رياضة الفكر

خدمات — مواعيد

اعداد : عمر زنزول

من كبار رجال الدولة في روما والعالم الراحلين اسمه مؤلف من مقطعين وعشرة احرف .

١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ = شهر ميلادي
٦ + ٧ = رتبة دينية
٩ + ٧ + ١٠ = من الطيور الجارحة .
١ + ٤ + ٨ = احرف متشابهة

●● الحل السابق والتر سكوت

مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

لصحابي الرساميل .

وطلب السيد شفيق وهنان ايضا بضرورة رفع رواتب العاملين في الدولة وبتحقيق سيادة القانون .

ورداً على سؤال العضو سلامة علي ديب حول الاضرار التي يلحقها مرور طائرة الكونكورد عبر الاجواء السورية ومطالبته بمنع مرور هذه الطائرة عبر سورية نظرا للاضرار التي تلحقها بالاخوة المواطنين .

● قال السيد وزير النقل بان هناك لجنة خاصة ستصل القطر في مطلع العام القادم لتحديد وقياس مدى الاضرار التي تحدث للتعويض عنها بموجب القانون الدولي .

وتساءل السيد علي طعمه . عن مبررات اقدام الحكومة على استيفاء ضريبة الدخل على رواتب العاملين في الدولة في ظل الظروف الحالية وارتفاع الاسعار وطالب بزيادة التعويض العائلي .

كما طالب كلاً من السادة مجبر صادق - محمد جمعة الشناوي - ظافر خير الله - نجم الدين الصالح الحكومة بعدم اضافة اي اعتماد الى الموازنة المالية لعام ١٩٧٩ .

كما طالب السيد محمود بكسري الوسي الحكومة بانصاف المتقاعدين في الدولة .

وكان مجلس الشعب قد عقد مساء امس الجلسة العادية والعشرين من الدورة العادية السابعة برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب وحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد احال المجلس الى الوزارات ذات العلاقة اسئلة السادة الاعضاء عن طريق رئاسة مجلس الوزراء التالية :

● سؤال من العضو السيد عبد الوهاب الحسن عن نية الحكومة بانصاف المتضررين من الاخطاء التي تمت من قبل لجان الاعتماد في الاصلاح الزراعي بعدم تخصصهم فيما يستحقونه من الاراضي .

● سؤال من العضو السيد علي الشيهان الى الحكومة فيما اذا كانت الزيادة التي منحتها وزارة الدفاع الى العاملين فيها تشمل قوى الامن الداخلي .

● سؤال من العضو السيد علي الشيهان عن نية الحكومة باعادة النظر في رواتب العاملين في الشرق التابعة للدولة بعد تردي العمل فيها .

● سؤال من العضو السيد دياب الماشي عن نية وزارة الزراعة بتاجير اراضي الغمر على جانبي نهر الفرات وبحيرة الاسد لزيادة الدخل القومي والانتاج .

● سؤال من العضو السيد عزيز سليمان عن نية وزارة الزراعة باحداث مركز للتلقيح الاصطناعي في منطقة بانياس علما ان الكادر الفني التخصصي قد اصبح متوفرا .

● سؤال من العضو السيد احمد ديبين عن نية وزارة المواصلات تطوير خدمة الهاتف في ناحية الشاطبية واستبدال الهاتف اليدوي بهاتف نصف آلي او آلي .

ووافق المجلس بعدها على ادراج ١٥ - مشروع قانون محالة من السيد رئيس الجمهورية الى المجلس في جدول أعمال هذه الجلسة لوافق المجلس على ادراجها واحالها الى لجنة للشؤون الدستورية والتشريعية لدراستها .

وانتقل المجلس بعدها لمناقشة تقارير لجانه . فاقر مشروع القانون المتضمن تحويل حصيلة بيع طوابع فلسطين الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ثم رفعت الجلسة الى السادسة المسائية من مساء الاحد القادم .



فقد فتى

غادر منزل والده علي محمد علي من مصياف بتاريخ ١٦-١١-١٩٧٩ مواليد ١٩٥٦ ولم يعد حتى الآن .
يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة .

الرفيق جبوج

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الرفيق اناتولي سيرانوف ودار الحديث حول علاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي .

وتمنى الرفيق جبوج للوفد اقامة طيبة في ربوع القطر وشكرهم على مشاركاتهم الكريمة في المؤتمر .

الملك خالد يجتمع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

استعرضا خلال الاجتماع تفاصيل الاحداث المؤسفة للحرم المكي والجهود التي بذلتها السعودية للسيطرة على الفئة المارقة عن الدين داخل المسجد الحرام .

كما انضم الى الاجتماع في وقت لاحق السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور السعودية حاليا .

المجلس العربي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما حيا المؤتمر مواقف الصمود والتصدي التي يقفها القطر لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية على القضية العربية . واشاد بالانجازات التي حققها قطرنا في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في مجالي تامين الخدمات الصحية والنهوض بالتعليم الطبي .

فقد عقد المؤتمر جلسته الختامية قبل ظهر امس في قاعة البرديسان برئاسة السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة رئيس وفد الجمهورية العربية السورية ووافق فيها على مجمل قراراته وتوصياته . ثم القى السيد الدكتور عبد المجيد عبد الهادي وكيل امانة الصحة رئيس وفد الجماهيرية العربية الليبية كلمة حيا فيها باسم الوفود الشقيقة المشاركة بالمؤتمر سورية المناضلة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد التي تقف صامدة في الصف الاول للدفاع عن القضية العربية . كما حيا مواقفها القومية في سبيل امتنا العربية وضد اعدائها .

وشكر باسم الوفود السيد الرئيس حافظ الاسد الذي تفضل وشمل المؤتمر برعايته كما شكر السيد وزير الصحة والعاملين معه في الوزارة لما بذلوه من جهود لانجاح المؤتمر .

وقد قررت الهيئة العليا استكمال تشكيل المجالس العلمية المتخصصة لمنح شهادة الزمالة العربية للاطباء العرب الناجحين في خصوص الاختصاص على ان تبدأ هذه المجالس اجتماعاتها خلال الشهرين القادمين اما بالنسبة للاطباء غير العرب الراغبين بالتقدم للحصول على شهادة الزمالة العربية فقد ارجىء الى الدورة القادمة للهيئة .

كما قررت الهيئة عقد دورتها الثالثة في آذار القادم في تونس لانتخاب الامين العام الجديد بعد ان تم انتخاب مكتبها التنفيذي بالاجماع من مندوبي سورية والاردن والعراق والسعودية وليبيا .

الطلبة المتفوقون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

حققتموها لجيل الشباب في كافة ميادين الحياة .

وانها لمناسبة تجدد لكم فيها مبايعتنا وعهدنا الدائم على ان نعمق مسيرتنا باتجاه نشر الفكر العلمي وتحقيق الارتقاء الاجتماعي لن تقعدنا صعوبة مهما عظمت ولن يلفتنا تعد مهما كان شانه ومستواه . وسوف نبقى ابدا جندا للثورة العربية من اجل تحقيق الهدف العظيم لامتنا العربية الخالدة في الوحدة والحرية والاشتراكية .. والخلود لرسالتنا .

فقد احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في قاعة السابع من نيسان بتكريم الطلبة الاوائل المتفوقين في القطر من حملة الشهادات الثانوية بفرعيها العلمي والادبي والثانوية التجارية والصناعية وشهادة الدراسة الاعدادية لدورة عام ١٩٧٩ .

وقد مثل السيد الرئيس في هذا الحفل التكريمي الرفيق - عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلائع القطري وحضر الاحتفال الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة والسيد احمد قادر اغا معاون وزير التربية ومدير التربية في مدينة دمشق وريف دمشق .

كما حضر الاحتفال مديرو المدارس الطلبة المتفوقين واولياء الطلبة وجمهور من طلبة المدارس .

وقد القى الرفيق الاحمد كلمة اكد فيها ان احتفال اليوم يأتي ترجمة لقرارات حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اقر منذ انطلاقته الاولى البرهان على ان الانسان اساس الثورة وغايتها . واضاف الرفيق الاحمد في كلمته يقول : نحن ننطلق من منطلقة علمية تاريخية هي ان لدى كل انسان طاقة عبقرية واذا ما وجد النظام الثوري الذي يحيط ذلك الانسان ويرعاه فان هذا الانسان سيكون مؤشرا ايجابيا في صنع وبناء الحياة والمستقبل .

واشار الرفيق الاحمد في كلمته الى اننا نهدف من تلك الجهود المبذولة في مسيرتنا التربوية الى تخريج افواج من الطلبة يكون كل منهم جيل متقدم لمرحلة متقدمة من النجاح والمؤهلات العلمية ولتحصيلهم العلمي في النضال والبناء .

واكد الرفيق الاحمد على ان مسؤوليتنا كتربويين يجب ان لاتنطلق من تكريم الطلبة المتفوقين فقط بل تشد ازر البقية منهم لتفسح كافة قطاعات شعبنا في حالة سباق دائم مع العطاء والبناء .

وتطرق في كلمته الى المحاولات التي يشنها اعداء هذه الامة على مسيرة قطرنا بوجه خاص فقال ان اعداء هذه الامة يحاولون بكل وسائلهم النيل والتخريب من مسيرتنا التي بدأناها من اجل تحقيق طموحات واهداف شعبنا العربي ولكنهم بفضل هذا التلاحم الخلاق لجماهير شعبنا فلن يستطيعوا النيل منه ومن اهدافه .

واختتم الرفيق الاحمد كلمته بالقول ان مسيرتنا التعليمية والتربوية يجب ان تتعمق وخاصة بين قطاعات الطلبة - وان تتعزز كل جهود المؤسسات والتنظيمات الشعبية لبلوغ الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا لما فيه خدمة اهداف شعبنا . وكانت قد القيت في الاحتفال كلمات الطلبة المتفوقين واتحاد شبيبة الثورة ووزارة التربية .

ثم قام الرفيق الاحمد بعد ذلك بتوزيع الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين - فكانت الجائزة الاولى للطالبة - اميمة الدماك - في الشهادة الثانوية للفرع العلمي حيث حصلت على - ٢٥٧ - علامة تلاها الطالب - محمد بسام الشوا - وقد بلغ عدد الطلبة الاوائل في القطر - ٩٧ - متفوقا ومتفوقة كما تم توزيع الجوائز على مديري مدارس الطلبة المتفوقين .

امريكا تنصح

تتمة ما نشر على ص - ١ -

غير المستقرة الناجمة عن احتلال السفارة الامريكية في طهران .

وذكرت - رويتر - ان وزارة الخارجية الامريكية ادرجت اسماء هذه الدول ضمن اللائحة التالية الجماهيرية العربية الليبية - العراق - سورية - لبنان - - الكويت - دولة الامارات العربية المتحدة - قطر - سلطنة عمان - البحرين الجمهورية العربية اليمنية بنغلادش .

واكدت الخارجية الامريكية في نفس الوقت ان البعثات الدبلوماسية الامريكية في هذه الدول ستستمر في تادية وظائفها المعتادة .

الكويت تدعو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

شركة اللويدز كانت قد حاولت فرض قرار في وقت سابق ترفع بموجبه نسبة التامين على البواخر المتوجهة الى منطقة الخليج العربي باعتبارها حسب زعمها منطقة حرب الا ان اجتماع الشركات الخليجية عطل هذا القرار واجبر شركة اللويدز على التراجع عنه .

ودعا الوزير الكويتي الى ضرورة التصدي بشكل جماعي لمثل هذه المحاولات الابتزازية التي تلجا اليها الشركات والاحتكارات الاجنبية .

بيان ليبي - ايراني

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ودان الجانبان في بيان مشترك صدر في طرابلس امس في ختام زيارة وفد مجلس الثورة الايراني للجماهيرية الليبية اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وكل النتائج المترتبة عليها .

وطالب البيان الشعب العربي في مصر بالتحرك للاطاحة برئيس النظام المصري انور السادات واعادة مصر الى الصف العربي لتقوم بدورها القومي في الصراع المباشر مع الصهيونية والامبريالية الامريكية .

هذا وكان الوفد الايراني قد غادر طرابلس مساء امس متوجها الى الجزائر في نطاق جولة له في عدد من الاقطار العربية والاجنبية لشرح وجهة النظر الايرانية حول صراعها مع الامبريالية الامريكية .

دعت صحيفة العرب القطرية دول العالم اجمع الى التنديد بالمواقف العدوانية الامريكية تجاه ايران وقالت ان دول العالم مطالبة بوقف العربدة التي تمارسها امريكا من خلال عشرات المدمرات والسفن التي استعدت للعدوان على الشعب الايراني .

وذكرت - ق.ن.ا - ان الصحيفة اشارت في تعليقها امس الى استعراض القوة الامريكية في المياه الايرانية وقالت انه يمثل قرارا سياسيا اتخذته ادارة - كارتر - في محاولة يائسة للضغط على الجمهورية الايرانية الفتية .

واضافت ان هذا الاستعراض الامريكي يمثل استفزازا خطيرا يتطلب ادانة دولية نظرا لخطورة الممارسات وحملات الاستفزاز التي تقوم بها امريكا في محاولة لتخويف ايران واركاعها للاهداف الامريكية من جديد . واوضحت الصحيفة ان هذا التصعيد الامريكي للعداء لايران يمثل تحديا لكل الشعوب المناضلة من اجل حريتها .

الجمعية العامة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

رفضت اللجنة هذا الطلب .

ومما يجدر بالذكر ان اللجنة العسكرية الصهيونية تتكون من ثلاثة من كبار الضباط ولها حق تقرير عدم صلاحية قرارات الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة .

وفي اديس ابابا اصدرت منظمة الوحدة الافريقية بيانا امس بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني جاء فيه ان منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية يضطلعان بمهمة مشتركة هي انهاء التحالف بين النظام الصهيوني والنظام العنصري في جنوب افريقيا .

وادانت منظمة الوحدة الافريقية اطماع اسرائيل التوسعية والاستعمارية والعنصرية تجاه الشعب الفلسطيني ودعت المجتمع العالمي الى تكثيف ضغوطه على اسرائيل بكل الطرق الممكنة لارغامها على تطبيق قرارات الامم المتحدة بصدد هذه المشكلة .

وذكرت اليونايتد برس في وقت متاخر من ليلة امس ان الحكومة الصهيونية اجلت محاكمة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس .

وذكرت الوكالة ان محاكمة الشكعة تؤجل للمرة الثالثة .

الشيخ زايد يؤكد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ونقلت - وام - عن الشيخ زايد في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعيد سليمان وزير التربية والتعليم في دولة الامارات بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي تاكيده على تدعيم الروابط الاخوية بين بلاده مع دول الخليج والوطن العربي والدول الاسلامية وتعزيز علاقات التعاون مع دول العالم

واكد الشيخ زايد مجددا على موقف بلاده بشان تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط فقال ان السلام الشامل يتوقف على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحرير القدس الشريف وايجاد تسوية شاملة لقضية فلسطين .

ودعا السيد تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات العربية في الكلمة التي القاها الى الحذر والاستعداد لمواجهة الاخطار التي تحيط بمنطقة الخليج العربي .

كما دعا الى قيام الوحدة الخليجية والابتعاد عن صراع القوى الكبرى واكد على وضع استراتيجية عربية موحدة والتزام عربي بالحقوق القومية لمواجهة الاخطار التي اصبحت تحيق بالوطن العربي كله .

الاوساط السعودية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ذكر راديو الرياض ان السيد ياسر عرفات اشاد لدى وصوله بالحكمة التي انتهجتها القيادة السعودية وبالبسالة التي واجهت بها قوات الامن الموقف لتطهير البيت الحرام من الفئة الخارجة عن الدين الاسلامي دون التعرض لتخريب المسجد او لارواح المسلمين الابرياء .

وقال .. انه كان على اتصال مستمر بالملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء خلال الايام الماضية للاطمئنان على تطورات الموقف في الحرم المكي الشريف .

ووصف السيد عرفات الحادث بانه خطير وانه يمس اقدس المقدسات الاسلامية ويثير كل مافي اعماقها من الم وغيره .

في الكويت اعربت الصحف الكويتية امس عن اعتقادها بان الذين قاموا بالهجوم على المسجد الحرام في مكة اعضاء في فرع لجماعة الاخوان المسلمين المصرية .

وذكرت الصحف ان هذا الفرع الذي يحمل اسم جماعة التكفير والهجرة يعارض جميع اختراعات الحياة العصرية مثل التلفزيون والراديو والسجائر ويطالب بالعمل دون اجر .

ومن جهة اخرى تؤكد هذه الصحف ان السلطات السعودية ابلغت دول المنطقة بان الجماعة التي ينتمي اليها اولئك الذين دنسوا المسجد الحرام لها فروع في جميع عواصم الخليج .

وذكرت الصحف الكويتية كذلك انه بناء على ذلك فان التحقيق الذي تجريه الرياض بشان احداث مكة سوف يبلغ الى جميع السلطات في المنطقة بحيث تجرى دراسة مفصلة لكافة الجماعات الدينية الموجودة في الخليج .

وعلى صعيد اخر شجب سفير ايران لدى الكويت الدكتور علي شمس اردكاني حادث الاعتداء على الحرم المكي الشريف وقال انه لايستبعد ان تكون قوى اجنبية قد خططت ونسقت لهذا العمل الاجرامي .

واضاف الدكتور اردكاني في حديث للصحفيين اني اعتقد ان القوى التي دفعت بشركة اللويدز منذ اكثر من خمسة اشهر باعتبار منطقة الخليج منطقة حرب هي نفسها التي خططت لهذا الحادث وهي نفسها التي تهدد الثورة الايرانية في ايران .

واكد سفير ايران لدى الكويت ان المستهدف الآن ليس العرب وحدهم ولا ايران كذلك وانما الحضارة الاسلامية بما تملكه من مقومات مادية وروحية

واشار الى ضرورة قيام تضامن اسلامي قادر على مواجهة التحديات .

في سنغافورة ذكر امس ان امراة من الحجاج الماليزيين قد قتلت برصاص المجرمين الذين دخلوا المسجد الحرام بعد ان هربت منه ودخلت احد الفنادق

ونقلت - رويتر - عن زوج القتيلة قوله ان رصاصة اصابت زوجته بينما كانت تنظر من نافذة غرفتها في الفندق يوم الخميس الماضي .

واضاف انه وزوجته تمكنا من الهرب من المسجد بعد دخول المجرمين اليه يوم الثلاثاء ٢٠ الحالي .

تيتو يحث الامم

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الفلسطيني التابعة للامم المتحدة قوله ان ذلك سيكون لصالح السلام والامن وانه سيكفل الاحترام لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن .

من جهة ثانية اعلن دميركوكا ليزيتش المتحدث الرسمي اليوغسلافي في بلغراد ان بلاده تعتبر مؤتمر القمة العربي الاخير في تونس من اهم مظاهر التضامن العربي .

ونقلت - افب - قول المتحدث ان على الدول العربية ان تحرز نجاحا ملموسا لان تضامنها يعتبر المقدمة اللازمة لمواصلة العمل الذي يستهدف التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط .

الادباء العرب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقد اعلن السيد علي عقلة عرسان رئيس المؤتمر رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر القرارات والتوصيات التي توصلت اليها لجان المؤتمر ومن بينها الموافقة على عقد المؤتمر القادم خلال مهرجان الشعر الخامس في اليمن في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨١ .

كما اعلن السيد عرسان اسماء الامانة العامة الجديدة للاتحاد حيث تم بالاجماع اختيار السيد شفيق الكمالي لمنصب الامين العام والسيد علي عقلة عرسان نائبا للامين العام كما تم اختيار الامناء العامين المساعدين وفاز بها اتحادات كل من فلسطين والجزائر واليمن ولبنان والمغرب .

وقد وجه المؤتمر برقية تحية وتقدير للسيد الرئيس حافظ الاسد لرعايته المؤتمر ولمواقف سورية القومية في مواجهة الاستعمار والصهيونية .

كما وجه المؤتمر نداء الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ناشده فيها التدخل لوقف الاضطهاد والارهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني .

كما وجه المؤتمر نداء مماثلا الى اتحادات الكتاب والمثقفين في العالم

وقد تلي في المؤتمر بيان قدمه الكتاب والادباء المصريون الذين شاركوا في اعمال المؤتمر وقد اعلنوا فيه اسفهم لغياب كتاب وادباء مصر الداخل عن المؤتمر واكدوا فيه صمود الادباء الوطنيين والتقدميين في مصر وخارجها بوجه حملات المطاردة والارهاب التي يمارسها نظام الخائن السادات .

هذا وسيذاع اليوم نص البيان الختامي والقرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر .

ايران ترحب بمناقشة

تتمة ما نشر - ص ١

القائم ليمثل الجانب الايراني في المناقشات .

في الجزائر استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد امس وفد الثورة الايرانية الذي سلمه رسالة تتعلق باخر تطورات العلاقات بين ايران وامريكا .

في طهران اعلن الزعيم الايراني اية الله الخميني ان كارتر لايرغب في تسليم الشاه لانه يخشى من الراي العام العالمي حين يكتشف حقيقة الشاه وارتباطه بحكومة الولايات المتحدة .

قانصوه يشيد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

قادما من بوخارست بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الروماني الذي عقد هناك مؤخرا .

وحذر الرفيق قانصوه من محاولات القوى المرتبطة باسرائيل والامبريالية الامريكية للحيلولة دون تنفيذ هذه القرارات الخاصة بلبنان .

تتمة ما نشر على الصفحة "٦" حديث مع الشاعر المهجري الياس قنصل

ويأمل ان يخرج مشروع اتفاقية التبادل الثقافي بين اتحاد الكتاب العرب في سورية وفي الارجنتين ويترجم الى اتفاقية رسمية بين المؤسستين السورية والارجنتينية حتى تجعل الاديب العربي يقف على قدميه في المهجر . التبادل الثقافي هام جدا : ترجمة اثار عربية الى الاسبانية وبالعكس .

وعلى سؤال عن رايه في الشعر العربي الحديث اجاب :

- في نظري لا يوجد هناك شعر قديم او حديث وانما يوجد شعر جيد وشعر سخيف ولكن اغلب الشعر الحديث الذي قراته كان من النوع السخيف .

● على ماذا تعتمد في لغتك الشعرية ؟

●● احاول ان احافظ على الوزن وجزالة اللفظ النحو والفصاحة العربية ... ففي حفل تابين الشاعر جورج صيدح القيت قصائد بالاسبانية والعربية وكان الشعب الذي لا يفهم العربية يصفق بحماس اكثر للشعر العربي نظرا لوقعه وموسيقاه ولغته الخطابية المؤثرة .

وكنت القي بعضا من قصائدي بالعربية في الاذاعة الارجنتينية في برنامج ادبي . فكان يلقى الاستحسان - للموسيقى - وهذا ما يجعلنا نتمسك بالعمودية الادبية الشعرية .

● هناك دعوات لتبسيط اللغة الفصحى فما هو رايك ؟

●● من شان هذه الدعوات ان تمس باللغة الفصحى وهذا خطا لان التطور يجري من الادنى الى الاعلى وليس العكس . وهي مؤامرة صهيونية لتفتيت اللغة العربية .

اننا لا نرى مثل هذه الدعوات لمساندة العامية والاسفاف بالفصحى الا عندما يشتد وتحتدم معارك نضالية قومية في احدى البلدان العربية . ولقد نشرت مقالا في هذا الشان في مجلة اللسان العربي في الرباط منذ اربع سنوات .

واخيرا ، فالشاعر الياس قنصل هو الذي ينشد في ديوانه - الحسان المغروب - في قصيدة - تحية الى دمشق - :

هذي دمشق منار الفضل باسمة
تلقى البنين بنفس ملؤها كرم
المجد يعرف أن الشام دارته
والشام ان المعالي غيرة ودم

وفي قصيدة - ياحرب تشرين - :

ياحرب تشرين والاعداء شاهدة
ان العروبة كادت تبلغ الاربا
نباح صهيون فصل من مخاوفها
ان العصا تؤلم الكلب الذي كلبا
يا حرب تشرين كم اطلعت من عبر
لما ازلت عن المستقبل الحجبا
وعرقلت وقمة الجولان خطتهم
وناح شيلوخ بعد الضحك وانتحبا

وفي قصيدة - شهيد ميسلون - :

أن تسال الخلد عن اغلى جواهره
اجاب في ميسلون العز والشرف
سيوف حوران في استبسال غضبتها
خوارق قصرت عن وصفها الصحف
فيا ليت امام الشام منحدر
باريس منه ووراء اليم ترتجف !

اعلانات

اعلان

ادعى عادل حسني عرابي فقدان سند التمليك للعقار ٥٢٠ الهامة وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦١٠٧ -

اعلان

ادعت عائشة احمد عبد السلام فقدان سند التمليك للعقار ٢٠٧ الحرجلة وطلبت بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦١٠٩ -

اعلان مناقصة رقم ٨٣٩/م - للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خطوط التوتر المتوسط لتغذية قرى برنة - فاح - المقبلة - بنيامين في محافظة حلب . وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الاول من صفر ١٤٠٠ الموافق العشرين من كانون الاول ١٩٧٩ التامينات الموقتة ستة آلاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل خمسون يوما وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا السبت الثالث من صفر ١٤٠٠ الموافق الثاني والعشرون من كانون الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
- ١٦١٣٦ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد خير بن مصطفى المخللاتي التبكي فقدان سند التمليك بحصته من العقار - ٧٩ - منطقة باب السلام قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦١٨٢ -

فقد جواز سفر

فقد المواطن الايراني محمد حسين نيا بن محي الدين جواز سفره الصادر عن دمشق رقم ٢٢٠٧٥٦٨ فيرجى ممن وجده تسليمه الى السفارة الايرانية بدمشق .

اعلانات

اعلان

ادعت زهرا محمد شريف الحجار فقدان سند التمليك للعقار ٨٤٨ بحصة وسنجقدار وطلبت بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦١٠٨ -

اخطار تنفيذي

صادر عن دائرة التنفيذ بالقامشلي بالملف ١١٤ اساس

الى المحكوم عليه فؤاد قدري جميل باشا

نظرا لجهالة محل اقامتك ، وتنفيذا للحكم الصادر عن محكمة البداية بالقامشلي رقم اساس ٢٢ قرار ١٤١ تاريخ ٢٠-١٢-١٩٦٠ المتضمن الزامك بدفع ٨٠٠ ليرة سورية والرسوم والمصاريف والفائدة القانونية والاتعاب الى المحكوم له المصرف التجاري السوري بالقامشلي .

ووفقا للمادتين ٢٨٥ و٢٨٦ اصول محاكمات

صار تبليغك نشرا لتنفيذ الحكم خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر والا تجري بحقك المعاملة القانونية .

القامشلي ١-١١-١٩٧٩

مدير التنفيذ بالقامشلي
محمد صبحي جراد
- ١٦٠٩٢ -

اعلان

الى السيد منير بن توفيق زخريا

نظرا لعدم التحاقكم بالعمل منذ ١٤ - ٨ - ١٩٧٩ ، فاننا نذكركم بوجوب الالتحاق فورا عن طريق نشر هذا الاعلان صحفيا والا واتخذت بحقكم الاجراءات القانونية .

المدير العام
عبد الوهاب قباقيبو
- ١٦٠٧٦ -

اعلان رقم ٩٠٨٧/ط

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن اجراء مسابقات عامة لاستخدام عدد من حملة المؤهلات المبينة فيما يلي بصورة مؤقتة في محطة توليد بانياس .

المؤهل المطلوب	موعد اجراء المسابقة
١ - اجازة في الاداب (لغة انكليزية)	١١-١٢-١٩٧٩
٢ - معهد متوسط هندسي (مدني) او خريج مدرسة المراقبين الفنيين	١٢-١٢-١٩٧٩
٣ - ثانوية عامة	١٨-١٢-١٩٧٩
٤ - ثانوية تجارية	١٨-١٢-١٩٧٩
٥ - ضارب الة كاتبة (عربي واجنبي) من حملة الاعدادية او الثانوية العامة	١٩-١٢-١٩٧٩
٦ - الشهادة الابتدائية او شهادة محو الامية	٢٦-١٢-١٩٧٩
	٢٧-١٢-١٩٧٩

فعلى من يرغب الاشتراك في احدى المسابقات المذكورة وشريطة بان يكون من المقيمين في بانياس عند التعيين المتقدم بطلب خطي الى مشروع محطة توليد بانياس مع الاوراق الثبوتية التالية (صورة مصدقة عن الشهادة - لاحكم عليه - تصريح بعدم ارتباط المتقدم للمسابقة باي عمل اخر في الدولة وذلك خلال مدة اقصاها غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٨-١٢-١٩٧٩ علما بان الفحوص ستجري في مركز محطة توليد بانياس .

المدير العام
للمؤسسة العامة للكهرباء
المهندس رفعت ادريس
- ١٦١٦١ -

اعلان

الى مالكي العقارات المستملكة بالمراسيم لعام ١٩٧٤ رقم ١٩٥ و٤٩٨ في محافظة ادلب

تعلن مديرية المواصلات في محافظة ادلب الى مالكي العقارات المدونة اسماؤهم أدناه تعذر ابلاغهم مذكرات التبليغ الشخصية بايداع استحقاقاتهم في حساب الامانات لدى مصرف سورية المركزي بادلب التعويضات المقررة لقاء بدل استملاك عقاراتهم وضرورة مراجعتهم الدائرة المختصة في هذه المديرية للافراج عن استحقاقاتهم بعد استكمال المعاملة القانونية اللازمة تحت طائلة سقوط حقهم بالمطالبة بمرور المدة المحددة في المادة - ٢٣ - من قانون الاستملاك رقم - ٢٠ - لعام ١٩٧٤ .

اسم مالك العقار	المبلغ ل.س	رقم العقار	المنطقة العقارية
محمد بدوي بن محمود	١٩٦١,٦٥	٩٣٦	ادلب الثانية
حفيظة يوسف الحاج احمد	١٦٥٢,٧٥	٩٣٢	ادلب الثانية
محمد منير بن مصطفى عبدو			
وهيبة بنت محمد سعيدو	٦٧٥,٠٠	١٧٢٨	اريحا
محمد سليم بن احمد القدور	٤٩٠,٠٠	٥٢٦	سراقب

ادلب ٢٧-١٢-١٣٩٩ هـ
١٧-١١-١٩٧٩ م

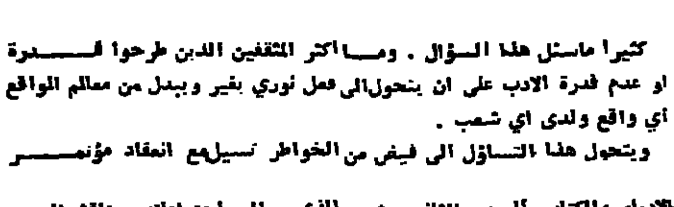
مدير المواصلات في محافظة ادلب
المهندس محمد عدنان طرافجي
- ١٦١٦٣ -



ايتها اللماحة ، الشفافة ، المادلة الجميلة
ايتها الوردة ، البهية الدائمة الطفولة
اشهد ان لا امرأة
جاءت تماما مثلما انتظرت
وجاء طول شعرها .. اطول مما شئت او حلمت
اشهد ان لا امرأة
تخرج لي من سحب الدخان اذا دخنت
تطير كالحمامة البيضاء في فكري اذا فكرت
يا امرأة كتبت عنها كتبا بحالها
لكنها برغم شعري كله
قد بقيت اجمل من جميع ما كتبت
● نزار قباني

يقيم مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سورية أسبوعا فكريا يتضمن

محاضرات في المجالات السياسية والنقابية والفكرية وسبق للفرع اقامة اسبوع فكري عن المسرح اشترك به عدد من الزملاء العرب .



الأدب هل يغير العالم؟

خالد محي الدين البرادعي

كثيرا ماسئل هذا السؤال . وما اكثر المثقفين الذين طرحوا قدرة او عدم قدرة الادب على ان يتحول الى فعل ثوري يغير ويبدل من معالم الواقع أي واقع ولدى أي شعب .

ويتحول هذا التساؤل الى فيض من الخواطر تسيل مع انعقاد مؤتمر

الادباء والكتاب العرب الثاني عشر الذي يوالي اجتماعاته ويناقش العديد من المسائل الفنية المتعلقة بطبيعة التركيب الفكري والفني للادب

والمسائل العامة المتعلقة بفاعلية الادب ومدى تأثيره في الحدث السياسي الاجتماعي عبر تحرك التاريخ .

العنوان الذي تتحرك كافة ابحاث هذا المؤتمر من ورائه هو الادب أمام التحديات الراهنة وهو اطروحة متسعة تسع للحديث عن دور الادب في مقاومة الطغيان السياسي العالمي التي يتربص بنا الدوائر ويمد اظافره

الزرق الى كافة تخوم هذا الوطن بغية القضاء على الشخصية العربية وتتسع للحديث عن حالات المعاناة والقهر والانسحاق التي يعيشها الفرد العربي في تسعين بالمائة من مساحة هذا الوطن كما تتسع للحديث عن التجزئة والانقسام والسياسات الاقليمية البشعة التي يظن صانعوها

ومرسخوها ووارثو اعلامها كلا على حده انه المثل الاعلى والنموذج المطلق للتقدم وترسيخ أشراط الحضارة .

وكل هذه الطروحات مقبول ومعقول . بل ومشروع الى حدود الاستشهاد في سبيله ، نسبة الى المبدعين الذين يعون تماما مشروعية

تواجدهم في أذهان الجماهير كحملة رسالة يصبونها في اشكال والوان تعشقها الابصار .

وهذا بالضبط ما ينجزه المؤتمر دون مواربة بل اضيف اليه سمة هي التي لا تخطر على اذهان الملقين والمتابعين وهي انضباط المعايير القومية عبر الجلسات سواء في المحاضرات المدونة او في المناقشات التي تحوم حولها . فثمة تركيز برز تلقائيا على الاقلام والالسنة حول ضرورة تحديد خطوط الهوية القومية لهذا الادب من حيث تختفي تلقائيا ودون جهد كافة النعرات الاقليمية الضيقة والنزوعات

الشعوبية السائدة لدى من يحلو لهم الخروج من جلودهم .

لكن مطالبة الادب المعاصر بتغيير معالم الواقع المرفوض ـ اصلا ـ من قبل الجمهور المثقف فيها كثير من التسرع والشطط وضيق النفس .

والقول بان الادب المعاصر كله معلق على الحدث فقط لا يسبقه ولا يهيء له مناخه فقول مرفوض او مرفوض معظمه .

الادب شعلة .

والاديب حامل هذه الشعلة .

انه يتحرك حسب ما اوتي من قوة للتحرك يسلط شعلته الخضراء دائما فوق ارض الواقع ليبصر الناس انفسهم على ضوئها ويحسوا بوجودهم

من خلال حرارتها واذا كانت البندقية قادرة على اقتلاع جذور الغزو مثلا فان الادب الفاعل والملتزم فنيا وفكريا بحركة التاريخ ونضال الجماهير يهيء المناخ النفسي لتكون البندقية صديقة حاملها كما ان السيف صديق حميم وأخ كريم لانساننا العربي القديم .

من خلال فهم دور الادب ينسحب الحكم على مدى فاعلية المؤتمرات الادبية السابقة وعلى هذا المؤتمر الحاضر بما حشد له وهيء ونظم .

وأي مطالبة للمؤتمر بالتالي ان يؤتي ثمارها المأمولة بالتغيير والتبديل على المستوى القومي تكون مطالبة سريعة وغير منطقية يبقى ان نؤكد على ضرورة هذه المؤتمرات والالحاح على تلاحقها من اجل الترابط والتواصل اللذين تحدثهما بين الادباء وتتحول الى مراكز هامة للتجمع الادبي طالما ان الواقع المجزئ والمجزأ لفاعليات هذه الامة لايبيح ذلك التواصل الذي ظل طيلة السنين السابقة حلما يزهر في المناسبات ومن اهمها المؤتمرات الادبية القومية .

الوان

فنان عربي سوري يفوز بجائزة فرنسية

● خاص بالثورة :

فاز الفنان العربي السوري طريف الحسيني بالجائزة التقديرية الاولى في المعرض الفني السنوي الذي اقيم في جامعة السوربون للفنانين الدارسين في فرنسا من دول العالم المختلفة .

وقد تشكلت لجنة التحكيم من مندوبين عن التلفزيون الفرنسي ومجلة الادب الحديث وجريدتي اللوموند والفيغارو ومجلة الصين ومتحف الفن الحديث في باريس .

اشترك في المعرض (٣٤) فنانا من (١٥) دولة منهم ٨ فنانين من القطر العربي السوري . وقد قدم الفنانون العرب السوريون ٣٠ عملا فنيا بين رسم وتصوير ونحت وحفر .

وتجدر الاشارة الى أن الفنان طريف الحسيني يتابع دراسته الاكاديمية العليا في المدرسة الوطنية للفنون الزخرفية بباريس قسم الاتصالات البصرية وذلك لصالح جامعة دمشق .

الجواهري في دمشق

وصل دمشق الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري لحضور المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر .

اوليفر تويست في المركز الثقافي البريطاني

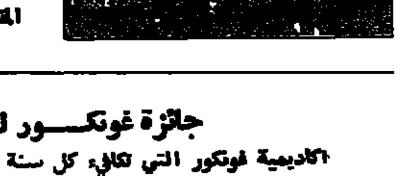
قصة تشارلز ديكنز ـ اوليفر تويست ـ تحولت الى فلم سينمائي وسيعرض المركز الثقافي البريطاني هذا الفلم حتى يوم الخميس القادم الساعة السابعة والنصف مساء .

تحية الى تشرين في السويداء

افتتح امس الثلاثاء في مدينة السويداء تحت رعاية السيد المحافظ معرض تحية الى تشرين وهو نتاج المعسكر الفني الانتاجي الثالث الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة سورية في مدينتي الثورة واللاذقية .

ويعطي المعرض صورة عن اهمية انجاز سد الفرات .

وسبق عرض اللوحات في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق وسيتم عرضه في محافظات القطر



الذكرى ٢٣ لانشاء مسرح مكسيم جوركي

احتفل في برلين بالذكرى السنوية الثالثة والعشرين لاقامة مسرح مكسيم غوركي ، وقد اقيم بهذه المناسبة مهرجان فني موسيقي شارك به عدد من الفرق المسرحية المتطورة في برلين .

كوين يمجد بيكاسو

يقوم الممثل العالمي انتوني كوين بتصوير مشاهد فلم روائي جديد عن حياة الفنان الراحل بيكاسو . وقد زار كوين المدينة التي ولد بها بيكاسو وقابل عددا من اصدقائه واقاربه للاطلاع على شخصية بيكاسو عن كثب .

ويذكر ان كوين بدا مؤخرا بتمثيل ادوار المشاهير والابطال .

جائزة غونكور لسنغالية

الاكاديمية غونكور التي تكافيء كل سنة كاتبا شابا اختارته في التصفية الاولى لجائزة هذه السنة ، السنغالية اميناتا سو ، التي قد تفوز بالنهاية بالجائزة عن روايتها ـ اضراب المهزومين ـ التي حققت ارقام بيع لا بأس بها بالنسبة لكاتبة ناشئة اولا واجنبية ثانيا .

وجائزة اكاديمية غونكور الادبية القيمة منحت سابقا وفي عام ١٩٢١ لكاتب زنجي هو رينه ماران عن روايته ـ باتوالا ـ .

وهذا الاختيار يفسر بان جماعة غونكور اخذت تهتم منذ ١٩٧٤ بالكتاب الذين ينتمون الى بلدان اجنبية ناطقة باللغة الفرنسية . وقد اصبحت تضم بين اعضائها اربعة اجانب بينهم الرئيس السنغالي الشاعر والاديب ليوبولد سنغور .

حملة ضد المخدرات

ضبط رجال مكافحة المخدرات كيلو من الكوكايين مع الممثلة ليندا بلير ممثلة ـ طارد الارواح ـ . وقد ابدت الممثلة ندمها فكان الحكم خمسة الاف دولار والقيام بحملة ضد مساوىء المخدرات والعقاقير كامتحان لها لاثبات حسن النية .

وحدها ..؟!

لاول مرة تسافر امرأة وحدها برفقة ٨٥٠ رجلا في رحلة بحرية تدوم خمسة اشهر ..

● ـ « كلود ليمال » (الصورة) ، ٢٥ عاما ، مديرة الشؤون البحرية الفرنسية اقلعت في ٢٠ـ١١ـ٧٩ على ظهر حاملة طائرات الهليكوبتر في رحلتها للمشاركة في الحملة السنوية للمدرسة التطبيقية لحاملات الهليكوبتر .

● ـ الميزة الوحيدة المعطاة للانسة المديرة هي انها اختصت بمكتب لها وحدها بينما يسكن رفاقها الذكور غرفا مشتركة تستوعب كل واحدة عشرة منهم .



اطفال محكومون بالاشغال الشاقة

تقول احصائية صدرت عن منظمة اليونسيف أن هناك خمسين مليون طفل في العالم يمارسون اشغالا

شاقة ، لتامين الحد الادنى من لقمة العيش ، وتزداد نسبة هؤلاء الاطفال في افريقيا والهند وبنغلادش وتتراوح اعمارهم بين السادسة والسادسة عشرة من العمر .

ويعود سبب ذلك الى اسباب منها :

● استغلال اصحاب العمل للايدي العاملة الصغيرة ، وقبولهم تشغيل اولادهم في سن مبكرة .

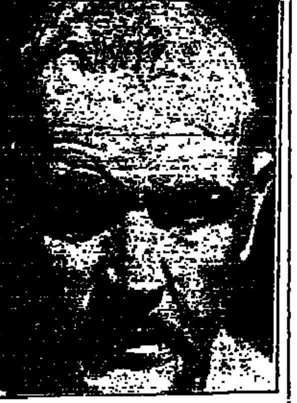
● جهل الاهل الفقراء وكثرة الانجاب .

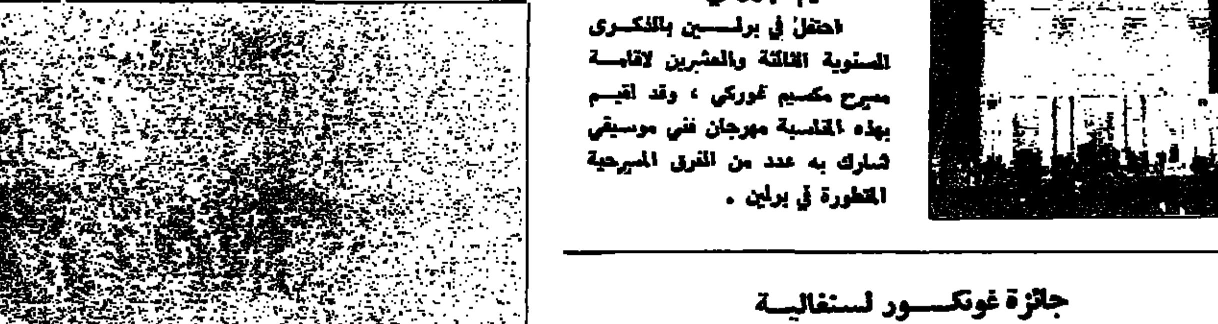
وقد شبهت النشرة هؤلاء الصغار بالمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة .

فيلم كوارثي جديد

في سلسلة افلام الكوارث يصور الان في هوليود فيلم كوارثي جديد بعنوان الشهب عن سقوط نيزك يغرق الارض بالماء ويؤدي الادوار الرئيسية شين كونري وناتالي وود .



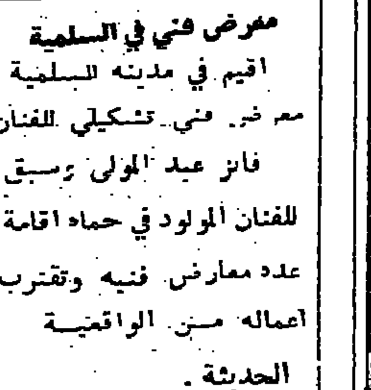




جمال الطبيعه يجذب النفوس ، وخاصة تلك النفوس التي تحمل البراءة والحب لجميع العالم .

معرض فني في السلمية

اقيم في مدينه السلمية معرض فني تشكيلي للفنان فائز عبد المولى وسبق للفنان المولود في حماه اقامة عده معارض فنيه وتقترب اعماله من الواقعية الحديثة .



« يا رجال الكلمة » . . . !

ورجال الكلمة وجدوا ، هذه المرة ، « مجال القول ذا سعة » ، ووجدوا « لسانا قائلا » ، لسانا امتاز بالصدق ، وتميز بالتزام القضية العربية المصيرية ، فقالوا .

ولم يخل القول من التساؤل المر في « الحزام الساخن » ، ولا هو تخلص من الالم في كلمة الامين العام لاتحاد الكتاب العرب العام . وفي كلمات رؤساء الوفود ، كان القول واضح الرؤية ، من الماضي الى الحاضر والمستقبل .

قالوا منفردين كاشخاص . ولكن اقتراح احد رؤساء الوفود ، ان لو كانت الكلمة واحدة ، للدلالة على الوحدة ، لم تكن الا ما تكلم به رئيس كل وفد . من قلب واحد تكلموا ، وعن واقع واحد عبرت كلماتهم ، والى هدف واحد رمت تلك الكلمات ، وقضية واحدة قصدت ، حتى ليخيل للسامع كان هناك اتفاقا مسبقا !

والحقيقة ، ان هناك اتفاقا مسبقا . ولكنه اتفاق لم يجتمع له واحد مع اخر للاتفاق عليه ، بل هو واقعنا .. الواقع الواحد ، اقتضى القول الموحد .

والمؤتمر العام الثاني عشر هذا ، للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، هو مؤتمر قمة .

مؤتمر قمة للكلمة العربية ، ومؤتمر قمة لمسؤولية الكاتب والاديب .

مندوبو الصحف والمجلات العربية ، خارج القطر العربي السوري ، يجدون له هذه الصفة .. يجدونها واضحة ، كانما هو مؤتمر قمة للكلمة للقرار . مؤتمر ادبي ، ولكنه ، في الاهمية ، كانه سياسي ، وكانه على مفترق الطرق .. ان يفترق المؤتمرون ، او ان يسيروا في طريق واحد ، بكلمة واحدة ، الى هدف واحد .

بكلمة واحدة ، تصفي رواسب التخلف والرجعية من الوطن العربي كله . بكلمة واحدة تعلن التصميم ، وليس التسليم ، على القتال . بكلمة واحدة ، تشجب خيانة السادات ، وتجمع على حرب السادات ، ومن هم مع السادات وامامه وخلفه . وتلك هي كلمة رجال الكلمة ، التي يقولونها الان من دمشق ، قلب العروبة النابض !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات ترسل باسم : ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١ 222399 222911